الجزء السادس بعد المائة

تتمة كتاب الإجازات

ص:3

[تتمة باب ۲ فی إیراد إجازات علماء أصحابنا]

[تتمة فائدة ۲۵ صور نسب الأمیر معین الدین المذکور]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ.

صورة إجازة[۱] الشیخ حسن[۲] بن الشهید الثانی للسید نجم الدین بن السید محمد الحسینی بالإجازة الکبیرة المعروفة.

---

[۱] (۱) الذریعة ج ۱ ص ۱۷۲ فی رقم ۸۶۴.

[۲] (۲) هو أبو منصور جمال الدین شیخ المشایخ الجلة و رئیس المذهب و الملّة الواضع للطریق و السنن و الموضح للفروض و السنن یم العلم الذی یفید و یفیض و جم الفضل الذی لا یغضب و لا یغیض المحقق الذی لا یراع له یراع و المدفق الذی راق فضله و راع المتفنن فی جمیع الفنون و المفتخر به الآباء و البنون قام مقام والده فی تمهید قواعد الشرائع و شرح الصدور بتصنیفه الرائق و تالیفه الرائع فمما برز من قلمه الشریف کتاب منتقی الجمان فی الأحادیث الصحاح و الحسان و معالم الدین و ملاذ المجتهدین خرج منه مقدّمة فی الأصول و بعض کتاب الطهارة و لم یتمه. و التحریر الطاوسی فی تهذیب رجال السیّد أحمد بن طاوس قدّس سرّه و مناسک الحجّ و شرح ألفیة الشهید و رسالة فی عدم جواز تقلید المیت و مشکاة. القول السدید فی مسئلة الاجتهاد و التقلید، و دیوان شعر و تعلیقات علی کتب الاخبار الأربعة و علی المختلف و علی شرح اللمعة و اجازة طویلة مشتملة علی فوائد جزیله اجاز بها السیّد نجما العاملی و غیر ذلک.

و کان نقش خاتمه هذا البیت:(بمحمد و الآل معتصم- حسن بن زین الدین عبدهم) و من اشعاره فی المواعظ:

و لقد عجبت و ما عجبت	لکل ذی عین قریرة
و امامه یوم عظیم	فیه ینکشف السریرة
هذا و لو ذکر ابن آدم	غمض اجفان الحفّیرة
لبکی دما من هول ذلک	مدة العمر القصیرة
فاجهد لنفسک فی الخلاص	فدونه سبل عسیرة

تلمذ هو و خاله العلامة السیّد محمّد صاحب المدارک عند المولی أحمد الأردبیلیّ رحمه اللّه و کانا رحمهما اللّه کفرسی رهان و رضیعی لبان توفی- ره- فی قریة جبع فی غرة محرم سنة ۱۰۱۱ فی قرب قبره صاحب المدارک و قبرهما مزاران مشهوران الی الآن.

و فی نخبة المقال:

و ابن الشهید صاحب المعالم	و بعد حمد قبض ذی مکارم

امل الامل ج ۱ ص سلافة العصر ص ۳۰۴ خلاصة الاثر ج ۲ ص ۲۱ تکملة ص فوائد الرضویة ص ۹۹- لؤلؤة البحرین ص ۴۹.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ حمد الشاكرين و صلواته على سيد الأولين و الآخرين محمد المصطفى و عترته الطيبين الطاهرين.

و بعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملى عامله الله بلطفه و إحسانه و حقق حسن رجائه لعفوه و غفرانه إن إعطاء الحديث حقه

ص:4

من الرواية و الدراية أمر مهم لمن أراد التفقه فى الدين إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه و قد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشأنه و شدة اهتمام بروايته و عرفانه فقام بوظيفته منهم فى كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا فى رعايته جهدهم و أكثروا فى ملاحظته كدهم و وكدهم فلله درهم إذ عرفوا من قدره ما عرفوا و صرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا.

ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه و جهلوا قدره فاقتصروا من روايته على أدنى مراتبها و ألقوا حبل درايته على غاربها و استمرت الحال كذلک زمانا

ص:5

عطلت فيه مجالسه و دروسه و أشفى من طول هجرة دروسه.

ثم أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره و بذل فى خدمته وسعه فعمر منه الدارسة و جدد معالمه الطامسة و أيقظ من مراقد الغفلة رجالا فهمهم أسراره و أراهم بعين البصيرة أنواره فرغبوا فى سلوک سبيله و جهدوا على إحرازه و تحصيله لكنهم حيث انقطعت عليهم بتلک الفترة طريق الرواية من غير جهة الإجازة قلت حظوظهم من الدراية لاحتياجها و الحال هذه إلى طول الممارسة و إكثار المطالعة و المراجعة و المتحملون لهذه الكلفة أقل قليل و الأكثرون إنما يمرون فى معاهدة عابرى سبيل.

هذا و إن السيد الأجل الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسک خلاصة العلماء الأبرار و سلالة النجباء الأطهار السيد نجم[٣] بن السيد المرحوم المبرور السيد محمد الحسينى أدام الله فضله و أطال بقاءه و أسبغ عليه نعماءه ممن ولى شطر هذا المقصد وجه همته و ظفر من مطالبه الجليلة ببغيته.

و قد التمس من هذا الضعيف الإجازة له و لولديه السعيدين الموفقين إن شاء الله تعالى السيد أبى عبد الله محمد و السيد أبى الصلاح على أمد الله لهما فى العمر و جعلهما من أهل العمل و العلم فأديت واجب إجابته و أجزت له و لهما رواية جميع ما

---

[٣] (١) هو السيّد العالم الفاضل الصالح معاصر شيخنا الحرّ العامليّ له تحفة الملوک فى أحكام الشكوک و شرح أرجوزة الشيخ حسين العاملى فى النحو و رسالة فى الكلام و غير ذلک فوائد الرضوية ص ۶۹۲.

يجوز لی روایته بالطرق المتصلة إلی علمائنا السابقین مصنفی کتب الحدیث رضی الله عنهم و إلی غیرهم من علماء الأصحاب بل و إلی کثیر من علماء من عداهم من الفرق الإسلامیة علی ما اقتضاه رأیهم فی الروایة عنهم و سنذکر أکثر هذه الطرق مفصلة إن شاء الله تعالی.

و ینبغی أن یعلم أن الطرق المذکورة علی کثرتها و انتشارها قد انحصر المهم منها فی ثلاثة مواضع فصارت ثلاث مراتب.

الأولی مرتبة المتقدمین علی الشیخ أبی جعفر الطوسی ره فإن الروایة

ص:6

عنهم بعد انتشارها بسبب تکثرهم عادت إلی الانحصار من حیث إن أکثر الطرق المتصلة بهم تجتمع فی الروایة عن الشیخ ثم تأخذ فی التفرق علیهم.

و الثانیة مرتبة من تأخر عن الشیخ رحمه الله و تقدم علی الشهید الأول فإن الحال فی انتشارها و اجتماعها کالأولی.

الثالثة مرتبة من تأخر عن الشهید الأول إلی زمن شیخنا المبرور المقدس الشهید الثانی والدی زین الملة و الدین قدس الله نفسه فحالها کحال الأولین و نحن نذکر طرق الروایة فی کل واحدة من هذه المراتب بانفرادها زیادة فی التفصیل و رغبة فی التسهیل فنقول.

أما الطریق إلی الروایة عن رجال المرتبة الأولی فهی أنا نروی بالإجازة عن عدة من أجلاء الأصحاب منهم شیخنا السید الجلیل الفاضل نور الدین علی بن السید الزاهد العابد السید حسین بن أبی الحسن الحسینی الموسوی العاملی و الشیخ الجلیل عز الدین حسین بن عبد الصمد الجباعی الحارثی و السید الأجل الناسک نور الدین علی بن السید فخر الدین الهاشمی و الشیخ الصالح أحمد بن سلیمان العاملی رضی الله عنهم بحق روایة الجمیع إجازة عن والدی السعید الشهید رفع الله درجته کما شرف خاتمته عن شیخه الفاضل نور الدین علی بن عبد العالی العاملی المیسی عن الشیخ شمس الدین محمد بن داود الشهیر بابن المؤذن الجزینی عن الشیخ ضیاء الدین علی ابن الشیخ الجلیل السعید الشهید شمس الملة و الدین محمد بن مکی بن محمد بن حامد العاملی عن والده المذکور قدس الله نفسه عن الشیخ فخر الدین أبی طالب محمد بن الشیخ العلامة جمال الملة و الدین أبی منصور الحسن بن المطهر عن والده رضی الله عنه عن شیخه الإمام الجلیل المحقق نجم الملة و الدین أبی القاسم جعفر بن الحسن بن سعید عن السید السعید شمس الدین فخار بن معد الموسوی عن الشیخ سدید الدین أبی الفضل شاذان بن جبرئیل القمی عن الشیخ العماد أبی جعفر محمد بن أبی القاسم الطبری عن الشیخ أبی علی الحسن بن الشیخ الإمام أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی عن والده قدس الله روحه جمیع مروایاته و مصنفاته التی من جملتها کتاب

ص:7

تهذیب الأحکام و کتاب الإستبصار.

و قد علم أن روايات من تقدم من أصحاب النبى ص و الأئمة المعصومين و سائر رأوه الحديث من سلفنا الصالحين و علمائنا المجتهدين تنتهى بأجمعها إلى هذا الشيخ رضى الله عنه فهى كلها داخلة فى عموم مروياته و قد ذكر طرقه إليهم فى الفهرست مفصلة و نحن نذكر من ذلک المهم و نحيل معرفة الباقى على المراجعة عند الحاجة.

فيروى الشيخ ره كتاب الكافى للإمام الجليل أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله نفسه عن الشيخ أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ أبى جعفر الكلينى و كذا سائر روايات الكلينى و مصنفاته فإن الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه.

و يروى كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الإمام الصدوق الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى رضى الله عنه و كذا جميع رواياته و كتبه التى من جملتها كتاب مدينة العلم و الأمالى و علل الشرائع و الأحكام عن الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن بابويه.

و يروى عن الشيخ المفيد و الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى و السيد الأجل المرتضى علم الهدى ذى المجدين على بن الحسين الموسوى قدس الله نفسه و أخيه السيد الرضى جميع مصنفاتهم و رواياتهم بلا واسطة.

و يروى عن الشيخ أبى عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى ره بواسطة جماعة منهم الشيخ المفيد عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن الكشى.

و يروى عن الشيخ أبى الحسن على بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق عن ولده عنه جميع رواياته و عنه عن الشيخ أبى القاسم سعد بن عبد الله القمى و الشيخ أبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى جميع رواياتهما و عن سعد بن عبد الله عن الشيخ أبى جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى القمى جميع كتبه و رواياته و عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الأهوازى و الحسن بن

محبوب الكوفى جميع كتبهما و رواياتهما.

و بالإسناد عن الصدوق عن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمى جميع رواياته و عن ابن الوليد عن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الصفار القمى جميع كتبه و رواياته.

و أما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية فنروى بالإسناد عن شيخنا الشهيد الأول عن الشيخ الإمام المحقق فخر الملة و الدين أبى طالب محمد بن الشيخ الإمام جمال الملة و الدين أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر و السيد الجليل الطاهر عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن على بن الأعرج الحسينى و السيد الأجل العلامة النسابة النقيب تاج الدين أبى عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى الديباجى و السيد الجليل العريق الأصيل أبى طالب أحمد بن أبى إبراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبى و السيد الكبير الفاضل نجم الدين مهنا بن سنان المدنى و الشيخ الإمام العلامة

ملک العلماء المحققین قطب الملة و الدین محمد بن محمد الرازی صاحب شرحی المطالع و الشمسیة و الشیخ الفاضل العالم الأدیب رضی الدین أبی الحسن علی بن الشیخ جمال الدین أحمد بن یحیی المعروف بالمزیدی و الشیخ الفاضل أبی الحسن علی بن طراد المطاربادی جمع کتبهم و روایاتهم.

و عنهم جمیعا عن الشیخ الإمام العلامة جمال الإسلام و المسلمین الحسن بن مطهر جمیع مصنفاته و روایاته.

ح و عن السید تاج الدین بن معیة عن جم غفیر من علمائنا الذین کانوا فی عصره و أسماؤهم مسطورة بخطه فی إجازته لشیخنا الشهید الأول و هی عندی فأنا أورد کلامه فیها بعینه و هذه صورته.

فمن مشایخی الذین یروی عنی عنهم مولانا الشیخ الإمام الربانی السعید جمال الدین أبو منصور الحسن بن المطهر قدس الله روحه و الشیخ السعید صفی الدین محمد بن سعید و الشیخ السعید المرحوم نجم الدین أبو القاسم عبد الله بن حملات و السید

الجلیل السعید جمال الدین یوسف بن ناصر بن حماد الحسینی و السید الجلیل السعید جلال الدین جعفر بن علی بن صاحب دار الصخر الحسینی و شیخی السعید المرحوم علم الدین المرتضی علی بن عبد الحمید بن فخار الموسوی و السید الجلیل السعید المرحوم رضی الدین أبو القاسم علی بن السید السعید غیاث الدین عبد الکریم بن طاوس الحسنی و والدی السید السعید أبو جعفر القاسم بن الحسین بن معیة الحسنی و القاضی السعید المرحوم تاج الدین أبو علی محمد بن محفوظ بن وشاح و السید السعید المرحوم صفی الدین محمد بن الحسن بن أبی الرضا العلوی و السید السعید المرحوم صفی الدین محمد بن محمد بن أبی الحسن الموسوی و العدل الأمین المرحوم جلال الدین محمد بن السعید المرحوم شمس الدین محمد بن أحمد بن الکوفی الهاشمی و السید السعید المرحوم کمال الدین[۴] الرضی الحسن بن محمد بن محمد الآوی الحسینی و الشیخ الأمین زین الدین جعفر بن علی بن یوسف بن عروة الحلی و الشیخ السعید مهذب الدین محمود بن یحیی بن محمود بن سالم الشیبانی الحلی و السید السعید المرحوم ناصر الدین عبد المطلب بن بادشاه الحسینی الخزری صاحب التصانیف السائرة و الشیخ الزاهد السعید المرحوم کمال الدین علی بن الحسین بن حماد الواسطی و السید السعید المرحوم فخر الدین أحمد بن علی بن عرفة الحسینی و السید الإمام السعید المرحوم مجد الدین أبو الفوارس محمد بن شیخنا السعید المرحوم فخر الدین علی بن محمد بن الأعرج الحسینی و السید الإمام السعید المرحوم ضیاء الدین عبد الله بن السید السعید مجد الدین أبی الفوارس محمد بن الأعرج الحسینی و الشیخ العالم شمس الدین محمد بن الغزال المضری الکوفی.

قال و من مشایخی الذین استفدت منهم من أراش جناحی و أذکی مصباحی و حبانی نفائس العلوم و أبرأ داء نفسی من الکلوم و هو درة الفخر و فریدة الدهر

[۴] (۱) فی هامش الأصل: بخط شیخنا الشهید الأول علی هذا الموضع حاشیة صورتها:

« یروی هذا کمال الدین عن جده رضیّ الدین الآوی الزاهد و عن الشیخ نجم الدین بن سعید و عن خواجه نصیر الدین». منه قدّس سرّه.

مولانا الإمام الربانی عمید الملة و الحق و الدین أبو عبد الله عبد المطلب بن الأعرج أدام الله شرفه و خص بالصلاة و السلام سلفه فهو الذی خرجنی و درجنی و إلی ما یسر الله تعالی من العلوم أرشدنی فالله یجازیه أحسن الجزاء بمنه و کرمه.

و منهم مولانا الشیخ الإمام العلامة بقیة الفضلاء أنموذج العلماء فخر الملة و الحق و الدین محمد بن المطهر حرس الله نفسه و أنمی غرسه و منهم الشیخ الإمام العلامة أوحد عصره نصیر الملة و الحق و الدین علی بن محمد بن علی القاشی و الشیخ العالم الفقیه الفاضل الکامل رضی الدین علی بن أحمد بن المزیدی حرسهما الله.

و ممن صاحبته و استفدت منه فرویت عنه و روی عنی السید الجلیل الفقیه العالم عز الدین الحسن بن أبی الفتح بن الدهان الحسینی و الشیخ السعید المرحوم جمال الدین أحمد بن محمد بن الحداد و الشیخ العالم الفاضل شمس الدین محمد بن علی بن غنی و الفقیه السعید المرحوم قوام الدین محمد بن الفقیه رضی الدین علی بن مطهر.

و ممن رویت عنه من المشایخ أیضا الفقیه السعید المرحوم ظهیر الدین[5] محمد بن محمد بن مطهر.

ح و عن الشیخین رضی الدین علی بن المزیدی و أبی الحسن علی بن طراد عن الشیخ الفقیه الأدیب النحوی العروضی تقی الدین الحسن بن علی بن داود الحلی صاحب کتاب الرجال جمیع کتبه و روایاته و عنهما عن الشیخ صفی الدین محمد بن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید جمیع روایاته و قد مر فی عداد مشایخ السید تاج الدین أیضا و عن الشیخ علی بن طراد عن الشیخ نجم الدین بن حملات و قد مر أیضا و عن الشیخ رضی الدین عن الشیخ الصالح شمس الدین محمد بن أحمد بن صالح السیبی

القسینی[6] جمیع روایاته و هذا الشیخ یروی عن جماعة من أجلاء الأصحاب و سنوضح ذلک إن شاء الله.

و یروی شیخنا الشهید الأول أیضا عن السید الأجل شمس الدین محمد بن أحمد بن أبی المعالی العلوی الموسوی عن الشیخ الإمام العلامة الزاهد الورع الحافظ کمال الدین علی بن الشیخ شرف الدین الحسین بن حماد الواسطی جمیع روایاته و کذا عن السید السعید العلامة أبی عبد الله محمد بن الحسن بن أبی الرضا العلوی و قد ذکرا فی عداد مشایخ السید تاج الدین بن معیة ح و عن العلامة جمال الملة و الدین عن والده الشیخ سدید الدین یوسف و الشیخ المحقق إمام الطائفة و فقیهها نجم الملة و الحق و الدین أبی القاسم جعفر بن الحسن بن یحیی بن الحسن بن سعید الحلی و ابن عمه الشیخ نجیب الدین یحیی بن أحمد بن یحیی بن الحسن بن سعید و السیدین الإمامین السعیدین البدلین رضی الدین أبی القاسم علی و جمال الدین أبی الفضائل أحمد ابنی موسی بن جعفر بن محمد الطاوس الحسنی و الوزیر السعید سلطان العلماء المحققین خواجة نصیر الملة و الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسی و الشیخ مفید الدین محمد بن جهیم الأسدی رضی الله عنهم أجمعین جمیع کتبهم و روایاتهم.

---

[5] (۱) و فی الهامش: هو ولد الشیخ فخر الدین ابن المطهر رحمهما اللّه توفی فی حیاة والده، و فی الکلام اشعار بذلک أیضا، منه سلمه اللّه.

[6] (۱) کذا بخطه« بخط الشهید الأول: قسین بلدة». هکذا جاء فی هامش الأصل.

و قد ذكر العلامة فى بعض إجازاته نبذا من أحوال الجماعة المذكورين أحببنا إيرادها هنا فقال عند ذكره للمحقق أبى القاسم بن سعيد قدس الله نفسه.

و هذا الشيخ كان أفضل زمانه فى الفقه.

قلت لو ترک التقييد بأهل زمانه لكان أصوب إذ لا أرى فى فقهائنا مثله على الإطلاق رضى الدين عنه.

و قال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه كان زاهدا ورعا و ذكر فى شأن السيدين رضى الدين على و جمال الدين أحمد ابنى طاوس ما هذا لفظه و هذان السيدان زاهدان عابدان ورعان و كان رضى الدين على ره صاحب كرامات

ص:12

حكى لى بعضها و روى لى والدى رحمة الله عليه البعض الآخر.

و ذكر فى موضع آخر أن السيد رضى الدين ره كان أزهد أهل زمانه و قال عند ذكره للمحقق نصير الدين الطوسى كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره فى العلوم العقلية و النقلية و له مصنفات كثيرة فى العلوم الحكمية و الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية و كان أشرف من شاهدناه فى الأخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبى على بن سينا و بعض التذكرة فى الهيئة تصنيفه ره ثم أدركه الموت المحتوم قدس الله روحه.

و ذكر فى شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم أنه كان فقيها عارفا بالأصولين.

قال و كان الشيخ الأعظم خواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه وزيرا للسلطان هولاكو فأنفذه إلى العراق فحضر إلى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد و قال من أعلم هؤلاء الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء إن كان واحد منهم مبرزا فى فن كان الآخر مبرزا فى فن آخر فقال من أعلمهم بالأصولين فأشار إلى والدى سديد الدين يوسف بن المطهر و إلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم فقال هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام و أصول الفقه فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد و كتب إلى ابن عمه أبى القاسم يعتب عليه و أورده فى مكتوبة أبياتا و هى.

لا تهن من عظيم قدر و إن	كنت مشارا إليه فى التعظيم
فاللبيب الكريم ينقص قدرا	بالتعدى على اللبيب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى	الخمر بتنجيسها و بالتحريم.

كيف ذكرت ابن المطهر و ابن جهيم و لم تذكرنى فكتب إليه يعتذر إليه و يقول لو سألک خواجة مسألة فى الأصولين ربما وقفت و حصل لنا الحياء.

و عن الشيخ الفاضل تقى الدين بن داود عن المحقق نجم الدين أبى القاسم بن سعيد و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس و ولده السيد السعيد غياث الدين

ص:13

عبد الكريم جميع كتبهم و رواياتهم.

و عن الشيخ كمال الدين على بن الحسين بن حماد الواسطى عن السيد غياث الدين أيضا و عن السيد غياث الدين عن الإمام السعيد خواجة نصير الدين و عن الشيخ فخر الدين بن المطهر عن عمه الإمام رضى الدين أبى الحسن على بن يوسف بن المطهر و عن السيد عميد الدين عن والده السعيد مجد الدين أبى الفوارس و خاله الشيخ رضى الدين على بن المطهر و عن الشيخ رضى الدين بن مطهر عن والده الشيخ سديد الدين يوسف و الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد.

و عن الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسينى عن المحقق نجم الدين بن سعيد و عن الشيخ كمال الدين بن حماد الواسطى عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما و الشيخ الإمام العلامة كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى و الشيخ السعيد شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد و الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن صالح القسينى و قد مرت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاوس أيضا.

و عندى بخط شيخنا الشهيد إجازة السيد غياث الدين لهذا الرجل و كذا إجازتا الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و الشيخ نجم الدين جعفر بن نما له و هاتان الإجازتان فيهما استيفاء زائد لطرق الرواية و سننقل منهما المهم فى مواضعه.

و أما إجازة السيد غياث الدين فذكر فى أولها ما هذا نصه.

استخرت الله سبحانه و أجزت للأخ فى الله تعالى العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة على بن الشيخ الإمام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن أبى الخير الليثى نسبا الواسطى مولدا و منشأ أن يروى عنى ما صح من مقرواتى و مسموعاتى و مروياتى و مستجازاتى و مناولاتى و مجموعاتى و مصنفاتى و شعرى و كل ما له مدخل

ص:14

فى الرواية مما مضى أو يتجدد بشرطه عند أربابه فهو موضع ذلک و مظنته.

ثم قال فيها و من مشايخى الوزير السعيد نصير الدين الطوسى و كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى.

و قال أيضا و ليرو عنى أدام الله فوائده ما أجازه لى والدى و عمى رضى الدين على بن موسى بن طاوس رضى الله عنهما من مروياتهما و مصنفاتهما و خطبهما و نظمهما و نثرهما و كل ما يصح روايتهم له من جميع العلوم على اختلاف أنواعها فإن مصنفاتهما كثيرة جدا و ديوان شعر والدى فليرو ذلک عنى محتاطا فى الرواية لى و له إن شاء الله.

و قد مر أن شيخنا الشهيد الأول يروى عن السيد شمس الدين محمد بن أبى المعالى الموسوى عن الشيخ كمال الدين المذكور و عندنا بخط الشهيد ره إجازة الشيخ كمال الدين للسيد المذكور مشيرا فيها إلى الإجازات الثلاث المذكورة و أذن له فى رواية ما تضمنته عن المشايخ الثلاثة الذين رواها عنهم و أضاف إلى ذلک الرواية عن المشايخ الثلاثة الأخر المذكورين آنفا و لم يتعرض لتفصيل ما رواه عنهم.

و لكن عندنا أيضا إجازة السيد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخط السيد و فيها تفصيل بعض ما أجمل فى كلام الشيخ كمال الدين فذكر أن الشيخ كمال الدين ميثم بن على البحرانى أجاز للشيخ كمال الدين بن حماد المذكور جميع مصنفاته و أن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح روى له جميع ما قرأه و سمعه و أجيزت له روايته و بقى الإجمال فى روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح و لم أقف على طريق للرواية عنه سوى هذه.

و كان هذا الشيخ من أعيان علمائنا فى عصره و رأيت بخط شيخنا الشهيد الأول فى بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ و فيها تنبيه على ما قلناه

ص:15

فمنها أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتا من جملتها.

أغيب عنک و أشواقى تجاذبنى — إلى لقائک جذب المغرم العانى

إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى — و قد رماه بإعراض و هجران

و منها

قلبى و شخصک مقرونان فى قرن — عند انتباهى و عند النوم يغشانى

حللت منى محل الروح فى جسدى — فأنت ذكرى فى سرى و إعلانى

لو لا المخافة من كره و من ملل — لطال نحوک ترددى و إتيانى

يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى — يا أوحد الدهر يا من ما له ثانى

إنى بحبک مغرى غير مكترث — بمن يلوم و فى حبيک يلحانى

فأنت سيد أهل الفضل كلهم لم يختلف أبدا فى فضلک اثنان

و منها

فى قلبک العلم مخزون بأجمعه تهدى به من ضلال كل حيران

و فوک فيه لسان حشوه حكم تروى به من زلال كل ظمآن

و فخرک الراسخ الراشى وزنت به رضوى فزاد على رضوى و ثهلان

و حسن أخلاقک اللاتى فضلت بها كل البرية من قاص و من دان

تغنى عن المأثرات الباقيات و من يحصى جواهر أجبال و كثبان

يا من على درج العلياء مرتقيا أنت الكبير العظيم القدر و الشأن

فأجابه المحقق ره بهذه الأبيات

لقد وافت فضائلک العوالى تهز معاطف اللفظ الرشيق

فضضت ختامهن فخلت أنى فضضت بهن عن مسک فتيق

و جال الطرف منها فى رياض كسين بناظر الزهر الأنيق

فكم أبصرت من لفظ بديع يدل به على المعنى الدقيق

و كم شاهدت من علم خفى يقرب مطلب الفضل السحيق

شربت بها كئوسا من معانى غنيت بشربهن عن الرحيق

ص:16

و لكنى حملت بها حقوقا أخاف لثقلهن من العقوق

فسر يا با الفضائل بى رويدا فلست أطيق كفران الحقوق

و حمل ما أطيق به نهوضا فإن الرفق أنسب بالصديق

فقد صيرتنى لعلاک رقا ببرک بل أرق من الرقيق.

و كتب بعدها نثرا من جملته.

و لست أدرى كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوه على إخوانه و شفقته على أوليائه و خلانه إثقال كاهلى بما لا يطيق الرجال حمله بل تضعف الجبال أن تقله حتى صيرنى بالعجز عن مجازاته أسيرا و وقفنى فى ميدان محاوراته حسيرا فما أقابل ذلک البر الواقر و لا أجازى ذلک الفضل الغامر و إنى لأظن كرم عنصره و شرف جوهره بعثه على إفاضة فضله و إن أصاب به غير أهله.

أو كأنه مع هذه السجية الغراء و الطوية الزهراء استملى بصحيح فكرته و سليم فطرته الولاء من صفات وجهى و فلتات لسانى و قرأ المحبة من لحظات طرفى و لمحات شأنى فلم ترض همته العلية عن ذلک الإيماء بدون البيان و لم يقتنع لنفسه الزكية عن ذلک الخبر إلا بالعيان فحرک ذلک منه بحرا لا يسمح إلا بالدرر و حجرا لا يترشح بغير الفقر و إنما أستمد من إنعامه الاقتصار على ما يطوع به من البر حتى أقوم بما وجب على من الشكر إن شاء الله.

و يروى شيخنا الشهيد الأول ره عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر و نجيب الدين يحيى ابنى سعيد من طريقين أعلى مما سبق.

أما عن المحقق فذكر والدى قدس سره أن الشهيد ره يروى عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الإمام ملک الأدباء شمس الدين محمد بن الكوفى الهاشمى الحائرى عن المحقق ره بغير واسطة و أما عن الشيخ يحيى فوجدت بخط الشيخ جلال الدين أبى محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمد بن نما الحلى أنه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجاز له روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد فهو يروى عنه بغير واسطة.

ص:17

و يروى العلامة ره عن والده و الشيخ السعيد نجم الدين أبى القاسم بن سعيد و السيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاوس عن السيد السعيد المرتضى إمام الأدباء و النساب و الفقهاء شمس الدين أبى على فخار بن معد الموسوى جميع تصانيفه[٧] و عن والده عن السيد فخار عن الشيخ المحقق فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى جميع مصنفاته و رواياته.

و لشيخنا الشهيد الأول طريق إلى السيد فخار[٨] أعلى من الطريق المذكور برواية العلامة و هو عن الشيخ رضى الدين على بن المزيدى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسينى عن السيد فخار و عن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ الإمام الفقيه الجليل نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبة الله بن نماء الحلى جميع رواياته.

---

[٧] (١) لم يتعرض العلامة فى اجازته لبنى زهرة- على ما رأيت- لذكر ما يرويه عن السيّد فخار مع أنّه أكثر من الرواية عنه فى طرقه الى من تقدم عليه، و لكنه ذكر فى اجازته للسيّد مهنا بن سنان المدنىّ بعد أن أورد اسنادا من جملته الجماعة المذكورون عن السيّد فخار أنّه يروى جميع تصانيف من تضمنه الاسناد بذلک الطريق، فتدخل مصنّفات السيّد فخار فى ذلک العموم.

و أمّا ما يوجد فى بعض الاجازات من أن العلامة يروى عن الجماعة المذكورين عن السيّد فخار جميع كتبه و رواياته، فلم تضح لى وجهه، منه سلمه اللّه، كذا فى هامش الأصل.

و عندی بخط الشیخ شمس الدین محمد بن صالح إجازة للشیخ الفاضل نجم الدین طومان[۹] بن أحمد العاملی و ذکر فیها أنه یروی عن السید فخار و الشیخ نجیب الدین

ص:18

بن نما و جماعة آخرین و قال عند ذکره للروایة عن السید فخار أنه قرأ علیه فی سنة ثلاثین و ستمائة بداره بالحلة و أنه روی له عن الفقیه محمد بن إدریس و عن غیره من مشایخه قال و هی السنة التی توفی فیها رحمة الله علیه.

و قال عند ذکره للروایة عن الشیخ نجیب الدین بن نما أنه أجاز له جمیع ما قرأه و سمعه و أجیز له و أذن له فی روایته فی تواریخ آخرها جمادی الأولی سنة سبع و ثلاثین و ستمائة.

و مما ذکره فی هذه الإجازة أنه قرأ علی السید الفقیه القاضی المعظم الزاهد رضی الدین محمد بن الآوی العلوی الحسینی و أنه أجاز له فی سنة اثنتین و ثلاثین و ستمائة بمشهد السعدی بالحلة و ذکر أیضا أن الشیخ الفقیه شمس الدین علی بن ثابت بن عصیدة السوراوی روی له و لجماعة فی سنة ثلاث و ثلاثین و ستمائة قال و قرأت علی السید المولی العالم الفقیه النقیب الطاهر سید الطالبیین رضی الدین أبی القاسم علی بن موسی بن محمد بن طاوس قدس الله روحه کتابه المسمی بکتاب الأسرار فی ساعات اللیل و النهار و کتاب محاسبة الملائکة الکرام أواخر کل نهار من الذنوب و الآصار و سمع بقراءتی جماعة منهم ولدی إبراهیم و الفقیه یوسف بن حاتم الشامی و الفقیه أحمد بن محمد العلوی النسابة و النقیب نجم الدین محمد بن الموسوی و صفی الدین محمد بن بشیر العلوی الحسینی و سألته الإجازة لی و لأولادی جعفر و إبراهیم و علی و الجماعة السامعین لجمیع ما رواه و صنفه و ألفه و قرأه و سمعه و ما أجیز له فأذن فی ذلک و کتب بخطه فی جمادی الأولی سنة أربع و ستین و ستمائة قال و هی السنة التی انتقل فیها إلی الله رضوان الله علیه.

و ذکر أیضا أن والده أحمد بن صالح روی له فی سنة خمس و ثلاثین و ستمائة عن الفقیهین راشد بن إبراهیم بن إسحاق البحرانی و قوام الدین محمد بن محمد البحرانی و الشیخ الفقیه علی بن فرج السوراوی بطرقهم إلی الشیخ أبی جعفر الطوسی و

ص:19

سنذکرها عند بیان انتهاء روایة أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلی الشیخ.

و ذکر أن الفقیه راشد بن إبراهیم روی لوالده فی سنة خمس و ستمائة قبل وفاته بشهور قلیلة و أن قوام الدین روی له فی سنة ثمان و ثمانین و خمسمائة.

---

[۸] (۲) بخط الشهید رحمه اللّه نقلا من خطّ السیّد عبد الحمید بن علم الدین المرتضوی:

فخار توفی السیّد فخار یوم الخمیس سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاثین و ستمائة کذا فی الهامش.

[۹] (۳) وجدت بخط الشهید- ره- فی غیر موضع طومان و بخط الشیخ شمس الدین المذکور طمان مکرّرا و کذا فی خطّ جماعة من العلماء، ثمّ رأیت علی ظهر کتاب ما هذه صورته:« یثق باللّه الصمد طومان ابن أحمد» و هو یقتضی ترجیح ما کتبه الشهید رحمه اللّه، منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

قال و رویت عن الفقیه المعظم السعید شیخ الطائفة نجم الدین جعفر بن سعید جمیع ما صنفه و ألفه و رواه و کنت فی زمن قراءتی علی شیخنا الفقیه نجیب الدین محمد بن نما أتردد إلیه أواخر کل نهار و حفظت علیه کتابه المسمی نهج الوصول إلی معرفة الأصول فی أصول الفقه و شرحه لی و قرأت کتاب الجامع فی الشرائع تصنیف الفقیه السعید المعظم شیخ الشیعة فی زمانه نجیب الدین أبی زکریا یحیی بن أحمد بن سعید علیه أجمع و سمع بقراءتی جماعة منهم النقیب الطاهر العالم الزاهد جلال الدین محمد بن علی بن طاوس و الفقیه جمال الدین یوسف بن حاتم الشامی و الوزیر شرف الدین أبو القاسم علی بن الوزیر المعظم مؤید الدین محمد العلقمی.

قال و روی لی محمد بن أبی البرکات الصنعانی فی سنة ست و ثلاثین و ستمائة بمعاملة میسان[10] من بلاد البصرة عن عربی بن مسافر الفقیه و ذکر بقیة إسناده إلی الشیخ و سنورده فی محله.

و رأیت لهذا الشیخ إجازة أخری بخط شیخنا الشهید الأول و فیها نحو ما فی هذه و زیادة الروایة عن السید الجلیل جمال الدین أحمد بن طاوس قدس الله نفسه فذکر ما هذا لفظه و من ذلک کتب السید الفقیه القدوة أوحد زمانه أبی الفضائل جمال الدین أحمد بن طاوس رضی الله عنه فإننی سمعت أکثرها علیه و رویتها

ص:20

عنه رحمه الله.

و قال فی هذه الإجازة أیضا أذن لی السید شمس الدین فخار بن معد الموسوی فی الروایة عنه سنة ثلاثین و ستمائة لأنه جاء إلی بلادنا و خدمناه و کنت أنا صبی أتولی خدمته قال و لما أجاز لی قال لی ستعلم فیما بعد حلاوة ما خصصتک به.

و وجدت بخط شیخنا الشهید فی آخر الإجازة السابقة تحت خط الشیخ محمد بن صالح[11] کاتبها ما هذا لفظه أروی جمیع هذه عن الشیخ العلامة الأدیب رضی الحق و الدین أبی الحسن علی بن المرحوم المغفور العالم الشیخ السعید جمال الدین أحمد الحلی المعروف بابن المزیدی عن المجیز المرحوم بلا واسطة قال و قد أجزت روایتها و روایة جمیع ما صنفته و ألفته و رویته لأولادی الثلاثة رضی الدین أبی طالب محمد و ضیاء الدین أبی القاسم علی و جمال الدین أبی منصور الحسن أسأل الله جل جلاله أن یصلی علی محمد و آل محمد و أن یبلغنی فیهم أملی من کل خیر و أن یجعلهم أولیاء لله مطیعین له و أن یجعل لهم ذریة صالحة عالمین عاملین إنه أرحم الراحمین.

---

[10] (۱) کذا و فی القاموس: مشان کسحاب بالبصرة، و ذکر أن مسینان بقهستان، قال فی القاموس فی باب السین المهملة فی فصل المیم بعد أن ذکر میسان بالمثناة من تحت و النون آخرا بعد الالف: و کورة معروفة بین البصرة و واسط، و قال أیضا فی باب النون فی فصل المیم فی م س ن: و مسینان قریة بقهستان فارتفع الشک عما فی الاجازة، منه رحمه اللّه؛ کذا فی هامش الأصل.

[11] (۱) فی لفظ الشهید رحمه اللّه عن المجیز المرحوم جمال الدین محمّد بن صالح؛ و الموجود فی کلام غیره شمس الدین محمّد و هو بخطه أیضا فی اجازة الشیخ کمال الدین بن حماد للسیّد شمس الدین بن أبی المعالی، فلذلک ترکنا کتابة ما ذکره من الاسم هنا. منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

ثم قال و قد كان والدى جمال الدين أبو محمد مكى ره من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان و المترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف و وفاته بطيبة فى نحو سنة ثمان و عشرين و سبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين.

و وجدت بخطه أيضا أن السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبى إبراهيم محمد بن زهرة الحسينى المتقدم ذكره فى جملة مشايخه الذين يروى عنهم أخبره أن عمه

ص:21

السيد علاء الدين يروى عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملى رواية عامة و قرأ عليه كتاب الإرشاد فى الفقه.

و لشيخنا الشهيد من السيد أبى طالب المذكور إجازة عامة و هى عندى أيضا بخط السيد و روايته فيها عن العلامة جمال الدين بن المطهر و عن عمه السيد الأجل الإمام الطاهر المعظم علاء الملة و الدين أبى الحسن على بن محمد بن زهرة و ذكر أنهما أجازا له إجازة عامة فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان عن السيد أبى طالب عن عمه و لكن من حيث إن له إلى المجيز المذكور أعنى الشيخ محمد بن صالح طريقا أعلى من رواية الشيخ طمان عنه لم يتعرض لرواية مضمون الإجازة المذكورة عن الشيخ طمان.

و فى كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان و صورة لفظه فى صدر الإجازة له هكذا قرأ على الشيخ الأجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامى العاملى كتاب النهاية فى الفقه تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قراءة حسنة تدل على فضله و معرفته ثم قال و قرأ على بعد ذلک كتاب الإستبصار فيما اختلف من الأخبار و شرحته له و عرفته ما وصل جهدى إليه من صحيح الأخبار و غيرها ثم قرأ على بعد ذلک الجزء الأول من المبسوط و الثانى منه و فصولا من الثالث قراءة محقق لما يورده.

و وجدت فى عدة مواضع غير هذه الإجازة ثناء على هذا الرجل و مدحا له ره.

و يروى شيخنا الشهيد عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أبى المعالى عن الشيخ كمال الدين على بن حماد الواسطى عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما جميع رواياته.

و بالإسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد عن الشيخ السعيد أبى عبد الله محمد بن جعفر المشهدى الحائرى جميع كتبه و رواياته.

و عن الشيخين العالمين أبى الفرج على بن الشيخ الإمام قطب الدين أبى الحسين الراوندى و أبى الحسن على بن يحيى بن على الخياط جميع رواياتهما و عن الشيخ

ص:22

أبی الحسن علی بن الخیاط[۱۲] عن الشیخ الأجل الفقیه العالم أبی جعفر محمد بن إدریس العجلی و الشیخ أبی الحسین یحیی بن الحسن بن الحسین بن علی بن محمد بن البطریق الأسدی و الشیخ العالم المقری أبی عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالکال و الشیخ الفقیه العالم عبد الله بن حمزة[۱۳] بن الحسن بن علی بن النصیر الطوسی و الشیخ المقری جعفر بن أبی الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعی جمیع روایاتهم و مصنفاتهم.

و عن الشیخ أبی الفرج علی بن الشیخ قطب الدین الراوندی عن والده و السید الإمام ضیاء الدین فضل الله بن علی الراوندی الحسنی و الشیخ الإمام السعید جمال الدین أبی الفتوح الخزاعی الرازی المفسر و الشیخ الإمام السعید سدید الدین محمود بن علی الحمصی و الشیخ الإمام العلامة أمین الدین أبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی جمیع کتبهم.

و عن الشیخ أبی عبد الله محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخ الزاهد أبی الحسین ورام بن أبی فراس کتابه المجموع و هو کبیر و یعرف بتنبیه الخاطر و نزهة الناظر و عن ابن جعفر عن الشیخ الفقیه أبی الحسین یحیی بن الحسن بن البطریق جمیع روایاته و مصنفاته التی من جملتها کتاب العمدة و کتاب اتفاق صحاح الأثر فی إمامة الاثنی عشر و کتاب الرد علی من أهمل النظر فی تصفح أدلة القضاء و القدر و کتاب نهج العلوم إلی نفی المعدوم المعروف بسؤال أهل الحلب و کتاب تصفح الصحیحین فی تحلیل

ص:23

المتعتین و له کتب أخری غیر هذه و حکی الشیخ نجم الدین بن نما عن والده أن الشیخ محمد بن جعفر قرأ هذه الکتب المعدودة و کتبا أخری من تصانیف الشیخ أبی الحسین بن البطریق علیه و أجاز له جمیع روایاته و مؤلفاته.

و بالإسناد أیضا عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخ المقری أبی عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالکال جمیع کتبه و روایاته و عد من جملة کتبه مختصر کتاب البیان فی تفسیر القرآن و کتاب متشابه القرآن و کتاب اللحن الجلی و اللحن الخفی.

و عن ابن جعفر عن الشیخ الفقیه أبی محمد جعفر بن أبی الفضل بن شعرة الجامعانی جمیع روایاته و عن ابن جعفر أیضا عن الشیخ الفقیه أبی عبد الله الحسین بن أحمد بن ردة جمیع روایاته و عن ابن جعفر عن الشریف الأجل شرفشاه بن محمد بن زبارة و الشیخ أبی الفضل شاذان بن جبرئیل عن الشریف محمد المعروف بابن الشریف الجمل الهجری عن البصروی کتاب المفید فی التکلیف له و کانت روایة ابن جعفر للکتاب عن السید شرفشاه و أبی الفضل شاذان قراءة علیهما فی شهر رمضان سنة ثلاث و سبعین و خمسمائة.

---

[۱۲] (۱) هذا یعطی کون روایة الشیخ نجیب الدین بن نما عن ابن إدریس بواسطة الشیخ علی بن یحیی الخیاط، و لکن فی جملة الطرق التی ضمها الشیخ نجم الدین بن نما اجازته للشیخ کمال الدین حماد روایة والده عن نجیب الدین عن ابن إدریس بغیر واسطة لکتاب الجمل و العقود، و لم أقف علی روایة له عنه عامة فی هذه الاجازة، منه رحمه اللّه، کذا فی الهامش.

[۱۳] (۲) فی اجازة الشیخ نجم الدین بن نما أن حمزة هذا أخو الشیخ أبی جعفر الطوسیّ رحمه اللّه، منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

و يروى شيخنا الشهيد أيضا عن السيد شمس الدين بن أبى المعالى عن الشيخ كمال الدين على بن حماد الواسطى عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد السعيد الفقيه محيى الدين أبى حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحسينى الحلبى جميع رواياته.

و عن السيد محيى الدين عن الشيخ محمد بن إدريس و الشيخ الإمام العالم أبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى نزيل مهبط وحى الله و دار هجرة رسول الله ص و الشيخ السعيد رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى جميع مروياتهم و مصنفاتهم.

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى فى إجازته للشيخ كمال الدين بن حماد أن السيد محيى الدين بن زهرة المذكور قال إن الشيخ محمد بن إدريس ناوله من

ص:24

مصنفاته كتاب السرائر الحاوى لتحرير الفتاوى و أنه أجاز له روايته و رواية جميع ما ألفه و رواه و ذكر فيها أيضا أن السيد محيى الدين أخبره أن الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنفاته بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة كتاب إزاحة العلة فى معرفة القبلة قال و قرأت عليه أيضا بدمشق فى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة كتاب تحفة المؤلف الناظم و عمدة المكلف الصائم.

و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما فى الإجازة المذكورة سابقا أن والده أجاز له أن يروى عنه عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى كتاب إزاحة العلة فى معرفة القبلة من سائر الأقاليم تصنيف الشيخ الفقيه أبى الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه الله عن مصنفه ره و بالإسناد عن السيد محيى الدين عن عمه السيد الأجل الطاهر عز الدين أبى المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى جميع مصنفاته بعضها بغير واسطة و بعضها بواسطة والده الشريف أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة.

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد أخبرنى السيد محيى الدين أنه قرأ على عمه من مصنفاته مسألة فى الرد على المنجمين و مسألة فى أن نظر الكامل العقل على انفراده كاف فى تحصيل المعارف العقلية فى سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة قال ثم قرأتهما عليه رحمه الله فى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة و مسألة فى نفى الرؤية و اعتقاد الإمامية و مخالفيهم ممن ينسب إلى السنة و الجماعة و مسألة فى كونه تعالى حيا و المسألة الشافية فى الرد على من زعم أن النظر على انفراده غير كاف فى تحصيل المعرفة به تعالى و الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل و مسألة فى أن نية الوضوء عند المضمضة و الاستنشاق و الاعتراض على الكلام الوارد من حمص و كتاب النكت فى النحو قرأت جميع ذلک عليه ره فى سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة و مسألة فى تحريم الفقاع قرأتها عليه و كتاب غنية النزوع إلى علمى الأصول و الفروع قرأته جميعه على والدى الشريف أبى القاسم عبد الله ره و نقض شبه الفلاسفة و مسألة فى الرد على من ذهب إلى أن الوجوب و القبح لا يعلمان إلا سمعا و مسألة

ص:25

فی الرد علی من قال فی الشریعة بالقیاس و جواب المسائل الواردة من بغداد و مسألة فی إباحة نکاح المتعة و الجواب عما ذکره مطران نصیبین و جواب الکتاب الوارد من حمص قرأت جمیع ذلک علی والدی ره فی سنة سبع و تسعین و خمسمائة.

قال الشیخ نجیب الدین و ذکر السید محیی الدین أن والده أخبره أنه قرأ جمیع ذلک علی أخیه المصنف رحمهما الله تعالی.

و عن السید محیی الدین أیضا عن والده جمیع تصانیفه قال الشیخ نجیب الدین ذکر السید محیی الدین أنه قرأ علی والده من مصنفاته کتاب التجرید لفقه الغنیة عن الحجج و الأدلة فی سنة أربع و تسعین و خمسمائة و قرأ علیه أیضا جواب المسائل القاهرة و جواب سؤال ورد من مصر فی النبوة و مسألة فی نفی التحابط و کتاب التبیین لمسألتی الشفاعة و عصاة المسلمین و جواب المسائل البغدادیة و جواب سؤال ورد من بعض الناس و جواب سائل سأل عن العقل و جواب سؤال ورد من الإسماعیلیة و کتاب تبیین الحجة فی کون إجماع الإمامیة حجة و مختصرا فی واجبات المتمتع بالعمرة إلی الحج و مختصرا فی سیاق عمل المتمتع بالعمرة إلی الحج کل ذلک قرأته علیه مرارا کثیرة و سمعته یقرأ علیه ره.

و یروی العلامة رحمه الله عن والده عن السید فخار عن الشیخ أبی الفضل شاذان بن جبرئیل جمیع مصنفاته و روایاته.

و عن الشیخ شاذان و الشیخ محمد بن إدریس عن السید أبی المکارم حمزة بن زهرة الحسینی جمیع مصنفاته.

و یروی عن والده عن الشیخ السعید سدید الدین سالم بن محفوظ بن عزیزة السوراوی جمیع مصنفاته و عن والده عن الشیخ مهذب الدین محمد بن یحیی بن کرم جمیع مصنفاته و روایاته.

و عن والده أیضا عن الشیخ علی بن ثابت بن عصیدة السوراوی جمیع ما رواه عن مشایخه قال العلامة و هم نجیب الدین بن مذکی الأسترآبادی و الفقیه إلیاس بن هشام الحائری و العماد الطبری و محمد بن طحال المقدادی الحائری.

ص:26

و عن والده أیضا عن الشیخ مهذب الدین الحسین بن ردة جمیع مصنفاته و روایاته و عن الشیخ مهذب الدین بن ردة عن الشیخ السعید العلامة نصیر الدین عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسی جمیع مصنفاته و مسموعاته و روایاته.

و یروی العلامة أیضا عن الشیخ الجلیل جمال الدین علی بن سلیمان البحرانی قدس الله روحه[۱۴] جمیع ما صنفه و قرأه و رواه و أجیز له روایته بواسطة ولده الحسین لا غیر و ذکر العلامة فی بعض إجازاته عند ذکر هذا الرجل ما هذا لفظه و هذا الشیخ کان عالما بالعلوم العقلیة عارفا بقواعد الحکماء له مصنفات حسنة انتهی و أنا رأیت من مصنفات هذا الشیخ کتاب مفتاح الخیر فی شرح دیباجة رسالة الطیر للشیخ أبی علی بن سینا و شرح قصیدة ابن سینا فی النفس و فیهما دلالة واضحة علی ما وصفه به العلامة و زیادة.

[۱۴] (۱) لفظ العلامة فی اجازته لبنی زهرة عند ذکر الشیخ جمال الدین المذکور:« قدس اللّه روحه و نور ضریحه». منه، کذا فی الهامش.

و يروى عن والده عن السيد السعيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى قدس الله روحه جميع ما صنفه و رواه و أنشأه و أملاه.

و ذكر والدى فى بعض إجازاته أنه يروى بإسناده عن السيدين الجليلين رضى الدين على و جمال الدين أحمد ابنى طاوس و الشيخ سديد الدين بن مطهر عن السيد صفى الدين محمد بن معد جميع مصنفاته و رواياته و عن السيد صفى الدين عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى جميع كتبه و رواياته و عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين[١٥] أبى الحسن على بن عبيد الله بن الحسن المدعو حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه جميع رواياته و ما اشتمل عليه فهرسته المتضمن

ص:27

لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبى جعفر الطوسى و المعاصرين له.

و ذكر أيضا أنه يروى بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبى عبد الله الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد رضى الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس عن والده عن الوزير السعيد خواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى عن الشيخ برهان الدين الحمدانى عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفاته و مروياته.

و أنه يرويها أيضا بإسناده عن العلامة عن والده عن السيد أحمد بن يوسف العريضى العلوى عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ منتجب الدين و يروى بالإسناد عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى و الشيخ سديد الدين الحمصى و السيد الجليل فضل الله بن على الراوندى الحسنى جميع مصنفاتهم.

و يروى العلامة بطريقه إلى السيد صفى الدين عنه عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحرانى عن السيد فضل الله عن الشيخ أبى على الطبرسى كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن.

و يروى عن والده عن السيد فخار عن الشيخ أبى الحسين يحيى بن البطريق و الشيخ الإمام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب[١٦] جميع كتبهما و رواياتهما و عن والده عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة عن القاضى أحمد بن على بن عبد الجبار الطوسى عن الشيخ الفقيه أبى الحسين قطب الدين الراوندى جميع مصنفاته و رواياته و إجازاته و عن مهذب الدين بن ردة أيضا عن الحسن بن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى عن والده جميع مصنفاته.

و يروى أيضا عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس عن الشيخ السعيد

---

[١٥] (٢) اجازة العلامة لبنى زهرة خالية عن ذكر الرواية عن الشيخ منتجب الدين رأسا و يوجد على ظهر فهرسته حكاية خطّ للشيخ برهان الدين يقتضى روايته للكتاب عنه لا عموم الرواية، فينبغى تحقيق المأخذ فى العموم، منه سلمه اللّه كذا فى هامش الأصل.

[١٦] (١) و وجدت بخط شيخنا الشهيد الأول ما هذه صورته: أروى مرويات عميد الرؤساء عن شيخنا رضىّ الدين علىّ بن المزيدى عن الشيخ جمال الدين محمّد بن صالح عن السيّد فخار عن عميد الرؤساء. منه، كذا فى الهامش.

ص:28

سدید الدین أبی علی الحسین بن خشرم جمیع کتب أصحابنا[17] السالفین و روایاتهم و إجازاتهم و مصنفاتهم.

و یروی عن والده عن السید صفی الدین محمد بن معد الموسوی عن الشیخ أبی الحسن علی بن یحیی الخیاط عن الشیخ محمد بن إدریس الحلی و الشیخ شمس الدین یحیی بن البطریق و الشیخ نصیر الدین عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسی جمیع مصنفاتهم و عن أبی الحسن بن الخیاط عن الشیخ المقری محمد بن هارون بن الکال جمیع ما یرویه قال العلامة و کان هذا المقری واسع الروایة عن العامة و الخاصة.

و یروی بطریقه السابق إلی السید فخار عنه عن أبی الفضل شاذان بن جبرئیل القمی عن الفقیه عبد الله بن عمر العمری الطرابلسی عن القاضی عبد العزیز بن أبی کامل عن الشیخ أبی الصلاح تقی بن نجم الحلی و الشیخ أبی الفتح محمد بن عثمان بن علی الکراجکی جمیع مصنفاتهما.

و بالإسناد عن السید فخار عن الشیخ شاذان عن الفقیه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضی عبد العزیز بن أبی کامل عن القاضی سعد الدین عبد العزیز بن نحریر بن البراج جمیع کتبه.

و عن الشیخ شاذان عن القاضی أبی الفتح علی بن عبد الجبار الطوسی عن السید أبی تراب بن الداعی[18] عن الشیخ أبی یعلی سلار بن عبد العزیز الدیلمی جمیع مصنفاته و روایاته و یروی الشیخ محمد بن صالح القسینی عن السید الفقیه القاضی المعظم الزاهد رضی الدین محمد بن محمد الآوی الحسینی عن والده محمد عن

ص:29

جده زید عن جد أبیه الفقیه الداعی عن الشیخ أبی الصلاح و القاضی عبد العزیز بن البراج و الشیخ سلار[19].

و یروی شیخنا الشهید الأول عن السید شمس الدین محمد بن أبی المعالی عن الشیخ کمال الدین علی بن حماد الواسطی عن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید عن السید محیی الدین محمد بن عبد الله بن زهرة عن الشیخ سدید الدین شاذان بن جبرئیل بالإسناد السابق عن أبی الصلاح جمیع تصانیفه.

---

[17] (۱) هکذا وقعت عبارة العلامة رحمه اللّه فی اجازته لبنی زهرة، منه، فی الهامش.

[18] (۲) بخط الشهید فی اجازة العلامة لبنی زهرة:« عن السیّد أبی تراب الداعی و أری أنّ ذلک غلط، و ان الصواب ما کتبناه، و هو کذلک فی نسخة اخری لهذه الاجازة بخط غیره: منه سلمه اللّه. کذا فی الهامش.

[19] (۱) هکذا وقعت عبارة الشیخ محمّد بن صالح فلم یبین فیها حال الروایة عن الجماعة هل هی عامة أو خاصّة. و لعلّ فی الاجمال قرینة علی العموم، منه سلمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

و بالإسناد عن السيد محيى الدين بن زهرة عن الشريف الفقيه عز الدين أبى الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادى عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبى الحسين الراوندى عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى عن القاضى أبى القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع تصانيفه.

و بالإسناد عن السيد محيى الدين أيضا عن الشيخ سديد الدين شاذان عن الشيخين أبى محمد عبد الله بن عبد الواحد و أبى محمد عبد الله بن عمر الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى عن الشيخ الفقيه أبى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و أخبرنى السيد محيى الدين بن زهرة أنه قرأ منها كتاب الكر و الفر فى الإمامة بدمشق فى سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة على الشيخ سديد الدين أبى الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمى و أخبرنى به عن الشيخ الفقيه أبى محمد ريحان بن عبد الله الحبشى عن القاضى عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى عن المصنف.

و بالإسناد عن السيد محيى الدين عن الشيخ فخر الدين محمد بن إدريس العجلى عن شيخه عربى بن مسافر العبادى عن الشيخ إلياس بن هشام الحائرى عن الشيخ

ص:30

أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن الشيخ أبى يعلى سلار بن عبد العزيز كتابه المعروف بالرسالة.

و بالإسناد السابق عن الشيخ كمال الدين على بن حماد عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده عن الشيخ أبى الفرج على بن الشيخ قطب الدين الراوندى عن الشيخ أبى جعفر الحلبى عن القاضى عبد العزيز بن البراج جميع كتبه و عن أبى الفرج عن والده عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ سلار بن عبد العزيز جميع كتبه.

و يروى الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد علم الدين المرتضى على بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد العلامة شمس الدين أبى على فخار الموسوى عن أبيه عن جده فخار عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوى جميع مصنفاته و عنه عن الشيخ المفيد أبى على الحسن بن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى جميع مصنفاته و مروياته.

و يروى العلامة عن والده عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضى العلوى الحسينى عن البرهان محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى عن السيد فضل الله بن على الحسنى الراوندى عن عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى كتابه فى الرجال.

هذا ما تيسر لنا إيراده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة و بقى علينا بيان انتهاء أكثرها فى الرواية عن رجال المرتبة الأولى إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه فنقول.

ذكر والدى ره أن الشهيد يروى عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن طحال المقدادى عن

ص:31

الشيخ أبى على عن والده الشيخ أبى جعفر[20].

و يروى عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد المرتضى على بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى عن أبيه عن جده فخار عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبرى عن الشيخ أبى على عن والده.

و يروى عن الشيخين رضى الدين على بن أحمد المزيدى و زين الدين على بن طراد المطارباذى عن الشيخ العلامة تقى الدين الحسن بن داود عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن أبيه يحيى الأكبر عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى عن الشيخ إلياس بن هشام الحائرى عن الشيخ أبى على عن والده.

و يروى العلامة عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى عن الفقيه الحسين[21] بن هبة الله بن رطبة عن أبى على عن والده جميع رواياته و مصنفاته و إجازاته.

و يرويها العلامة أيضا عن والده عن السيد أحمد بن يوسف العريضى العلوى عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الحمدانى القزوينى عن السيد فضل الله بن على الراوندى عن السيد عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر.

و يروى أيضا عن السيد السعيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس الحسنى عن السيد الجليل نجم الإسلام أبى حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى عن الشيخ

ص:32

أبى الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى عن الفقيه عماد الدين أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على عن والدى جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له و كذا جميع مصنفاته.

و يروى جميع ذلک أيضا عن والده عن السيد فخار الموسوى عن الشيخ شاذان القمى عن العماد الطبرى عن أبى على عن والده.

---

[20] (١) هكذا أطلق والدى عبارته فى هذا المقام، و الظاهر أن غرضه عموم الرواية عن الشيخ، و قد كان الأولى التصريح بالتعميم أو بغيره. منه، كذا فى الهامش.

[21] (٢) قد تقدم فى رواية الشهيد:« جمال الدين الحسن بن رطبة» و ذكره كذلک الشيخ منتجب الدين فى فهرسته و المذكور فى طرق الرواية عن الشيخ رحمه اللّه« الحسين» و احتمال التعدّد بعيد، و ممّا يشهد لانتفائه أن الشيخ منتجب الدين لم يذكر فى فهرسته الا واحدا. منه رحمه اللّه، كذا فى الهامش.

و یروی الشیخ محمد بن صالح السیبی القسینی[۲۲] عن والده أحمد بن صالح عن الفقیه قوام الدین محمد بن محمد البحرانی عن السید فضل الله الراوندی عن مشایخه[۲۳] عن الشیخ أبی جعفر الطوسی.

و یروی أیضا عن والده عن الفقیه الأدیب المتکلم اللغوی راشد بن إبراهیم البحرانی عن القاضی جمال الدین علی بن عبد الجبار الطوسی عن والده عن الشیخ أبی جعفر.

و یروی أیضا عن والده عن الفقیه علی بن فرج السوراوی عن الحسین بن رطبة عن أبی علی عن والده.

و یروی أیضا عن الشیخ الفقیه شمس الدین علی بن ثابت بن عصیدة السوراوی عن الفقیه عربی بن مسافر عن الحسین بن رطبة[۲۴] عن أبی علی عن والده و عن محمد بن أبی البرکات الصنعانی عن عربی بن مسافر عن الحسین بن رطبة عن أبی علی عن أبیه.

ص:33

و یروی أیضا عن السید الفقیه الزاهد رضی الدین محمد بن محمد الآوی الحسینی عن والده عن جده زید عن جد أبیه الداعی عن الشیخ أبی جعفر.

و یروی السید غیاث الدین عبد الکریم بن طاوس جمیع کتب الشیخ عن والده جمال الدین أحمد و عمه رضی الدین علی ابنی موسی الطاوس کلیهما عن السید محیی الدین محمد بن عبد الله بن زهرة الحسینی عن الشیخ رشید الدین محمد بن علی بن شهرآشوب عن جده شهرآشوب عن الشیخ أبی جعفر.

و یرویها أیضا عن الوزیر العلامة نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسی عن والده عن الإمام فضل الله الراوندی الحسینی عن السید ذی الفقار بن معبد عن الشیخ أبی جعفر و ذکر والدی أن السید رضی الدین علی بن طاوس یروی عن الشیخ حسین بن أحمد السوراوی عن محمد بن أبی القاسم الطبری عن أبی علی عن والده[۲۵] و أنه یروی أیضا عن الشیخ علی بن یحیی الخیاط عن الشیخ عربی بن مسافر عن محمد بن أبی القاسم عن أبی علی عن والده و أنه یروی أیضا عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهانی عن أبی الفرج علی بن أبی الحسین الراوندی عن أبی جعفر محمد بن علی بن المحسن الحلبی عن الشیخ

---

[۲۲] (۱) أطلق الشیخ محمّد بن صالح کلامه فی هذا المقام، و الظاهر أن غرضه التعمیم کما قلناه فی اطلاق الوالد رحمه اللّه منه. کذا فی الهامش.

[۲۳] (۲) هذا لفظ الشیخ محمّد بن صالح و قد مر فی طرق العلامة روایة السیّد فضل اللّه عن السیّد عماد الدین ذی الفقار، فهو أحد مشایخه، منه، کذا فی الهامش.

[۲۴] (۳) سیأتی فی روایة الشیخ نجم الدین بن نما أنّه یروی عن ابن عصیدة عن ابن رطبة بغیر واسطة و قد کان فی خطّ الشیخ محمّد بن صالح کذلک، ثمّ ألحق الواسطة المذکورة. منه، کذا فی الهامش.

[۲۵] (۱) و وجدت بخط الشهید- ره- أن الشیخ کمال الدین بن حماد یروی عن السیّد غیاث الدین بن طاوس و الشیخ جمال الدین محمّد بن صالح السیبیّ کلیهما عن السیّد رضیّ الدین بن طاوس عن الشیخ عزّ الدین حسین بن أحمد السوراویّ عن الشیخ عماد الدین محمّد بن أبی القاسم الطبریّ عن الشیخ أبی علی عن والده. و ذکر الشهید أنّه نقل هذا الطریق فی جملة طرق اخری من خطّ السیّد شمس الدین بن أبی المعالی، و رأیت بخطه فی موضع آخر ذکر روایة السیّد رضیّ الدین عن الشیخ عزّ الدین حسین بسنده الی الشیخ من غیر أن یحکیه عن أحد. منه سلمه اللّه کذا فی هامش الأصل.

أبی جعفر و عن السید محیی الدین بن زهرة عن الشیخ أبی الحسین یحیی بن الحسن بن البطریق عن العماد محمد بن أبی القاسم عن أبی علی عن والده.

ص:34

و یروی الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید حسب ما تضمنته إجازته التی أشرنا إلیها سابقا عن السید محیی الدین بن زهرة عن الشیخ رشید الدین بن شهرآشوب عن السید أبی الفضل الداعی بن علی الحسینی و السید أبی الرضا فضل الله بن علی الحسنی و عبد الجلیل بن عیسی و أبی الفتوح أحمد بن علی الرازی[۲۶] و محمد و علی ابنی علی بن عبد الصمد النیسابوری و محمد بن الحسن السوهانی[۲۷] و أبی علی محمد بن الفضل الطبرسی و جماعة غیرهم کلهم عن الشیخین أبی علی الحسن و عبد الجبار المقری عن الشیخ أبی جعفر جمیع کتبه.

و یرویها أیضا عن السید محیی الدین عن الشریف الفقیه عز الدین أبی الحارث محمد بن الحسن بن علی الحسینی عن الشیخ الفقیه قطب الدین أبی الحسین الراوندی عن الشیخ أبی جعفر محمد بن علی بن المحسن الحلبی عن الشیخ أبی جعفر.

و یرویها أیضا عن السید محیی الدین عن الفقیه سدید الدین أبی الفضل شاذان القمی عن الفقیهین عماد الدین الطبری و أبی غالب عبد القاهر بن حمویه القمی و العماد یرویها عن أبی علی عن والده و ابن حمویه عن الفقیه حسکة[۲۸] بن بابویه

ص:35

القمی عن الشیخ أبی جعفر.

و ذکر الشیخ نجم الدین جعفر بن نما فی إجازته التی مرت الإشارة إلیها أنه یروی جمیع کتب الشیخ بالإجازة عن والده عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخین الجلیلین أبی عبد الله الحسین بن هبة الله بن رطبة[۲۹] و أبی البقاء هبة الله بن نما فابن رطبة یرویها عن الشیخ أبی علی عن والده و أبو البقاء یرویها عن الحسین بن طحال عن أبی علی عن والده.

---

[۲۶] (۱) هکذا فی النسخة التی عندی للاجازة المذکورة و هی بخط شیخنا الشهید الأول رحمه اللّه، و لیس بواضح فان أبا الفتوح کنیة الشیخ جمال الدین الحسین بن علی الخزاعیّ الرازیّ و اما أحمد بن علی فغیر معروف، و ذکر الشیخ منتجب الدین فی فهرسته أحمد بن محمّد ابن علی الخزاعیّ ابن أخی الشیخ جمال الدین المذکور، فیحتمل أن یکون هو المراد، الا ان المعهود روایة جمال الدین الحسین عن الشیخ عبد الجبار و من فی طبقته لا ابن أخیه، منه سلمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

[۲۷] (۲) هکذا بخط الشهید و فی فهرست الشیخ منتجب الدین الشیخ العفیف أبو جعفر محمّد ابن الحسین السوهانی نزیل مشهد الرضا علیه و علی آبائه السلام، فقیه صالح ثقة، منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

[۲۸] (۳) هکذا بخط الشهید فی اجازة الشیخ یحیی بن سعید للشیخ کمال الدین بن حماد فی عدة مواضع و علیه فی موضع منها بخط الشهید أن المنقول عن یحیی حسنکا و هو کذلک فی فهرست ابن ابنه الشیخ منتجب الدین، منه قدّس سرّه. کذا فی الهامش.

[۲۹] (۱) کذا بخط الشهید، علی ما فی هامش الأصل.

و يرويها أيضا بالإجازة عن والده عن الشيخ أبى الفرج على بن الإمام قطب الدين الراوندى عن والده عن الشيخ أبى جعفر بن المحسن الحلبى عن الشيخ أبى جعفر و عن أبى الفرج عن السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن على الحسنى عن السيد ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر.

و عن أبى الفرج عن الشيخ جمال الدين أبى الفتوح الخزاعى الرازى عن الشيخ عبد الجبار بن على المقرى عن الشيخ أبى جعفر و عن أبى الفرج عن العماد الطبرى عن أبى على عن والده.

فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه أو رواياته و بقيت طرق أخرى للرواية عنه لكنها خاصة ببعض كتبه على ما يفيده كلام الذاكرين لها.

فمنها ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما فى إجازته التى أشرنا إليها سابقا فقال أروى كتاب الجمل و العقود بالإجازة عن والدى تغمده الله برحمته عن شيخه الفقيه محمد بن إدريس العجلى و الشيخ الصالح على بن ثابت المعروف بابن عصيدة كليهما عن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن رطبة عن أبى على عن والده و عن والدى عن أبيه جعفر عن أبيه هبة الله عن إلياس بن هشام الحائرى عن أبى على عن والده.

ص:36

و منها ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الأول ره و هو أن الشيخ المحقق السعيد نجم الملة و الدين أبا القاسم بن سعيد يروى النهاية عن أبيه و عن ابن نما عن ابن إدريس و عن الحسن بن الدربى جميعا عن عربى عن إلياس و عن السيد مجد الدين بن العريضى و سديد الدين سالم بن محفوظ عن ابن المولى عن ابن رطبة جميعا عن أبى على عن والده.

و وجدت بخطه فى موضع آخر ما هذا نصه يروى الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن على القاشى والد شيخنا نصير الحق و الدين على بن محمد القاشى قدس الله روحيهما النهاية و الجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبى القاسم بن سعيد سنة تسع و ستين و سبعمائة عنه عن السيد مجد الدين على بن الحسن بن إبراهيم بن على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى بن جعفر الصادق ع عن الحسين بن رطبة عن أبى على عن والده المصنف.

ثم إن الشهيد ره ذكر أنه نقل هذا الطريق من خط المحقق ره و أشار إلى مخالفته لما كتبه فى ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين و ابن رطبة و لم يتعرض لترجيح شيء من الأمرين و الظاهر ترجيح عدم الواسطة أما أولا فلأن ترک الواسطة مأخوذ من خط المحقق كما ذكره و لم نعلم مأخذ إثباتها.

و أما ثانيا فلأن الواسطة هناک مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ و بين ابن رطبة أيضا و سنذكر ما ينافى ذلک نقلا عن خط المحقق.

و أما ثالثا فلأن الشهيد ره ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين بن العريضى يروى عن أبى طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن أبى على عن والده و فى هذا قرينة على تقدم روايته فإن ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة فيبعد وجود الواسطة حينئذ.

و منها ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسينى فى إجازته للشيخ نجم الدين طمان و قد مرت الإشارة إليها فقال بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ

ص:37

أبى جعفر و قد أذنت له فى روايته عنى عن شيخى الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة و رئيسها غير مدافع نجيب الدين أبى إبراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه أبى البقاء هبة الله بن نما عن شيخه الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس قدس الله روحه عن الفقيه الحسين بن رطبة عن أبى على الحسن بن أبى جعفر الطوسى عن والده المصنف.

و قد اشتهر فى إجازات المتأخرين[٣٠] الرواية فى مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما عن الشيخ محمد بن إدريس بإسناده إلى الشيخ و الحال أنا لم نقف فى شيء من كلام من تقدم على رواية عامة لابن نما عن ابن إدريس بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث و هى مخصوصة بالجمل و العقود و النهاية.

و رأيت فى إجازة أخرى للشيخ محمد بن صالح هى عندى بخط الشهيد ره أنه يروى عن الشيخ نجيب الدين بن نما عن ابن إدريس عن إلياس بن هشام[٣١] عن الحسين بن رطبة عن الشيخ أبى على بن الشيخ أبى جعفر عن الشيخ سلار كتاب الرسالة و هذه الرواية الواقعة فى هذا الطريق عن ابن نما عن ابن إدريس خاصة أيضا كما لا يخفى و ليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهما نشأ من الأخذ بظاهر الإسناد من دون ملاحظة لكون متعلقه خاصا أو عاما.

ص:38

و منها ما وجدته بخط الشيخ المحقق السعيد نجم الملة و الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد فى جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز له قرأ عليه جزءا من كتاب المبسوط للشيخ أبى جعفر ثم قال و أجزت له رواية ذلک عنى عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن أبى على بن رطبة عن أبى على الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسى.

---

[٣٠] (١) و ذكر السيّد شمس الدين بن أبى المعالى فى اجازته للشهيد أنّه يروى الجمل و العقود للشيخ أبى جعفر عن الشيخ زين الدين بن علىّ بن أبى العز الحلى عن المحقق نجم الدين أبى القاسم بن سعيد عن شيخه نجيب الدين بن نما عن محمّد بن إدريس عن ابن رطبه عن أبى على عن والده. و ذكر أيضا أنّه يروى عن ابن أبى العز المذكور عن المحقق بن سعيد كتابى الشرائع و المختصر و مختصرى كتاب الجمل و العقود و كتاب رسالة سلار للمحقق نجم الدين منه- ره- كذا فى الهامش.

[٣١] (٢) هكذا بخط الشهيد رحمه اللّه، و فيه نظر لان المعهود رواية ابن إدريس عن عربى ابن مسافر عن الياس، و قد سلف فى كلام ابن صالح و غيره رواية ابن إدريس عن ابن رطبة بغير واسطة، منه ره- كذا فى الهامش.

و منها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد فى إجازته التى أشرنا إليها فيما سلف فقال ذكر السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبى أنه قرأ من كتب الشيخ أبى جعفر الطوسى الجزء الأول من كتاب النهاية فى الفقه و بعض الثانى على والده جمال الدين أبى القاسم عبد الله فى سنة سبع و تسعين و خمسمائة و أخبره بجميعه عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبى المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى و قرأه أبو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد القارى أبى على الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبى و أخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبى عبد الله الحسين بن على بن أبى سهل الزينواباذى بمشهد أمير المؤمنين ع و أخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين على بن زيرک القمى و السيد العالم أبى هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسينى و أخبراه أنهما سمعاه على المفيد عبد الجبار بن عبد الله القارى الرازى و أخبرهما أنه سمعه على مصنفه.

قال و ذكر لى السيد محيى الدين أن عمه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضا على الفقيه أبى عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصعيرى و أخبره أنه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبى الفتوح و أخبره أنه قرأه على مصنفه.

و أخبره[٣٢] به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلى العجلى و أنه قرأه على شيخه

ص:39

الفقيه عربى بن مسافر العبادى و أخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحائرى و العماد محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على الحسن عن والده المصنف.

و أخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس و قرأه على الفقيه أبى عبد الله الحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوى و رواه له عن شيخه أبى على الحسن عن والده و أخبره به إجازة الفقيه رشيد الدين أبو جعفر محمد بن على بن شهرآشوب عن جده شهرآشوب عن المصنف.

قال و ذكر لى السيد محيى الدين أنه قرأ منها أيضا جميع كتاب هداية المسترشد و بصيرة المتعبد على والده الشريف جمال الدين أبى القاسم فى سنة تسع و تسعين و خمسمائة و أخبره به عن أخيه السيد أبى المكارم و أخبره أنه قرأه على السيد الكبير أبى منصور محمد بن الحسن النقاش و أخبره أنه سمعه على الشيخ أبى على الحسن بن محمد و أخبر أنه سمعه على والده المصنف.

[٣٢] (١) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى، و ربما يظن منها عود الضمير الى عمه السيّد محيى الدين، بناء على كونه معطوفا على قوله« سمعه»، و قد سبق أن السيّد محيى الدين يروى عن الشيخ محمّد بن إدريس بغير واسطة، فالظاهر أن الضمير عائد إليه، لا الى عمه، فيكون معطوفا على قوله« ذكر لى» أو على قوله فى أول الكلام« أنه قرأ» و يرجح هذا الاحتمال ما يأتى من قوله« و أخبره به الفقيه رشيد الدين بن شهرآشوب» فقد مر أن السيّد محيى الدين يروى عنه أيضا بغير واسطة، منه رحمه اللّه، كذا فى الهامش.

و أخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلى عن الفقيه عربى عن الفقيهين إلياس الحائرى و العماد الطبرى عن أبى على عن والده و أخبرنى به أيضا السيد محيى الدين عن الفقيه رشيد الدين بن شهرآشوب عن أبى الفضل الداعى بن على الحسينى عن عبد الجبار المقرى عن المصنف.

قال و أخبرنى السيد محيى الدين أنه قرأ منها كتاب الجمل و العقود على الشيخ الفقيه رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهرآشوب و أخبره أنه قرأه على السيد أبى الفضل الداعى و أخبره به عن أبى على الحسن بن المصنف و عبد الجبار المقرى عن المصنف و أخبرنى به السيد محيى الدين المذكور عن الفقيه فخر الدين محمد بن إدريس عن شيخه الفقيه عربى بن مسافر عن الفقيهين إلياس الحائرى و العماد الطبرى عن أبى على عن والده و قرأه محمد بن إدريس على أبى عبد الله الحسين بن رطبة و رواه عن شيخه أبى على عن والده.

ص:40

قال و ذكر لى السيد محيى الدين أنه قرأ من مسائل الخلاف المجلد الأول و أكثر الثانى على الفقيه رشيد الدين محمد بن على بن شهرآشوب و أجاز له رواية جميع الكتاب عنه عن أبى الفضل الداعى الحسينى عن المفيد عبد الجبار المقرى عن المصنف و أخبرنى السيد محيى الدين المذكور أنه قرأ جميع كتاب مصباح المتهجد على الشيخ يحيى بن الحسن[٣٣] فى سنة خمس و تسعين و خمسمائة و أخبره به عن عماد الدين محمد بن أبى القاسم الطبرى و الفقيه أبى عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبى على عن والده و أخبرنى به إجازة السيد محيى الدين عن أبى شهرآشوب عن جده شهرآشوب عن المصنف.

قال و أخبرنى السيد محيى الدين بكتاب التمهيد فى أصول الدين و الإيجاز فى الفرائض عن ابن شهرآشوب عن جده المذكور عن مصنفهما.

و منها ما ذكره والدى ره من أن الشهيد يروى الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين بن معية عن والده أبى جعفر القاسم عن خاله تاج الدين أبى عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ أبى جعفر محمد بن شهرآشوب المازندرانى عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى بسنده المذكور فى أولها.

و عن السيد تاج الدين محمد بن معية أيضا عن السيد كمال الدين الرضى محمد بن محمد بن السيد رضى الدين الآوى الحسينى[٣٤] عن الإمام الوزير نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى عن والده عن السيد أبى الرضا فضل الله الحسنى عن السيد أبى

ص:41

---

[٣٣] (١) الظاهر أنّه ابن البطريق، منه رحمه اللّه، كذا فى الهامش.

[٣٤] (٢) هكذا بخط والدى رحمه اللّه، و قد تقدم فى روايات السيّد تاج الدين بن معية نقلا من خطه:« السيّد السعيد كمال الدين الرضى الحسن بن محمّد بن محمّد الآوى» و لا ريب أن كلامه فى ذلك أولى بالاعتماد، منه رحمه اللّه- كذا فى الهامش بخط المؤلّف رضوان اللّه عليه.

الصمصام عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و لبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأولى من غير جهة الشيخ أبى جعفر رضى الله عنه.

فمن ذلک ما ذكره العلامة من أنه يروى عن والده و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس و الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد جميعا عن السيد فخار العلوى الموسوى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى عبد الله الدوريستى عن الشيخ المفيد رضى الله عنه جميع كتبه و رواياته.

و ذكر أيضا أنه يروى جميع مصنفات الشيخ السعيد على بن بابويه القمى قدس الله روحه بهذا الإسناد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستى عن أبيه عن الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن بابويه عن أبيه المصنف.

قلت و عندى فى هذا الطريق نظر يتوقف بيان وجهه على إيراد نبذ فى معناه من كلام المتقدمين على العلامة إذ المتأخرون عنه اقتفوا أثره.

فأقول حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد فى الإجازة التى قد تكرر الحديث عنها عن السيد محيى الدين بن زهرة أنه قال أخبرنى بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازة الفقيه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلى العجلى و هو جدى لأمى عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستى عن جده أبى جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى عن المصنف.

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بعد هذا أن السيد محيى الدين ذكر أيضا أنه أخبره بكتاب أحكام النساء و كتاب المزار للمفيد ره محمد بن إدريس عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستى و ساق بقية الطريق بعينها.

و قد تبين مما سبق أن الشيخ محمد بن إدريس فى طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل و السيد محيى الدين يروى عنهما و كذا السيد فخار فكيف تكون رواية ابن إدريس عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى بواسطتين و هما ابن ابنه أبو جعفر محمد بن موسى و ابن ابنه عبد الله بن جعفر و تكون رواية شاذان عن الشيخ

أبى عبد الله بغير واسطة.

و مما يشهد ببعد ذلک جدا أن الشيخ منتجب الدين بن الشيخ موفق الدين بن بابويه من طبقة ابن إدريس و شاذان و ذكر فى فهرسته الشيخ أبا عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى و قال إنه ثقة عين عدل قرأ على المفيد و المرتضى و له تصانيف ثم قال أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن على الخزاعى عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرى الرازى عنه فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية أبى إدريس فى إثبات الواسطتين.

و ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما فى إجازته التى تكررت الحكاية عنها أيضا أن والده يروى كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى عن الشيخ أبى الحسن على بن يحيى الخياط عن عربى بن مسافر عن عبد الله بن جعفر بن محمد عن جده أبى جعفر محمد بن موسى عن جده أبى عبد الله جعفر بن محمد عن السيد المرتضى.

و فى هذا الطريق شهادة أخرى بما قلنا فإن عربى بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه فى الفهرست و هو أعلى طبقة من ابن إدريس لأنه يروى عنه فشاذان إما فى طبقته أو دونها بل ربما يرجح الثانى بأن الشيخ منتجب الدين لم يذكره فى فهرسته و قد علم أنه ذكر عربى بن مسافر و رواية عربى فى هذا الطريق عن الشيخ أبى عبد الله بالواسطتين اللتين روى بهما ابن إدريس كما قد رأيت.

و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضا أن والده أجاز له أن يروى عنه أمالى الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن بابويه عن الشيخ على بن يحيى الخياط عن الشيخ شاذان بن جبرئيل عن الشيخ الفقيه أبى محمد الحسن بن حسولة بن صالحان القمى الخطيب بالجامع العتيق بها عن الصدوق أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى عن أبيه محمد بن أحمد عن المصنف و ذكر بعد هذا بعدة طرق أن والده أجاز له أيضا رواية كتاب إكمال الدين و تمام النعمة لابن بابويه عن الشيخ على بن يحيى الخياط عن شاذان بن جبرئيل عن مشايخه و منهم أبو محمد الحسن بن حسولة عن

ص:43

الشيخ الصدوق أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى عن أبيه عن المصنف.

و فى هذا الطريق مع تكرره قرينة أخرى حيث أثبت فيه الواسطة بين الشيخ شاذان و بين الشيخ أبى عبد الله الدوريستى.

ثم أقول بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلک الطريق و أن فى البين واسطة متروكة توهما أن الظاهر كون المتروک أحد الدوريستيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهم فى الواسطة من غيرهم و قد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أن والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى عن الشيخين الجليلين أبى محمد عبد الله بن جعفر الدوريستى و أبى الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما عن جده عبد الله عن جده عن الشيخ المفيد.

و هذا صريح فى الواسطة مبين لها على وفق ما قلناه فتكون رواية شاذان عن أبى جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستى عن جده الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد عن الشيخ المفيد فوقع التوهم من أبى جعفر إلى جعفر و لم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه و قد بان بحمد الله وجه الصواب فيه و الله الموفق.

و ذكر الشيخ نجم الدين أيضا أنه يروى جميع كتب الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن بابويه عن والده عن الشيخ أبى الفرج على بن الإمام قطب الدين الراوندى عن السيد السعيد صفى الدين المرتضى بن الداعى الحسنى عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى عن أبيه عنه رضى الله عنهم.

و يرويها أيضا عن والده عن أبى الفرج عن الأستادين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبى جعفر محمد و السعيد أمين الدين أبى القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد عن الدوريستى عن أبيه عنه رحمه الله.

و ذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أن السيد محيى الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمد بن إدريس عن شيخه الفقيه عربى بن

ص:44

مسافر عن الفقيه إلياس بن هشام الحائرى عن السيد الموفق أبى طالب بن مهدى السيلقى العلوى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى و السيد أبى يعلى الجعفرى و الشيخ أبى جعفر الدوريستى[٣٥] عن المصنف.

و حكى الشيخ نجيب الدين عن السيد محيى الدين أنه قال قرأت المجلد الأول من كتاب الرسالة المقنعة و معظم الثانى فى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة و لم أكن بلغت عشرين سنة على عمى الشريف السيد الطاهر عز الدين أبى المكارم حمزة بن زهرة الحسينى و قد نيف على السبعين.

و أخبرنى أنه قرأه جميعه و لم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبى منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى و هو طاعن فى السن و أخبره أنه قرأه على الشريف النقيب أبى الوفاء المحمدى الموصلى فى أول عمره و النقيب طاعن فى السن و أخبره أنه قرأه فى أول عمره على المؤلف رضى الله عنهم أجمعين.

و حكى عن السيد محيى الدين أيضا أنه ذكر له أن الشيخ محمد بن إدريس أخبره إجازته بكتاب الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد عن الشيخ عربى بن مسافر عن الرئيس عميد الرؤساء بن جيا عن القاضى أحمد بن على بن قدامة عن المصنف.

قال و أخبرنى السيد محيى الدين بجميع مصنفات الشيخ المفيد عن الشريف عز الدين أبى الحارث محمد بن الحسن الحسينى عن الفقيه قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبة الله الراوندى عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن المصنف.

و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروى المقنعة للمفيد بالإجازة عن والده عن محمد بن جعفر المشهدى و حكى عن محمد بن جعفر أنه قرأها و لم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبى منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى و هو طاعن فى السن

ص:45

[٣٥] (١) الصواب الشيخ أبى عبد اللّه جعفر، منه ره- كذا فى الهامش.

و أخبره أنه قرأها فی أول عمره علی الشریف النقیب المحمدی بالموصل و هو یومئذ طاعن فی السن و أخبره أنه قرأها فی أول عمره علی المصنف.

و یروی کتاب الإرشاد عن والده عن علی بن یحیی الخیاط عن الشیخ عربی بن مسافر عن الأجل عمید الرؤساء یحیی بن علی بن جیا عن القاضی أحمد بن قدامة عن الشیخ المفید.

و من ذلک ما ذکره العلامة أیضا من أنه یروی بالطریق السابق عن الشیخ شاذان القمی عن أحمد بن محمد الموسوی عن ابن قدامة عن السیدین الأجلین المرتضی و الرضی جمیع مصنفاتهما و روایاتهما و دیوان شعر السید الرضی و نهج البلاغة من جمعه.

و ذکر السید غیاث الدین بن طاوس فی إجازته التی أشرنا إلیها سابقا أنه یروی جمیع کتب السید المرتضی عن الوزیر العلامة السعید نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسی عن والده عن السید فضل الله الراوندی الحسنی عن مکی بن أحمد المخلطی عن أبی علی بن أبی غانم العصمی عنه و أنه یروی نهج البلاغة بحق سماعه[۳۶] علی القاضی عبد الله بن محمود بن بلدجی[۳۷] سنة سبعین و ستمائة ببغداد بدرب

ص:46

السلسلة بقراءة العلامة شمس الدین الکیشی قال و أجاز لی روایته عن السید کمال الدین حیدر بن محمد بن زید الحسینی عن محمد بن علی بن شهرآشوب عن المنتهی بن أبی زید عن أبیه عن السید الرضی و ذکر الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید أنه یروی عن السید محیی الدین بن زهرة عن الشیخ رشید الدین محمد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی عن السید أبی الصمصام ذی الفقار بن معبد الحسنی و أبی عبد الله محمد بن علی الحلوانی عن السید المرتضی جمیع تصانیفه.

و یروی عن السید محیی الدین عن ابن شهرآشوب عن أبی الصمصام عن الحلوانی[۳۸] عن السید الرضی جمیع تصانیفه و یرویها أیضا عن السید محیی الدین قال أخبرنی بها إجازة الشریف الفقیه عز الدین أبو الحارث محمد بن الحسن بن علی الحسینی

---

[۳۶] (۱) وجدت بخط شیخنا الشهید الأول رحمه اللّه ما صورته:« أخبرنی شیخنا عمید الدین قدس اللّه سره أنّه یروی عن الشیخ العالم مجد الدین أبی الفضل عبد اللّه ابن أبی الثناء محمود ابن مودود بن محمود بن بلدجی أو بعض آل بلدجی- شاک فی ذلک- بسبب اجازة استجازها له من جده فخر الدین بعد أن استجاز لنفسه منه، و یروی هذا القاضی النهج عن کمال الدین حیدر بن زید بن محمّد بن زید العلوی الحسینی عن رشید الدین ابن شهرآشوب عن السیّد المنتهی بن أبی زید بن کیابکی الحسنی الجرجانی عن أبیه أبی زید، منه. کذا فی الهامش.

[۳۷] (۲) بخط الشهید رحمه اللّه نقلا من خطّ السیّد غیاث الدین فی طریق روایته لنهج البلاغة عند ذکر القاضی عبد اللّه بن بلدجی قال:« انه مدرس أبی حنیفة» فکأنّه عامیّ، منه- کذا فی الهامش.

[۳۸] (۱) ذکر الشیخ منتجب الدین فی فهرسته أن السیّد ذا الفقار، روی عن السیّد المرتضی و الشیخ أبی جعفر قال: و قد صادفته و کان ابن مائة سنة و خمس عشرة سنة، و قد ذکر معه الشیخ محمّد بن علی الحلوانی فی الروایة عن المرتضی و جعل روایا عنه فی الروایة عن الرضی کما تری، و لیس ذلک ببعید لان المرتضی رضی اللّه عنه عمر بعد موت أخیه زمانا طویلا، فکأن الحلوانی کان أکبر فی السن من السیّد أبی الصمصام فأدرک الرضی و روی عنه ثمّ روی عنه أبو الصمصام و اشترکا فی الروایة عن المرتضی. منه، کذا فی الهامش.

البغدادی عن الفقیه قطب الدین أبی الحسین الراوندی عن السیدین المرتضی و المجتبی ابنی الداعی عن أبی جعفر الدوریستی[۳۹] عن السید الرضی.

و ذکر الشیخ نجم الدین جعفر بن نما أنه یروی جمیع کتب السیدین عن والده عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخ محمد بن علی بن شهرآشوب

ص:47

عن السید المنتهی بن أبی زید بن کیابکی الحسنی الکجبی الجرجانی عن أبیه أبی زید عن السید المرتضی و أخیه الرضی.

و ذکر أنه یروی کتاب غرر الفوائد و درر القلائد للسید المرتضی عن والده عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن جعفر الدوریستی عن جده عن المصنف و یروی أیضا الجزء الأول منه عن والده عن الشیخ أبی الحسن علی بن یحیی الخیاط عن السید الأجل الشریف شرفشاه بن محمد بن الحسین بن زیارة الأفطسی عن شیخه الفقیه جمال الدین أبی الفتوح الحسین بن علی الخزاعی عن القاضی الفاضل حسن الأسترآبادی عن ابن قدامة عن السید المرتضی.

و یروی جمیع کتب المرتضی أیضا عن والده عن الشیخ علی بن قطب الدین الراوندی عن شیخه و أستاده الإمام أبی الفضل عبد الرحیم بن أحمد بن الإخوة البغدادی عن الشیخ أبی غانم العصمی الهروی الشیعی الإمامی عنه.

و یروی نهج البلاغة عن والده عن الشیخ علی بن یحیی الخیاط عن الشیخ علی بن نصر بن هارون المعروف جده بالکال[۴۰] الخلی عن شیخه الحسن بن علی بن عبیدة عن أبی السعادات أحمد بن الماصوری العطاردی عن القاضی أبی المعالی بن قدامة عن السید الرضی.

و ذکر الشیخ محمد بن صالح السیبی أنه یروی عن السید الفقیه القاضی المعظم الزاهد رضی الدین محمد بن محمد الآوی الحسینی إجازة فی سنة اثنتین و ثلاثین و ستمائة بمشهد السعدی بالحلة عن والده محمد عن جده زید عن جد أبیه الفقیه الداعی الحسینی عن السید المرتضی علم الهدی قال و ذکر السید أن جده الداعی عمر عمرا طویلا.

و من ذلک ما ذکره الشیخ نجم الدین جعفر بن نما من أنه یروی الصحیفة الکاملة بالإجازة عن والده عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی بسماعه بقراءة الشریف الأجل

ص:48

---

[۳۹] (۲) اضطرب کلام الجماعة فی روایة السیّدین عن الدوریستی، فتارة یقال عن جعفر و اخری عن أبی جعفر، و ما أکثر وقوع هذا الاشتباه فی الدوریستیین کما مرت الإشارة الی شیء منه، و الذی یترجح فی هذا الموضع أن یکون المروی عنه جعفرا لا أبا جعفر، منه، کذا فی الهامش.

[۴۰] (۱) هکذا وجدته مضبوطا بخط الشهید الأول- ره- فی غیر موضع منه رحمه اللّه، کذا فی الهامش.

نظام الشرف[۴۱] أبی الحسن بن العریضی العلوی الحسینی فی شوال سنة ست و خمسین و خمسمائة و قرأته أیضا عن والده جعفر بن علی المشهدی و علی الشیخ الفقیه هبة الله بن نما و الشیخ المقری جعفر بن أبی الفضل بن شعرة و الشریف أبی القاسم بن الزکی العلوی و الشریف أبی الفتح بن الجعفریة و الشیخ سالم بن قبارویه جمیعا عن السید بهاء الشرف بسنده المذکور هناک.

و یرویها أیضا نجم الدین بالإجازة عن والده عن الشیخ أبی الحسن علی بن الخیاط عن الشیخ عربی بن مسافر عن السید بهاء الشرف بإسناده المعلوم.

فصل

و أما طریق الروایة عن رجال المرتبة الثالثة فنروی عن الجماعة الذین ذکرنا أسماءهم فی أول الکلام عن والدی جمیع روایاته و کتبه و یروی والدی عن شیخه الشیخ علی بن عبد العالی العاملی المیسی جمیع روایاته و عن شیخه السید الأجل الفاضل الطاهر السید حسن بن السید جعفر بن السید فخر الدین بن السید حسن بن نجم الدین بن الأعرج الحسینی قدس الله روحه جمیع کتبه و روایاته.

و یروی الشیخ علی بن عبد العالی عن شیخه الشیخ شمس الدین محمد بن المؤذن جمیع روایاته و یروی الشیخ محمد بن المؤذن عن الشیخ ضیاء الدین علی بن الشیخ السعید أبی عبد الله الشهید جمیع روایاته و هو یروی عن والده جمیع روایاته و کتبه.

و یروی الشیخ محمد بن المؤذن أیضا عن الشیخ عز الدین حسن المعروف بابن العشرة جمیع روایاته و یروی الشیخ عز الدین المذکور عن الشیخ جمال الدین أحمد بن فهد جمیع روایاته.

و یروی ابن المؤذن أیضا عن السید علی بن دقماق عن الشیخ شمس الدین محمد

ص:49

بن شجاع القطان عن الشیخ أبی عبد الله المقداد بن عبد الله السیوری الحلی جمیع کتبه و روایاته.

و ذکر والدی أنه یروی بإسناده السابق عن الشیخ شمس الدین محمد بن المؤذن عن الشیخ أبی القاسم علی بن طی عن الشیخ شمس الدین العریضی عن السید حسن بن أیوب الشهیر بابن نجم الدین بن الأعرج الحسینی عن الشهید جمیع کتبه و روایاته.

و أنه یرویها أیضا بالإسناد عن الشیخ شمس الدین بن المؤذن عن الشیخ عز الدین حسن بن العشرة عن الشیخ جمال الدین أحمد بن فهد عن الشیخ زین الدین علی بن الخازن الحائری عن الشهید ره.

---

[۴۱] (۱) هکذا اتفقت عبارة الشیخ نجم الدین المذکور، و الظاهر أن المراد بنظام الشرف بهاء الشرف فیکون روایة ابن جعفر لها من وجهین: السماع و القراءة، فالاول عن السیّد بهاء الشرف بغیر واسطة و الثانی بواسطة الجماعة المذکورین منه. کذا فی الهامش.

و بالإسناد عن ابن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالى عن الشهيد.

و يرويها أيضا بالإسناد عن ابن المؤذن عن السيد على بن دقماق الحسنى عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ أبى عبد الله المقداد عن الشهيد.

و يرويها أيضا عن جماعة من الأصحاب الأخيار[۴۲] عن الشيخ الإمام الفاضل نور الدين على بن عبد العالى الكركى عن الشيخ على بن هلال الجزائرى عن الشيخ أحمد بن فهد عن الشيخ على بن الخازن عن الشهيد.

و لأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التى قبلها من دون توسط الشهيد كما تقدم فى رواية أهل تلك المرتبة عن التى قبلها و ذلك من عدة طرق ذكرها والدى فمنها أنه يروى عن الشيخ على الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيونى عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج على عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن

الأعرج الحسينى عن السيدين الفقيهين الإمامين ضياء الدين عبد الله و عميد الدين عبد المطلب ابنى الأعرج و عن الشيخ الإمام فخر الملة و الدين أبى طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر بطرقهم.

و منها أنه يروى بالإسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد و بالإسناد عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ أبى طالب محمد بن الشهيد جميعا عن السيد المرتضى النقيب العلامة تاج الدين أبى عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى بطرقه المعلومة مما سلف.

و ذكر والدى ره أنه رأى خط السيد تاج الدين بالإجازة للشهيد ره و لولديه محمد و على و لأختهما أم الحسن فاطمة و لجميع المسلمين ممن أدرک جزءا من حياته و الذى وقفت عليه أنا من خط هذا السيد الإجازة للشهيد و لولده محمد.

و منها أنه يروى بالإسناد عن ابن المؤذن عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد عن الشيخ عبد الحميد النيلى عن السيدين ضياء الدين و عميد الدين ابنى الأعرج و الشيخ فخر الدين بن المطهر جميعا عن العلامة جمال الملة و الدين بطرقه.

و بالإسناد عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيونى عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن الشيخ فخر الدين بن المطهر عن والده بطرقه.

---

[۴۲] (۱) ذكر فى بعض ما ينسب إليه من الحواشى أن من الجماعة المذكورين السيّد حسين بن أبى الحسن و الشيخ زين الدين الفقعانى، منه رحمه اللّه، كذا فى الهامش.

و بالإسناد عن ابن المؤذن عن الشيخ زين الدين أبى القاسم على بن طى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضى عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن السيدين ضياء الدين و عميد الدين و الشيخ فخر الدين جميعا عن العلامة بطرقه.

ص:51

فصل

و بقى الكلام فى طرق الرواية عن أهل الخلاف و بعض من تقدم من علماء أصحابنا الذين لم نقف على طريق الرواية عنهم إلا برجال العامة كابن السكيت فنقول.

يروى العلامة صحيح البخارى عن والده عن السيد السعيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى عن الشيخ نصير الدين[۴۳] راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحرانى عن السيد فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى قال أخبرنى بقراءتى عليه الشيخ أبو المظفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن رشيدة السكرى بأصفهان فى داره بمحلة شمينكان قال حدثنا سعيد بن أبى سعيد العيار الأشكابى قال حدثنا محمد بن عمر بن شبويه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربرى[۴۴] قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفى البخارى سنة ثلاث و خمسين و مائتين.

و عن والده عن الشيخ على بن محمد بن أحمد المندائى الواسطى عن القاضى أبى بكر محمد بن على بن أحمد الكتانى المحتسب بواسطة عن نور الهدى الزينبى عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمد المروزى عن أبى الهيثم محمد بن المسكى عن أبى عبد الله محمد بن يوسف الفربرى عن البخارى.

و عن والده عن القاضى هبة الله بن سلمان عن محمد بن أحمد بن خلف القطيعى عن أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى عن أبى الحسن الداودى عن أبى محمد السرخسى عن أبى عبد الله محمد بن يوسف الفربرى عن محمد بن إسماعيل البخارى.

و يروى صحيح مسلم عن السيد الجليل رضى الدين على بن طاوس الحسنى

ص:52

قدس الله روحه عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربى عن الشيخ أبى جعفر محمد بن شهرآشوب عن أبى عبد الله محمد الفراوى عن أبى الحسين عبد الغفار الفارسى النيسابورى عن أبى أحمد الجلودى عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن أبى الحسين مسلم.

---

[۴۳] (۱) هكذا فى اجازة العلامة لبنى زهرة و المعروف فى غيرها ناصر الدين و سيأتى مكرّرا بلفظ نصير، و مرجع الكل الى هذا الطريق الى العلامة، روى به كتبا كثيرة، فهو يتكرر بهذا الاعتبار، منه رحمه اللّه، كذا فى الهامش.

[۴۴] (۲) كذا ضبطه الشهيد رحمه اللّه، منه فى الهامش.

و یرویه أیضا عن والده عن السید صفی الدین بن معد عن الشیخ راشد بن إبراهیم البحرانی عن السید فضل الله الراوندی عن أبی عبد الله محمد بن الفضل الفراوی عن عبد الغفار[۴۵] بن محمد الفارسی عن أبی أحمد الجلودی عن إبراهیم بن سفیان عنه.

و یروی مسند أحمد بن حنبل عن والده عن الشیخ علی بن محمد المندائی الواسطی عن والده عن أمین الحضرة هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشیبانی عن أبی علی بن المذهب عن أبی بکر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعی عن أبی عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل عن أبیه.

و یروی سنن أبی داود بن الأشعث عن والده عن علی بن المندائی عن القاضی أبی علی الحسن بن إبراهیم الفارقی عن أبی بکر أحمد بن ثابت الخطیب عن أبی عثمان القاسم بن جعفر الهاشمی عن أبی علی اللؤلؤی عن أبی داود.

و یروی موطأ مالک بن أنس روایة محمد بن الحسن فقیه الکوفة عن والده عن علی بن المندائی عن القاضی أبی طالب محمد بن علی بن أحمد الکتانی عن أبی طاهر أحمد بن الحسن الباقلانی و أبی الحسن علی بن الحسین بن أیوب الرزاز إجازة کلاهما عن أبی طاهر عبد الغفار محمد بن جعفر المؤدب عن أبی علی محمد بن أحمد الصواف عن أبی علی بشر بن موسی الأسدی عن أبی جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائی عن محمد بن الحسن الشیبانی عن مالک بن أنس الأصبحی.

و یروی الجمع بین صحیحی مسلم و البخاری لأبی عبد الله محمد بن أبی نصر

ص:53

الحمیدی بإسناده السابق[۴۶] إلی الشیخ أبی زکریا یحیی بن علی بن البطریق عنه عن الأمیر الأجل أبی الحسن محمد بن الحسن بن علی الوزیر أبی العلاء عن الشریف الخطیب أبی یعلی حیدرة بن بدر الرشیدی الهاشمی الواسطی عن الحمیدی.

و عن أبی زکریا یحیی بن البطریق عن الشیخ الإمام المقری أبی بکر عبد الله بن منصور الباقلانی عن الشیخ الحافظ أبی الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علی السلامی البغدادی عن الحمیدی.

و یروی الجمع بین الصحاح الستة و هی موطأ مالک و صحیح البخاری و صحیح مسلم و صحیح الترمذی و صحیح أبی داود السجستانی و هو کتاب السنن و صحیح النسائی الکبیر تصنیف الشیخ أبی الحسن رزین بن معاویة بن عمار العبدری السرقسطی الأندلسی بالإسناد عن ابن البطریق عن أبی بکر عبد الله بن منصور الباقلانی و الشیخ أبی جعفر المبارک بن رزیق الحداد الواسطی عن أبی الحسن رزین بن معاویة الأندلسی.

و یروی کتاب الشهاب فی الحکم و الآداب[۴۷] من کلام رسول الله ص تألیف القاضی أبی عبد الله محمد بن سلامة القضاعی المغربی و سائر مصنفاته و روایاته عن والده

---

[۴۵] (۱) الغافر، خ ل. کذا بخطه. هکذا فی الهامش.

[۴۶] (۱) فی الروایة عن ابن البطریق فی جملة روایات الاصحاب، منه رحمه اللّه. کذا فی هامش الأصل.

رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوى عن القاضى أبى الفتح محمد بن أحمد المندائى عن أبى القاسم بن الحصين عن القاضى أبى عبد الله القضاعى.

و فى إجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أجاز لى رواية صحيح البخارى العلامة القاضى عماد الدين أبى عمر و زكريا بن محمد القزوينى عن أبى بكر عبد الله بن إبراهيم الشحاذى عن محمد الفراوى عن الحفصى عن الكشمهنى عن الفربرى عن محمد بن إسماعيل البخارى.

قال و كذلک صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضى عماد الدين المذكور و أجاز لى جميعه فرواه لى عن أبى بكر الشحاذى عن أبيه عن أبى عبد الله الطبرى عن عبد الغافر الفارسى عن أبى أحمد الجلودى عن أبى إسحاق عن مسلم.

و ذكر لرواية كتاب الشهاب عدة طرق.

منها عن والده عن محمد بن جعفر المشهدى عن الشيخ الفقيه نجم الدين بن عبد الله الدوريستى عن الأمير شميلة بن محمد أمير مكة عن القاضى حسن الأسترآبادى عن ابن قدامة عن القضاعى.

و فى إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروى كتاب الشهاب عن السيد محيى الدين بن زهرة قال و أخبرنى أنه قرأه على عمه السيد الشريف حمزة بن على الحسينى و أخبره أنه قرأه على الشيخ أبى الحسن على بن جرادة و أخبره أنه سمعه من الشريف الفقيه أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى الديباجى و أخبره به عن القاضى أبى عبد الله الحسين بن مفرج عن مؤلفه و سمعه من لفظ الشريف النسابة أبى على محمد بن أسعد الجوانى فى مجلسين و أخبره عن الشريف شميلة بن أبى هاشم الحسنى المكى و جماعة آخرين عن المؤلف.

و ذكر والدى أنه يروى كتاب التيسير فى القراءات السبع للشيخ أبى عمرو الدانى بطرقه السالفة عن الشهيد الأول عن السيد تاج الدين بن معية عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضى الدين بن قتادة عن الشيخ أبى حفص عمر بن معن الزبرى الضرير إمام مسجد رسول الله ص عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن عمر بن يوسف

---

[۴۷] (۲) هذا الكتاب شرحه جماعة من علمائنا منهم الشيخ قطب الدين الراوندىّ و منهم السيّد فضل اللّه الراوندىّ و شرحه عندى، و هو كتاب جيد، و منهم الشيخ أفضل الدين الحسن ابن على الماهابادى ذكره الشيخ منتجب الدين فى فهرسته و قال فى ترجمة الشيخ الإمام افضل الدين الحسن بن علىّ الماهابادى:« علم فى الأدب فقيه صالح ثقة متبحر، له تصانيف و عد منها شرح الشهاب.

و منهم الشيخ الإمام أبو الفتوح الحسين بن على الخزاعىّ الرازىّ، فذكر فى جملة تصانيفه كتاب روح الاحباب و روح الالباب فى شرح الشهاب؛ و منهم الشيخ برهان الدين محمّد بن أبى الخير الحمدانى. منه قدّس سرّه. كذا فى هامش الأصل.

القرطبی عن الشیخ أبی الحسن علی بن محمد بن أحمد الجذامی الضریر المالقی عن الشیخ أبی محمد عبد الله بن سهل عن الشیخ أبی عمرو الدانی.

و یرویه أیضا بالإسناد عن الشهید عن الشیخ عز الدین أبی البرکات خلیل بن یوسف الأنصاری عن عبد الله بن سلیمان الأنصاری الغرناطی عن أحمد بن علی بن الطباع الرعینی عن عبد الله بن محمد بن مجاهد العبدی عن أبی خالد یزید بن محمد بن رفاعة اللخمی عن علی بن أحمد بن خلف الأنصاری عن علی بن الحسین المرسی عن أبی عمرو الدانی.

و یروی کتاب حرز الأمانی المشهور بالشاطبیة بالإسناد عن الشهید عن الشیخ جمال الدین أحمد بن الحسین بن محمد بن المؤمن الکوفی عن الشیخ شمس الدین محمد بن الغزال المضری عن الشیخ زین الدین علی بن یحیی المربعی عن السید عز الدین حسین بن قتادة المدینی عن الشیخ مکین الدین یوسف بن عبد الرزاق الأنصاری عن ناظمها.

و عن الشهید عن الشیخ شمس الدین محمد بن عبد الله البغدادی عن الشیخ محمد بن یعقوب المعروف بابن الجرائدی عن ولد الناظم عن والده.

و رأیت أنا بخط الشهید علی ظهر نسخة للشاطبیة إجازة لولدیه محمد و علی ذکر فیها أنه رواها لهما عن عدة من المشایخ قراءة و إجازة.

منهم الشیخ شمس الدین أبو عبد الله محمد بن عبد البغدادی عن ابن الجرائدی قراءة علیه فی مجلس واحد عن الشیخ کمال الدین العباسی عن الناظم.

و منهم الشیخ القاری غرس الدین خلیل الناقوسی المصدر ببیت المقدس شرفه الله قراءة منی علیه بحق روایته عن الشیخ تقی الدین محمد بن الصائغ عن الشیخ کمال الدین عن الناظم.

و منهم قاضی القضاة برهان الدین بن جماعة بحق قراءتی علیه ببیت المقدس عن جده بدر الدین عن ابن قارئ مصحف الذهب عن الناظم.

قال و الولدان وفقهما الله تعالی توفیق العارفین یشارکانی فی هذه الروایة

ص:56

عن قاضی القضاة إجازة و لأخیهما أبی منصور الحسن.

و ذکر والدی أنه یروی أیضا کتاب الموجز فی القراءات و الرعایة فی التجوید و باقی کتب مکی بن أبی طالب المقری و کتاب الوقف و الابتداء للشیخ شمس الدین محمد بن بشار الأنباری و باقی کتبه و ذلک بإسناده السابق عن السید رضی الدین بن

قتادة عن أبی حفص الزبری عن القاضی بهاء الدین بن رافع بن تمیم عن ضیاء الدین یحیی بن سعدون القرطبی عن الشیخ أبی محمد عبد الرحمن بن عتاب عن الإمام أبی محمد مکی بن أبی طالب المقری.

و بهذا الإسناد عن ابن رافع عن ضیاء الدین عن أبی عبد الله الحسین بن محمد بن عبد الوهاب عن أبی جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم عن أبی القاسم إسماعیل بن سعید[۴۸] عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباری.

و یروی کتاب الشیخ جمال الدین أحمد بن موسی بن مجاهد فی القراءات السبع بطریقه إلی العلامة جمال الدین بن المطهر عنه عن والده سدید الدین عن السید صفی الدین محمد بن معد الموسوی عن الشیخ نصیر الدین راشد بن إبراهیم البحرانی عن السید فضل الله الراوندی الحسنی عن أبی الفتح بن أبی الفضل الإخشیدی عن أبی الحسن علی بن القاسم بن إبراهیم الخیاط عن أبی حفص عمر بن إبراهیم الکنانی عن مصنفه.

و ذکر الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید فی إجازته أنه یروی عن السید محیی الدین بن زهرة جمیع کتب الشیخ مکی بن محمد بن مختار القیسی القیروانی و قال أخبرنی السید محیی الدین أنه قرأ منها کتاب مشکل إعراب القرآن علی الشیخ أبی الحسن علی بن قاسم بن محمد بن الزقاق الأندلسی فی مدة آخرها السابع عشر من ذی القعدة سنة ثمان و تسعین و خمسمائة.

ص:57

قال و قرأت علی السید محیی الدین منها کتاب الناسخ و المنسوخ و أخبرنی به و بجمیع تصانیف مصنفه عن أبی الحسن علی بن الزقاق عن أبیه أبی محمد قاسم بن محمد عن جماعة منهم الفقیه الخطیب أبو الحسن شریح و الفقیه المقری أبو علی الحافظ کلاهما عن أبی عبد الله محمد بن شریح عن الشیخ مکی.

و منهم الفقیه المقری شعیب الأشجعی عن خاله أبی القاسم خلف بن سعید القیسی عن مکی.

و منهم الفقیه الوزیر اللغوی أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مکی عن أبیه عن جده مکی.

و منهم الفقیه أبو الحسن بن الصفار عن ابن شعیب المقری عن مکی.

و منهم المقری أبو داود سلیمان بن یحیی عن ابن التبان عن مکی.

و ذکر طرقا أخری ثم قال و قرأ منها أیضا کتاب التبصرة فیما اختلف فیه القراء السبعة علی الشیخ أبی الحسن بن الزقاق هذا فی مدة آخرها الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع و تسعین و خمسمائة و أخبره أنه قرأه علی أبیه قاسم و قد تقدم ذکر

[۴۸] (۱) هکذا بخط والدی رحمه اللّه، و سیأتی فی الروایة عن ابن السکیت« إسماعیل بن أسعد» و هو کذلک هناک بخطه أیضا و بخط الشهید رحمه اللّه، فلعله الصواب، منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

جملة من طرقه و أنه قرأه أيضا على الشيخ الحافظ المقرى الحسن بن سهل الختنى فى شهر رمضان سنة تسع و خمسين و خمسمائة و أخبره به عين الشيخ الفقيه أبى محمد عبد الرحمن بن عتاب عن مكى.

قال و قرأ منها كتاب الرعاية فى تجويد القراءة على الشيخ أبى الحسن الزقاق فى سنة تسع و تسعين و خمسمائة و هو يرويه بطرقه المذكورة و سمعه أيضا فى سنة أربع و ستمائة على القاضى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع و أخبره أنه قرأه على القرطبى و سمعه القرطبى عن الفقيه أبى محمد بن عتاب و أخبره به عن مكى.

و يروى جميع تصانيف أبى عمر و عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبى الدانى التى من جملتها كتاب التيسير عن السيد محيى الدين بطرقه إلى المصنف.

فأما طريق كتاب التيسير فحكى عن السيد محيى الدين أنه قرأه على الشيخ الإمام المقرى أبى الفتح محمد بن يوسف بن محمد بن العليمى فى مدة آخرها النصف من

ص:58

شهر رمضان سنة سبع و تسعين و خمسمائة و أخبره به عن الشيخ المقرى أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إقبال عن الشيخ الفقيه المقرى أبى عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد القيسى عن الشيخ المقرى أبى داود سليمان بن نجاح عن أبى عمرو الدانى المصنف.

و أخبره به أيضا أبو الفتوح بن العليمى عن الفقيه المقرى أبى الحسن على بن فاضل بن سعيد بن حمدون عن القاضى الفقيه أبى الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثمانى الديباجى عن أبى الوليد بن اللقاط عن أبى داود المقرى عن المصنف.

و يرويه أبو الفضل الديباجى أيضا عن الشيخ أبى البهاء عبد الكريم الصيقلى عن أحمد بن محمد بن عباد عن المصنف و أما طريق رواية سائر كتبه فذكر أن السيد محيى الدين يرويها عن الشيخ أبى الفتح بن العليمى عن ابن حمدون عن الإمام أبى عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن أبى عبد الله أحمد بن محمد الخولانى عن المصنف.

و ذكر أنه يروى التيسير أيضا بهذا الطريق و أنه قرأه أيضا و قرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقرى أبى الحسن على بن قاسم بن محمد الزقاق و أخبره أنه قرأه و قرأ به القرآن على أبيه قاسم و أخبره أنه قرأه و قرأ به القرآن على شعيب بن على بن جابر الأشجعى و أخبره به عن المقرى أبى بكر محمد بن المفرج بن محمد بن الربوتكة البطليوسى عن مؤلفه.

و أخبره به أبوه قاسم أيضا عن الشيخ أبى الحسن شريح القاضى بإشبيلية عن أبيه أبى عبد الله محمد بن شريح الرعينى عن مؤلفه أبى عمرو.

و أخبره أبوه أيضا عن أبى عبد الله محمد بن فاتر بن عبد الرحمن العسكى بجامع مالقة عن المقرى محمد بن حبيب الضرير عن المغافى عن المؤلف.

قال و أجاز له أيضا الشيخ أبو الحسن بن الزقاق أنه يروى عنه جميع تصانيف أبى عمرو الدانى عن أبيه عن الشيخ أبى الحسن على بن محمد بن لب القيسى عن

ص:59

أبى عبد الله محمد بن عيسى بن فرج بن أبى العباس المقرى المغافى عن أبى عمرو الدانى.

و ذكر أنه يروى عن السيد محيى الدين أيضا كتاب التهذيب فى القراءات السبع تأليف الشيخ أبى عبد الله الحسين بن عبد الواحد القنسرينى و حكى عن السيد أنه قرأه على عمه الشريف الطاهر عز الدين أبى المكارم حمزة بن على بن زهرة و أخبره أنه قرأه على الشيخ أبى الحسن على بن عبد الله بن جرادة و أخبره أنه قرأه على والده الشيخ أبى المجد عبد الله و أخبره أنه قرأه على شيخه الشيخ أبى عبد الله المصنف.

و يروى كتاب التذكار فى قراءة أئمة الأمصار السبعة المشهورين و يعقوب تأليف الشيخ أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الله المقرى المعروف بابن البناء عن السيد محيى الدين أيضا و هو قرأه فى سنة ثمان و تسعين و خمسمائة على الشيخ المقرى علم الدين أبى الفتح بن العليمى و قرأ عليه بما تضمنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين و بقراءة عاصم من طريقيه المذكورين فيه ختمة كاملة و بقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة و بقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة و بقراءة حمزة و جميع طرقه المعينة فيه من أول الختمة إلى رأس الجزء فى سورة يس.

و أخبره أنه قرأه و قرأ به القرآن على الشيخ أبى الحسن على بن بركات بن خليفة الحداد و أخبره أنه قرأه و قرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبى الفضل عبد الواحد بن على بن أبى السرايا و أخبره أنه قرأه و قرأ به على مؤلفه.

و يروى كتاب التذكير فى قراء السبعة تأليف الشيخ أبى عبد الله محمد بن شريح عن السيد محيى الدين و حكى عنه أنه قرأه على الشيخ أبى الحسن على بن الزقاق فى سنة تسع و تسعين و خمسمائة و أخبره به عن والده عن أبى الحسن شريح عن أبيه المصنف.

و يروى كتاب التخليص فى القراءات الثمان تأليف أبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرى الطبرى عن السيد محيى الدين أيضا و هو قرأه على أبى الفتح بن العليمى

ص:60

و أخبره أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبد الرحمن بن محمد بن خيار المالكى و أخبره أنه قرأه على الشيخ الإمام أبى على الحسن بن عبد الله بن عمر القيروانى و أخبره أنه قرأه على والده و قرأه والده على المصنف.

و حکی عن السید محیی الدین أنه أخبره به أیضا إجازة القاضی بهاء الدین أبو المحاسن یوسف بن رافع بن تمیم عن الشیخ أبی بکر یحیی بن سعدون القرطبی و قرأه القرطبی و قرأ به بثغر الإسکندریة علی أبی علی الحسن بن خلف بن عبد الله المقری القیروانی و أخبره به عن المصنف.

و أخبره به إجازة أیضا أبو الحسن بن الزقاق عن أبیه عن أبی علی الحافظ عن مصنفه أبی معشر.

و یروی کتاب المنهج فی القراءات السبع المکملة بقراءة ابن محیصن و الأعمش و خلف و یعقوب تألیف الشیخ أبی محمد عبد الله بن علی بن أحمد المقری البغدادی عن السید محیی الدین أیضا و هو قرأه علی الشیخ أبی الحرم مکی بن ریان بن شبه المالسی بحلب و أخبره أنه سمعه علی الشیخ أبی محمد عبد الرحمن بن علی البغدادی المعروف بابن سقف الأتون و قرأ به القرآن و أخبره أنه قرأ به القرآن علی مؤلفه.

قال و أخبرنی به إجازة السید محیی الدین المذکور عن الشیخ الإمام تاج الدین أبی الیمن زید بن الحسن بن زید الکندی عن مؤلفه الشیخ أبی محمد.

و ذکر الشیخ نجم الدین بن نما أنه یروی کتاب التیسیر عن والده إجازة عن الشیخ أبی الحسن علی بن یحیی الخیاط عن الشیخ العالم المقری محمد بن عبد الله بن عبد الودود الأندلسی قال قرأته علی أبی عبد الله محمد بن أحمد الإشبیلی و أخبرنی به عن أبی عبد الله أحمد بن محمد الخولانی عن أبی عمرو الدانی مصنف الکتاب.

و یروی أیضا کتاب الوقف و الابتداء لأبی عمرو بالإسناد عن الشیخ محمد بن عبد الودود قال قرأته علی المقری أبی محمد عبد الصمد بن محمد بن بعیش الغسانی و أخبرنی به عن أبی الحسن علی بن عبد الله بن ثابت الخزرجی عن أبی داود سلیمان بن أبی القاسم

عن أبی عمرو.

و یروی أیضا کتاب طبقات القراء و المقرین و من تصدر للإقراء من عهد رسول الله ص إلی سنة خمس و ثلاثین و أربعمائة لأبی عمرو أیضا بالإسناد عن ابن عبد الودود قال قرأته علی المقری أبی محمد عبد الصمد بن محمد بن بعیش الغسانی قال سمعته علی المقری النحوی أبی القاسم عبد الرحیم بن محمد الخزرجی قال سمعته علی أبی داود سلیمان بن أبی القاسم قال سمعته علی مصنفه.

و یروی العلامة کتاب الصحاح فی اللغة لأبی نصر إسماعیل بن حماد الجوهری عن والده عن الشیخ مهذب الدین الحسین بن ردة عن محمد بن الحسین بن علی بن محمد بن أبی الحسن علی بن عبد الصمد التمیمی عن أبیه عن جد أبیه عن الأدیب أبی منصور بن أبی القاسم البیشکی عن الجوهری.

و یروی کتاب الجمهرة فی اللغة لأبی بکر بن درید و سائر مصنفاته و روایاته و إجازاته عن والده عن السید فخار عن أبی الفتح محمد بن المندائی[۴۹] عن أبی منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجوالیقی عن الخطیب أبی زکریا التبریزی عن أبی محمد الحسن بن علی الجوهری عن أبی بکر بن الجراح عن ابن درید.

و یروی کتاب إصلاح المنطق لأبی یوسف یعقوب بن السکیت و سائر مصنفاته و روایاته و إجازاته بالإسناد المتقدم عن أبی الفتح بن المندائی عن الرئیس أبی عبد الله الحسین بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن أحمد بن المسلم العدل عن أبی القاسم إسماعیل بن أسعد بن إسماعیل بن سوید عن أبی بکر محمد بن القاسم بن بشار الأنباری عن أبیه القاسم عن عبد الله بن محمد الرستمی عن یعقوب.

ص:62

و یروی کتاب الفصیح لأبی العباس أحمد بن یحیی المشهور بثعلب و سائر مصنفاته عن والده عن السید فخار عن عمید الرؤساء أبی منصور هبة الله بن أیوب عن ابن العصار[۵۰] عن أبی الحسن سعد الخیر بن محمد الأندلسی عن أبی سعید محمد بن محمد المطری عن أحمد بن عبد الله الأصفهانی عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن کیسان النحوی عن أبی العباس ثعلب.

و یروی کتاب مجمل اللغة لأبی الحسین أحمد بن فارس و سائر مصنفاته عن والده عن الشیخ مهذب الدین محمد بن یحیی بن کرم عن أبی الفرج بن الجوزی عن ابن الجوالیقی عن الخطیب التبریزی عن الفقیه أبی الفتح سلیمان بن أیوب الرازی الشافعی عن أحمد بن فارس.

و یروی کتاب الغریبین لأبی عبید أحمد بن محمد الهروی و سائر مصنفاته عن والده عن السید فخار عن أبی الفرج بن الجوزی عن ابن الجوالیقی عن الخطیب التبریزی عن الوزیر أبی القاسم المغربی عن الهروی.

و یروی کتاب غریب القرآن المعروف بالعزیزی لأبی بکر محمد بن عزیز السجستانی و سائر مصنفاته عن والده عن السید فخار عن أبی الفتح المندائی الواسطی عن أبی القاسم إسماعیل بن أحمد بن عمر السمرقندی عن أبی الحسن عبد الباقی بن فارس المقری عن أبی أحمد عبد الباقی بن الحسین بن حسنون[۵۱] عن أبی بکر محمد بن عزیز السجستانی.

---

[۴۹] (۱) هکذا وجدت ضبطه فی خطّ الشهید رحمه اللّه لکنه فی موضعین آخرین ضبطه« المیدانی» أحدهما فی روایة کتاب الشهاب فی الحکم و الآداب، و قد سبق، و الثانی فی روایة کتاب غریب القرآن للعزیزی، و سیجیء عن قریب، و حینئذ فأحد الضبطین وهم، و سیأتی فی روایة العزیزی وصفه بالواسطی، و قد تقدم مکرّرا« المندائی الواسطی» بضبط الشهید رحمه اللّه فلا یبعد ترجیحه، و کون الوهم فی خلافه، منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

[۵۰] (۱) هکذا وجدته مضبوطا بخط الشهید رحمه اللّه فی موضعین، و یوجد فی بعض المواضع القصار، و لعله تصحیف، و علی کل حال فلم أقف علی ذکر لاسمه، و لا بیان لنسبه بأکثر من هذا القدر مع التتبع بقدر الوسع، منه رحمه اللّه. کذا فی هامش الأصل.

أقول: راجع فی ذلک ج ۱۰۷ ص ۸۱.

[۵۱] (۲) سیأتی فی حکایة روایة عمید الرؤساء« عبد اللّه بن الحسین بن حسنون» و قد نبه علی هذا الاختلاف أیضا الشهید الأول رحمه اللّه؛ منه رحمه اللّه؛ کذا فی هامش الأصل.

و يروى جميع مصنفات أبى سعيد عبد الملک بن قريب الأصمعى عن والده عن السيد فخار عن عميد الرؤساء عن ابن العصار عن أبى منصور محمد بن محمد بن دلال الشيبانى عن أبى الحسن المبارک بن عبد الجبار الصيرفى عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس عن أبى على الحسن بن عبد الغفار النحوى عن أبى بكر محمد بن السرى عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن أبى إسحاق الزيادى عن الأصمعى و كذلک جميع رواياته من اللغة و الشعر و النحو و الفقه و سائر العلوم. و يروى جميع كتب ابن قتيبة و رواياته عن والده عن السيد فخار عن عميد الرؤساء عن ابن العصار عن أبى الحسن سعد الخير عن أبى الحسن المبارک بن عبد الجبار عن أبى طاهر محمد بن على بن عبد الله السماک عن أبى عبد الله الحسين بن المظفر عن أبى محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى عن أبى محمد عبد الله بن قتيبة.

و يروى جميع مصنفات الشيخ أبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوى اللغوى المقرى و جميع رواياته و مقرواته من كتب الأدب و التفاسير و الأحاديث و غيرها عن السيد الجليل رضى الدين على بن طاوس الحسنى عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربى عن الموفق أبى عبد الله أحمد بن شهريار الخازن عن ابن الخشاب.

و يروى جميع كتب أبى العلاء بن سليمان المعرى و رواياته و ما ينسب إليه عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوى عن ابن المندائى[52] عن ابن الجواليقى عن الخطيب التبريزى عن المعرى.

و يروى عن والده عن الشيخ مهذب الدين بن كرم عن أبى الفرج بن الجوزى عن أبى منصور بن الجواليقى عن الخطيب أبى زكريا التبريزى عن أبى العلاء المعرى و أبى القاسم عمر بن ثابت الثمانينى و أبى الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم.

و بالإسناد عن الثمانينى عن أبى الفتح بن جنى جميع مصنفاته و عن

ابن جنى بهذا الإسناد عن أبى على الفارسى جميع كتبه و عن أبى على الفارسى بهذا الإسناد عن أبى بكر بن السراج جميع كتبه و عن ابن السراج بهذا الإسناد عن الزجاج جميع كتبه و عن الزجاج عن أبى العباس المبرد جميع كتبه و عن المبرد عن أبى عثمان المازنى جميع كتبه و عن المازنى عن الجرمى جميع كتبه و كذا عن أبى الحسن الأخفش و عن الأخفش عن سيبويه جميع كتبه و عن سيبويه عن الخليل بن أحمد رحمه الله جميع كتبه.

و يروى كتاب الكشاف للزمخشرى عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفى عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد عن علاء الدين أبى الفضائل محمد بن محمود الترجمانى و أبى محمد حسين بن سعد بن حسين البارع عن برهان الدين أبى المكارم ناصر بن أبى المكارم المطرزى عن أبى المؤيد موفق بن أحمد المكى عن أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى و

---

[52] (١) هكذا وجدته مضبوطا بخط الشهيد، كذا فى الهامش.

يروى مصنفات ابن الحاجب عن الشيخ جمال الدين حسين بن أياز النحوى عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربى البيانى عن المصنف.

و يروى كتب الحسن بن بابشاذ النحوى عن والده عن مهذب الدين بن كرم عن أبى الفرج بن الجوزى عن العلا بن المحتسب عن أبى الحسن بن بابشاذ.

و يروى عن جماعة من معاصريه جميع مصنفاتهم و رواياتهم فمنهم الشيخ نجم الدين على عمر الكاتبى القزوينى و يعرف بدبيران ذكر أنه يروى عنه جميع ما صنفه و قرأه و رواه و أجيز له روايته قال و كان هذا الشيخ من فضلاء العصر و أعلمهم بالمنطق و له تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف إلا ما شذ و كان ذا خلق حسن و مناظرات جيدة.

و منهم الشيخ برهان الدين النسفى فذكر أنه يروى عنه جميع ما صنفه و رواه و أجيز له روايته قال و كان هذا الشيخ عظيم الشأن ذا مصنفات فى الجدل استخرج مسائل مشكلة قرأت عليه بعض مصنفاته فى الجدل و له فى غير ذلک مصنفات متعددة.

ص:65

و منهم الشيخ عز الدين الفاروقى الواسطى ذكر أنه يروى عنه جميع ما رواه و قرأه و أجيز له قال و هذا الشيخ كان رجلا صالحا من فقهاء المخالفين و علمائهم.

و منهم الشيخ تقى الدين عبد الله بن جعفر بن على بن الصباغ الكوفى ذكر أنه يروى عنه جميع رواياته و مقرواته و مسموعاته و ما أجيز له روايته قال و هذا الشيخ كان صالحا من فقهاء الحنفية بالكوفة.

و منهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الكيشى فذكر أنه يروى عنه جميع ما صنفه فى العلوم العقلية و النقلية و ما قرأه و رواه و أجيز له روايته قال و هذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية و كان من أنصف الناس فى البحث كنت أقرأ عليه و أورد عليه اعتراضات فى بعض الأوقات فيفكر ثم يجيب تارة و تارة أخرى يقول حتى نفكر فى هذا عاودنى هذا السؤال فأعاوده يوما و يومين و ثلاثة فتارة يجيب و تارة يقول هذا قد عجزت عن جوابه.

و ذكر أنه يروى عن نجم الدين الكاتبى عن أثير الدين الفضل بن عمر الأبهرى جميع مصنفاته و كذا عن أفضل الدين الخونجى.

و يروى بالإسناد عن أثير الدين و أفضل الدين كليهما عن الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازى جميع مصنفاته.

و ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنه يروى صحاح الجوهرى إجازة عن والده تغمده الله برحمته عن الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب عن الشيخ على بن عبد الرحيم بن عبد الملک بن الحسن السليمى عن الشيخ الموفق أبى الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين بن الخلال صاحب ديوان الإنشاء بمصر فى سنة سبع و خمسين و خمسمائة و أخبر أنه سمع الكتاب أجمع بقراءته و قراءة غيره على أبى القاسم على بن جعفر بن القطاع اللغوى بمصر عن الشيخ أبى بكر محمد بن على بن البراء الغوثى

بصقلية و أخبره أنه سمعه من أبى محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابورى بقراءته و قراءة غيره على مصنفه أبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى.

و يرويه أيضا عن والده عن عميد الرؤساء عن الشيخ العالم ناصر الدين أبى

ص:66

إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحرانى عن السيد أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى عن الشيخ أبى الفضل عبد الرحيم بن الإخوة البغدادى عن أبى الفضل محمد بن يحيى الناتكى قال أخبرنا به أبو نصر عبد الكريم بن محمد الأطروش سبط بشر عن أبى على الحسين بن محمد الأرونى عن الشيخ أبى نصر إسماعيل بن حماد الفارابى الجوهرى المصنف و يرويه أيضا عن والده عن الشيخ أبى الفرج على بن قطب الدين الراوندى عن عبد الرحيم بن الإخوة ببقية الطريق السالف عن مصنفه و يروى كتاب الجمهرة بالإجازة عن والده عن عميد الرؤساء عن الشيخ راشد عن السيد أبى الرضا عن أبى القاسم على بن طلحة[٥٣] بن كردان النحوى الملقب بالسحنائى عن على بن عيسى الرمانى عن ابن دريد و يروى كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة عن عميد الرؤساء عن الشيخ على بن عبد الرحيم السلمى بحق روايته عن الشيخين أبى منصور الجواليقى و أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى و رویاه عن شيخهما أبى زكريا يحيى بن على التبريزى عن أبى الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى الكاتب عن أبى بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى عن أبيه عن أبى محمد عبد الله بن رستم عن يعقوب بن إسحاق السكيت اللغوى و يرويه أيضا مع سائر كتب مصنفه بالطريق السالف عن السيد أبى الرضا عن أبى الحسين على بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار عن ابن مقسم عن أبى الحسن العبدى عن يعقوب و يروى كتاب الفصيح بالإجازة عن والده عن أبى الفرج بن الراوندى عن عبد الرحيم بن الإخوة عن عبد الله بن محمد الآبنوسى عن أبى محمد الجوهرى عن ابن كيسان عن ثعلب

ص:67

و يروى كتاب مجمل اللغة بالطريق عن أبى الفرج بن الراوندى عن أبى الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج عن أبى الفتح على بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الدكيكى عن أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزوينى مصنف الكتاب.

و يرويه أيضا بالطريق السالف عن السيد أبى الرضا عن أبى الفتح بسائر الطريق.

و يروى كتاب الغريبين بالإسناد عن أبى الرضا عن أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحام النيسابورى عن أبى عمرو المليحى عن مصنفه أبى عبيد الهروى.

و يرويه أيضا بالطريق السالف عن أبى الفرج بن الراوندى عن أبى القاسم زاهر ببقية الطريق.

---

[٥٣] (١) فى طريق آخر بخط الشهيد رحمه اللّه:« على بن أبى طلحة» منه رحمه اللّه، كذا بخطه قدّس سرّه فى الهامش.

و یروی کتاب غریب القرآن لابن عزیز بالإجازة عن والده عن الشیخ علی بن یحیی الخیاط عن الشیخ علی بن نصر بن هارون المعروف جده بالکال الخلی[۵۴] عن الشیخ العالم کمال الدین عبد الرحمن بن محمد بن سعید الأنباری عن الشیخ سعد الخیر بن محمد بن سهل الأنصاری عن أبی عبد الله الحمیدی عن عبد الباقی بن فارس المقری عن ابن حسنون عن ابن عزیز.

و بالإسناد عن الشیخ علی بن نصر عن الحسن بن علی بن عبیدة عن شیخه أبی الفضل محمد بن الحسن بن محمد الإسکاف عن أبی بکر الخیاط عن ابن سمعان الرزاز عن مصنفه.

و یروی جمیع کتب الأصمعی بالطریق السالف عن السید أبی الرضا عن أبی الحسین علی بن محمد بن دینار عن أبی سعید السیرافی و أبی علی الفارسی عن ابن درید عن أبی حاتم عن الأصمعی.

ص:68

قلت هذا الطریق وجدته بالصورة التی أثبتها مکررا فی کلام الشیخ نجم الدین و عندی فیه نظر و فی معناه الطریق السابق لروایة کتب ابن السکیت و غیر مستبعد أن یکون فی أثنائهما وسائط غفل عنها عند إیرادهما و لم یتیسر لی مراجعتهما فی المظان فلیکن الحال معلوما و قد رأیت فی تضاعیف الطرق التی أوردها هذا الشیخ أغلاطا کثیرة عدلت عن بعضها و ترکت ما لم أجد عنه بدلا.

و یروی کتاب تهذیب اللغة لأبی منصور الأزهری الهروی عن والده إجازة عن الشیخ أبی الفرج بن الراوندی عن أبی عبد الله محمد بن أحمد الأرغیانی عن أبی الحسن علی بن أحمد الواحدی عن أبی الفضل أحمد بن عبد ربه الصفار عن الأزهری.

و یرویه أیضا عن والده عن عمید الرؤساء عن الشیخ راشد البحرانی عن السید أبی الرضا فضل الله الحسنی قال أخبرنی به محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغیانی قال أخبرنی أبو الحسن علی بن أحمد الواحدی عن الشیخ أبی الفضل أحمد بن محمد بن عبد ربه الصفار عن أبی منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروی المصنف.

قلت أری أن فی الطریق الأول خللا فإن والده یروی فیه عن ابن الأرغیانی بواسطة أبی الفرج فقط و فی الثانی بثلاث وسائط و هو أمر مستبعد.

و یروی جمیع کتب أبی عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالإسناد عن أبی الفرج الراوندی عن أبی القاسم إسماعیل بن أحمد بن عمر السمرقندی عن أبی غالب أحمد بن سهل عن ابن دینار عن أبی طالب الأنباری عن یموت بن المزرع عن خاله أبی عثمان الجاحظ.

و یروی کتب الزمخشری بالإسناد عن الشیخ أبی الفرج الراوندی عن الزمخشری.

---

[۵۴] (۱) ضبطه بالخاء المعجمة، وجدته مکرّرا فی خطّ الشهید الأول رحمه اللّه فیبقی(فینتفی) النظر فیه، منه رحمه اللّه، کذا فی هامش الأصل.

و يروى جميع كتب الشيخ أبى منصور عبد الملک بن محمد بن إسماعيل الثعالبى بالإسناد عن أبى الفرج عن أبى الفتح الخشاب المروزى عن أبيه عن الثعالبى

ص:69

و وجدت بخط شيخنا الشهيد الأول فى بعض مجاميعه ما هذه صورته قرأ سديد الدين بن المطهر على محمد بن يحيى بن كرم الجزء الأول من غريبى الهروى إلى حرف الصاد مع الواو فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة و ستمائة و رواه له عن عبد الرحمن بن الجوزى عن ابن الجواليقى عن أبى زكريا يحيى الخطيب التبريزى عن الوزير أبى القاسم المغربى عن الهروى.

و بخطه أيضا ما هذا نصه وجدت بخط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب على كتاب العزيزى بخط الشيخ الفقيه محمد بن إدريس ما حكايته قرأ على كتاب تفسير غريب القرآن لأبى بكر محمد بن عزيز السجستانى النحوى أجمع الرئيس الأجل الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس وفقه الله لطاعته قراءة صحيحة مرضية أخبرنى به قاضى القضاة أبو جعفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفى الكوفى قراءة عليه من أصله الذى قرأه و ذلک فى منزله بمدينة السلام فى شهر ربيع الأول من سنة أربع و خمسين و خمسمائة قال أخبرنى به الشيخ العدل أبو سعيد عبد الجليل بن محمد الساوى سادس ذى القعدة من سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة بالكوفة فى المسجد الجامع بها.

و أخبرنى أيضا أبو طالب المبارک بن على بن محمد بن حضير الصيرفى البغدادى قراءة عليه فى سنة إحدى و ستين و خمسمائة قال أخبرنى أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى فى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة قالا جميعا أخبرنا أبو الحسن عبد الباقى بن فارس المقرى المعروف بابن أبى الفتح قراءة عليه بالفسطاط فى جامع عمر[55] قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرى البغدادى قراءة عليه و أنا أسمع قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستانى المصنف النحوى و كتب هبة الله بن حامد بن[56] أحمد بن أيوب بن على بن أيوب فى شهر رمضان المبارک

ص:70

من سنة سبعين و خمسمائة و صلى الله على سيد الأنبياء و خاتمهم محمد و على آله الطاهرين.

و وجدت بخط الشهيد أيضا حكاية صورة استدعاء الإجازة بخط السيد الجليل جمال الملة و الدين أحمد بن طاوس له و لولده السعيد غياث الدين عبد الكريم من الشيخ الفاضل العلامة رضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد الصنعانى و بعدها صورة الإجازة لهما من خط الصنعانى و هى هذه.

قد أجزت لمفخر السادة و لولده جوهر السيادة جميع مسموعاتى و مؤلفاتى و منشئاتى و كتب الصنعانى.

---

[55] (١) كذا بخطه على ما فى الهامش.

[56] (٢) ذكر شيخنا الشهيد رحمه اللّه أن كلمة« ابن» من قوله« ابن أحمد» وقعت فى أول السطر بخط عميد الرؤساء و لم يكتب لها ألفا، منه رحمه اللّه، كذا فى هامش الأصل.

و ذكر السيد غياث الدين فى إجازته التى أسلفنا الحديث عنها أن رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على بن إسماعيل الصنعانى الحنفى اللغوى أجاز له رواية مسموعاته و مؤلفاته و منشئاته.

و وجدت بخط الشهيد أيضا ما حكايته يروى شيخنا جمال الدين بن المطهر عن رضى الدين الحسن بن على الصنعانى اللغوى جميع ما يجوز روايته عنه.

و بخطه أيضا أروى الكشاف عاليا عن القاضى ابن جماعة عن أحمد بن عساكر عن أم المؤيد زينب بنت الشعرى عن الزمخشرى و أرويه عن الشيخ رضى الدين يعنى المزيدى عن ابن صالح عن ابن نما عن أبى الفرج عن ابن الراوندى عن الزمخشرى.

و وجدت بخطه أيضا ما صورته قال العبد الفقير إلى الله محمد بن مكى أعانه الله على طاعته إنه قد أجاز لى فى يوم السبت الثانى و العشرين من ذى الحجة سنة أربع و خمسين و سبعمائة بطيبة مدينة الرسول على ساكنها أفضل الصلاة و السلام إجازة عامة بجميع معقوله و منقوله تلفظ بها مولانا الأعظم قاضى قضاة الديار المصرية عز الدين عبد العزيز بن قاضى القضاة بمصر بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى الشافعى و هو يروى عن جماعة كثيرة.

منهم الشيخان العالمان مسندا وقتهما أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن

ص:71

محمد بن عساكر و أم محمد زينب ابنة كندى بن عمر بن كندى الدمشقيان و ممن أجاز لهما أم المؤيد زينب و تدعى حرة ابنة أبى القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد[57] بن عبدوس الجرجانى الأصل النيسابورى الدار الصوفى المعروف بالشعرى و ممن أجاز لها الإمام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشرى.

و ممن كتب إلى القاضى عز الدين المذكور من بغداد الشيخ المعمر الفاضل عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل الأرجى المعروف بابن الطبال سمع من عمر بن كرم جميع جامع أبى عيسى الترمذى بإجازته من الكروخى بسنده.

و كذلك فى التاريخ المذكور بالمدينة المشرفة أجاز لى المولى المسند العلامة المورخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس[58] بن يوسف بن بدر بن على من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى المدنى المعروف بالمطرى نسبة إلى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية و هى متنزه أهلها و محل فواكهها جميع ما ألفه و رواه إجازة تلفظ بها.

---

[57] (١) كذا بخطه، راجع هامش الأصل.

[58] (٢) بخط الشهيد رحمه اللّه على قوله« عساس» ينظر، راجع هامش الأصل.

فمن روى عنه سماعا مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر و شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن جميل الدمشقيان و هما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردى.

و ممن أجاز له الحافظ الناقد النسابة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى و شهاب الدين أحمد بن إسحاق الأترفوهى و شيوخه تنيف على مائتى شيخ كذا ذكره كل ذلک كتابة فى التاريخ المذكور.

و أجازا فى ذلک التاريخ لمولانا السيد العلامة الحسيب النسيب تاج الدين أبى عبد الله بن معية و لمولانا السيد الفقيه العلامة جمال الدين بن أبى طالب محمد بن

شيخنا عميد الدين و لثمانية أنفس آخرين.

و وجدت بخط السيد تاج الدين بن معية تحت خط شيخنا الشهيد ما هذه صورته ما ذكره مولانا المولى الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل المحقق العلامة شمس الملة و الحق و الدين صحيح و ورد علينا خط هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرم سنة خمس و خمسين و سبعمائة و قد كتبا بذلک من المدينة شرفها الله تعالى بالتاريخ المذكور و ذكر القاضى الأعظم عز الدين بن جماعة فى خطه أن مولده فى المحرم سنة أربع و تسعين و ستمائة.

و ذكر شيخنا الشهيد الأول فى بعض الإجازات المنسوبة إليه أنه يروى مصنفات العامة و مروياتهم عن نحو من أربعين شيخا من علمائهم بمكة و المدينة و بغداد و مصر و دمشق و بيت المقدس و مقام الخليل و من جملة من يروى عنه منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد بن الخليل البغدادى شيخ دار الحديث بها و قد رأيت إجازته له بخط المجيز و هو من الجودة و الحسن فى الغاية و كان هذا الشيخ جليل القدر واسع الرواية فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها قال بعد الحمد و الصلاة.

يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة عبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قارئ الحديث النبوى ببغداد قد أجزت للشيخ الإمام العلامة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسک الزاهد شمس الدين أبى عبد الله محمد بن مكى بن محمد كاتب الاستدعاء بخطه الشريف زاده الله تعالى توفيقا و نهج له إلى محجة الفوز طريقا أن يروى عنى جميع ما يجوز لى و عنى روايته مما قرأته أو سمعته يقرؤه أو نولته أو أجيزت لى روايته أو كتب به إلى أو وجدته أو صنفته من كتاب أو نظمته من شعر أو إنشاءة من خطبة أو رسالة أو فصل وعظى أو مقامه و كلما صح و يصح عنده أنه مما يجوز روايته عنى فله روايته عنى و قد تلفظت له بذلک.

و مما صنفته الإكسير فى التفسير و هو مختصر رموز الكنوز و عيون العين فى الأربعين و كمال الآمال فى بيان حال المال و زين القصص فى تفسير أحسن القصص فسرت فيه سورة يوسف باستقصاء و أخفياء الأصفياء و الرعاية بحال الرواية فى

علوم الحديث و عد جملة من تصانيفه ثم قال و نظمت فى مدح النبى ص نحوا من سبعين قصيدة منها ما يزيد على مائة بيت و أخذ فى ذكر طرقه إلى أن قال.

و أجاز لى جمع كثير من أهل بلدنا و أهل دمشق و أهل الكوفة و غيرهم و من أجل مشايخى الشيخ العلامة نادرة الزمان سيبويه العصر أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسى نزيل مصر لقيته بمنى الشريفة و سمعت من لفظه شيئا من مصنفاته و سمعت شيئا منها يقرأ عليه و قرأت أنا عليه شيئا من مصنفاته و قصيدا من نظمه فى مديح النبى ص و جزء ابن عرفة بسماعه على أصحاب ابن كليب و أجاز لى أن أروى عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه و كتب لى بذلک خطه فى سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة ثم قال و لو ذكرت كل من أجاز لى بنسبته مستوفى و ما سمعته بطرقه لطال الخطب.

و وجدت بخط والدى قدس الله سره فى بعض مجاميعه حكاية صورة هذه الإجازة و حكى فى أثرها عن الشيخ أبى حيان أنه ذكر فى إجازته لهذا الشيخ أنه أجاز له جميع ما رواه بجزيرة الأندلس و بلاد إفريقية و ديار مصر و الحجاز و الشام و العراق و أن من مصنفاته البحر المحيط أخذ فيه عن الزمخشرى و فخر الدين الرازى و ابن عطية فى كتابه المسمى بالوجيز و عن أبى البقاء فى إعرابه و غيرهم و كتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب و عد جملة من كتبه إلى أن قال و من غريب ما صنفته كتاب الإدراک للسان الأتراک و كتاب منطق الخرس للسان الفرس و زهو الملک فى نحو الترک.

ثم قال و مما تفردت بروايته فى هذه البلاد كتاب سيبويه قرأته على الإمام شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبى نصر الحلبى عرف بابن النحاس قرأته عليه جميعه قال قرأته على الإمام أبى محمد القاسم بن أحمد بن الموفق قال قرأته على تاج الدين أبى اليمن زيد بن الحسن الكندى بسنده.

قال و قد قرأت بلفظى الجزء الذى خرجته عن جماعة من شيوخى بالمغرب و غيره و قصيدى الذى فى مديح رسول الله ص المسمى بالمورد العذب فى عروض قصيد كعب

ص:74

فسمع ذلک الشيخ الإمام العالم جمال الدين عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل و سمع على جميع جزء ابن عرفة و قرأ الشيخ جمال الدين عبد الصمد على و على معتقتى أم حيان زمرد جميع الجزء الذى خرجته لها عن شيوخها و جميع ما تضمنه الجزء سماع لى عن شيوخها و كان هذا الفراغ و القراءة بمنى فى أرض الحجاز يوم السبت الثالث لذى حجة سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة و يروى والدى قدس الله نفسه عن جمع من العامة أيضا قراءة و سماعا و إجازة و قد رأيت بعض إجازاتهم له و كان أكثرها مجموعا فى كتاب مفرد ذكره فى فهرست كتب خزائنه و كأنه أخذ فى جملة الكتب التى انتهبها بعض الأعداء فى حياته ره و لم أره و لكنى وجدت بخطه ذكر من روى عنه منهم إجمالا و رأيت فى بعض مجاميعه تفصيلا لروايته عن بعضهم فأنا أورد من ذلک ما وجدته مقتصرا فيما فصله على المهم.

فمن جملتهم الشيخ محمد بن طولون الدمشقى الصالحى الحنفى ذكر أنه قرأ عليه جملة من الصحيحين و أجاز له روايتهما مع ما يجوز له روايته فى شهر ربيع الأول سنة اثنين و أربعين و تسعمائة و إجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بخطه و قد عنى فيها بذكر

الطرق إلى رواية الصحيحين و أورد فى هذا المعنى فنونا غريبة يشهد باتساعه فى الرواية و حسن ضبطه و فى التعرض لذكرها تحمل لكلفة التطويل من غير طائل نعم لا بأس بإيراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخرة.

فمما ذكره فى طرق رواية صحيح البخارى أنه يرويه عن شيخه أبى عمر يوسف بن حسن العمرى سماعا قال أخبرنا به عاليا أبو عبد الله محمد بن أحمد الخطيب فى كتابه إلى من القاهرة و أم عبد الرزاق خديجة بنت عبد الكريم الأرنوى بقراءتى عليها لثلاثياته و جملة أخرى منه و مشافهة لسائره قالا أخبرتنا أم محمد بنت عبد الهادى قالت أخبرنا أبو العباس الحجار الحنفى قال أخبرنا أبو عبد الله بن الزبيدى الحنبلى قال أخبرنا أبو الوقت السجزى قراءة عليه و نحن نسمع قال أخبرنا أبو الحسن الداودى قال أخبرنا أبو محمد السرخسى قال أخبرنا أبو عبد الله الفربرى قال أخبرنا

ص:75

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى.

و مما ذكره فى طرق رواية صحيح مسلم أنه يرويه عن أبى بكر محمد بن أبى بكر بن أبى عمر سماعا قال أخبرنا أبو الحسن بن عروة بقراءتى عليه قال أخبرنا أبو زكريا الرحبى قال أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزى قال أخبرنا المشايخ الخمسة أبو حامد الصابونى و أبو محمد بن غنيمة و أبو بكر بن يونس و الرشيد العامرى سماعا عليهم و التاج بن أبى عصرون بقراءتى عليه قال الصابونى و ابن غنيمة و ابن أبى عصرون قال أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسى قال ابن غنيمة قراءة عليه و أنا أسمع و قال الآخران فى كتابه إلينا منها و قال ابن يونس و العامرى و أبو حامد أيضا أخبرنا أبو القاسم الحرستانى قراءة عليه و نحن نسمع قال الطوسى و الحرستانى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى أما الطوسى فقراءة عليه و هو يسمع و أما الآخر ففى كتابه إليه من نيسابور قال الفراوى أخبرنا أبو الحسين الفارسى قال أخبرنا أبو أحمد الجلودى قال أخبرنا أبو إسحاق الفقيه قال حدثنا الحافظ أبو الحجاج مسلم بكتابه.

و وجدت بخط والدى على أثر إجازة هذا الشيخ ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف فأحببت إيراد شىء منها بصورة ما وجدته و هى هكذا.

يروى الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة منهم أبو الفتح محمد بن محمد المزى عن أبى العباس أحمد بن على بن حجر عن أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخى عن أبى عبد الله محمد بن جابر الواداشى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن الغماز عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن سلمون.

ح قال ابن حجر و أنبأنا به عاليا أبو العباس أحمد بن أبى بكر الحنبلى عن الفخر عثمان بن محمد البوذرى عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق عن أبى عبد الله محمد بن زرقون المغربى عن أبى العباس أحمد بن محمد الخولانى عن المؤلف.

و ذكر طريقا آخر إلى رواية هذا الكتاب ثم قال و أعلى منه عن الشيخ أبى الفتح محمد بن محمد المزى عن أبى الخير محمد بن محمد الجزرى عن أبى العباس

أحمد بن أبی عبد الله الحسین بن سلیمان بن فزارة الحنفی عن والده به.

ثم قال قال الشیخ شمس الدین و هذه الطریق أعلی إسناد یوجد الیوم فی الدنیا متصلا بهذا الکتاب.

و یروی الشاطبیة عن جماعة منهم أبو زکریا یحیی بن عبد الله الصالحی عن أبی حفص عمر بن یعقوب الصالحی عن الزین عمر بن أبی المعالی محمد بن محمد اللبان عن والده و أبی محمد عبد الوهاب بن یوسف بن السلار و أبی عبد الله محمد بن أحمد العسقلانی إمام جامع طولون و البرهان إبراهیم بن أحمد الشامی.

قال ابن یعقوب و أنبأنا بها عالیا أبو العباس أحمد بن أبی بکر السرمساحی عن الشیخ غرس الدین أبی الصفا خلیل أن الشیخ شمس الدین محمد بن الناظم أنبأه و منهم الشیخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القبیباتی الضریر عن أبی عبد الله محمد بن أحمد بن النجار عن المعمر زین الدین طاهر عن أبی عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشهیر بالصائغ.

و منهم أبو البقاء محمد بن أبی بکر بن أبی عمر عن أحمد بن حجر عن البرهان إبراهیم بن أحمد الشامی.

و منهم و هو أعلی من الجمیع عن العلامة فتح الدین محمد بن محمد الآفاقی عن أبی الخیر محمد بن محمد بن محمد الدمشقی عن التقی أبی محمد عبد الرحمن بن أحمد البغدادی عن التقی محمد بن أحمد الصائغ و قرأ بها علی أبی الحسن علی بن شجاع العباسی الضریر صهر الشاطبی و قرأ بها هو و السخاوی علی ناظمها.

قال الشیخ شمس الدین و هذه الطریق لا یوجد الیوم لهذا الکتاب فی الدنیا أعلی منه هکذا مسلسل إلی الناظم لمشایخ الأقراء و قرأ الناظم بکتاب التیسیر علی أبی الحسن علی بن محمد بن هذیل و قرأ به علی أبی داود سلیمان بن نجاح المقری و قرأ به هو و ابن البیان علی مؤلف التیسیر أبی عمرو عثمان بن سعید الدانی.

و یروی صحاح الجوهری عن أبی بکر محمد بن أبی بکر بن أبی عمر بقراءته علیه لبعضه و شفاها لبقیته عن أبی الفضل أحمد بن علی بن حجر عن أبی الخیر أحمد

بن أبی سعید العلائی عن الرضی إبراهیم بن محمد الطبری عن أبی الحسن علی بن هبة الله بن سلامة عن أبی محمد عبد الله بن بری النحوی عن أبی یعلی محمد بن حمزة بن الغزی عن أبی القاسم علی بن جعفر بن القطاع عن أبی بکر محمد بن عبد البر التمیمی عن أبی عبد الله محمد بن إسماعیل النیسابوری عن أبی نصر إسماعیل بن حماد الجوهری.

و يروى كتاب مجمل اللغة لابن فارس عن أبى الفتح محمد بن محمد المزى عن الشهاب أحمد بن على الكنانى عن أبى يعلى الحسن بن أحمد الفاضلى عن الشرف يونس بن إبراهيم الدبوسى عن أبى الحسن على بن الحسين بن المقير عن أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ عن أبى القاسم عبد الوهاب بن محمد بن مندة عن مؤلفه و كذا جميع تصانيفه.

و يرويه أيضا عاليا عن شيخه يحيى بن محمد الحنفى عن عائشة ابنة محمد الصالحى عن الشرف يونس بن إبراهيم ببقية الإسناد.

و يروى كتاب فقه اللغة و سر العربية لأبى منصور الثعالبى عن أبى بكر محمد بن أبى بكر بن أبى عمر عن الشهاب أحمد بن على الكنانى عن أبى على الحسن بن أحمد الفاضلى.

ح و عاليا عن يحيى بن محمد الحنفى عن أم عبد الله عائشة ابنة محمد العمرى كليهما عن الشرف يونس بن أبى إسحاق الدبوسى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى عن جده أبى طاهر أحمد بن محمد بن سلفه عن أبى عبد الله محمد بن بركات الزاهد عن أبى عمر الحسين بن محمد النيسابورى عن مؤلفه.

و يروى كتاب الغريبين للهروى عن الفتحى محمد بن الشمس العاتكى عن أبى العباس أحمد بن عثمان المصرى عن العز عبد العزيز بن محمد بن جماعة عن أبى الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحرانى عن أبى محمد عبد الوهاب بن سكينة الزاهد عن أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى عن أبى عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى و أبى عمر عبد الواحد بن أحمد المليحى عن مؤلفه.

و يروى كتاب مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب للجمال عبد الله بن يوسف بن هشام النحوى عن أبى المحاسن يوسف بن حسن المقدسى عن أبى العباس أحمد بن هلال الأزدى عن أبى بكر بن الحسين المدنى عن مؤلفه.

و من جملة من يروى الوالد ره عنه الشيخ محيى الدين عبد القادر بن أبى الخير الغزى ذكر أنه اجتمع به بغزة و أجاز له إجازة عامة.

و منهم الشيخ شهاب الدين أحمد الرملى الشافعى ذكر أنه قرأ عليه و سمع كتبا كثيرة و أجاز له إجازة عامة بما يجوز له روايته فى سنة ثلاث و أربعين و تسعمائة بمصر.

و منهم الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلى ذكر أنه قرأ عليه جملة من الكتب و سمع عليه كثيرا أيضا و مما سمعه الصحيحان و أنه أجاز له جميع ما قرأه و سمعه و ما يجوز له روايته فى السنة المذكورة و هذه الإجازة عندنا أيضا بخط المجيز.

و منهم الشيخ الفاضل الكامل عبد الحميد السمهورى ذكر أنه قرأ عليه جملة صالحة من مغنى اللبيب لابن هشام و سمع عليه جملة من الفنون و أجاز له إجازة عامة.

و منهم الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الفرضى الشافعى ذكر أنه قرأ عليه كتبا كثيرة فى الحساب و الفرائض و أجاز له إجازة عامة.

و منهم الشيخ شمس الدين محمد بن أبى النجاء النحاس ذكر أنه قرأ عليه الشاطبية فى القراءات و القرآن العزيز للأئمة السبعة و أنه شرع ثانيا يقرأ للعشرة و لم يكمل الختم بها.

و منهم الشيخ المحقق ناصر الدين اللقانى المالكى ذكر أنه سمع عليه جملة من الفنون و قال إنه محقق ذلک الوقت و فاضل تلک البلد و أنه لم ير بالديار المصرية أفضل منه.

ص:79

و عد جماعة آخرين قرأ عليهم و سمع و لم يذكر أن له منهم إجازة فلم نر فى ذكرهم هنا كثير فائدة و كل هؤلاء المذكورين بعد الرملى مصريون أيضا.

و من جملة من يروى عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبد الرحيم العباسى وجدت بخطه فى بعض مجاميعه ما صورته أروى القاموس عن السيد عبد الرحيم العباسى القاطن بمدينة قسطنطينية سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة عن العلامة شيخ الإسلام محب الدين الشحنة الحنفى إجازة سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة بحق سماعه له من الحافظ البرهان المحدث بحق سماعه له من المؤلف و ذكر له عنه رواية أخرى لغير هذا الكتاب ليست بمهمة فلم أذكرها و لم أقف له على رواية عامة عنه.

و كان هذا السيد من أجلاء أهل عصره و له فى الأدب قدم راسخ رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لأبيات تلخيص المفتاح فى المعانى و البيان و هى شاهدة بما ذكرناه و له نظم رائق رأيت منه جملة بخط الوالد و جملة بخطه هو كانت عند الوالد قدس سره و كان اجتماعه به فى قسطنطينية و رأيت له كتابة إلى الوالد تدل على كثرة مودته له و مزيد اعتنائه بشأنه و على هذا القدر نقطع الكلام و إن كان للزيادة بعد مجال فإن فيه كفاية إن شاء الله وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و صلواته على سيدنا محمد المصطفى و عترته الطاهرين.

و كتب بخطه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله سبحانه و عفوه حسن بن زين الدين بن على بن أحمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف العاملى عامله الله بفضله و رأفته و أوزعه شكر نعمته حامدا لله على آلائه مصليا على أشرف الأنبياء و آله مسلما مستغفرا و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ أقول وجدت هذه الإجازة بخط مؤلفها قدس الله روحه و عرضتها عليها مرارا فصحت حسب الجهد و الطاقة.

ص:80

صورة إجازة ۶۴[۵۹] الشيخ على بن هلال الكركى[۶۰] ثم الأصفهانى للمولى المحقق مولانا ملک محمد[۶۱] بن سلطان حسين الأصفهانى قدس الله روحهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله المتعالى عن صفات المخلوقين المنزه عن نعوت الناعتين المبرإ مما لا يليق بوحدانيته المرتفع عن الزوال و الفناء بوجوب إلهيته و الصلاة و السلام على أشرف خليفته و أفضل بريته محمد سيد المرسلين و على آله الطاهرين و أطايب عترته صلاة تتعاقب عليهم تعاقب الأزمان و تترادف كل حين و أوان.

و بعد فإن أعز الإخوان على و أجلهم لدى الفاضل الوحيد الكامل الفريد النادر فى الفنون العلمية من فقهية و حكمية الأرشد الأسعد مولانا معز الدنيا و الدين ملک شمس الدين محمد الأصفهانى المحتد و المولد زاد الله فى ارتقاه و بلغه مآربه فى أولاه و أخراه قد تردد إلى عند هذا الفقير الكاتب الحقير مدة من الزمان و برهة من الأوان بعد أن استفاد من العلماء الأعلام من الفنون العلمية و جملة من

ص:81

الأحكام مكتسبا للفوائد مقتنصا للفرائد مكبا على تحصيل ذلک و تحقيق ما أشكل من المسائل هنالک.

فلعمرى لقد وجدته حريا بتنقيح كل ما يلقى عليه بصيرا بدراية ما يتلى عليه ففى خلال ذلک قرأ و يسمع بقراءة غيره جملة من بعض الكتب الأصولية و الفروعية كالكتاب المعتبر النبيه المسمى بمن لا يحضره الفقيه فإنه قرأه من أوله مع الأجلاء من القوم إلى مباحث الصوم قراءة بحث و إتقان و تدقيق و تبيان يشهد بجزيل فضله و كمال إدراكه و غزارة علمه و نبله و كتاب قواعد الأحكام و شرحها لشيخنا العلامة الفهامة أعلى الله درجته فى دار الجنان و جملة من حواشيه المدونة على غير الكتاب.

و قد طلب من هذا الفقير الإباحة له فيما قرأه و الإجازة فيما حققه و دراه جريا على منوال القوم و لم أزل مسوفا ذلک من يوم إلى يوم حتى جد فى الطلب و لم يسعنى التقاعد عن ذلک فى ولاء المجتنب فأجبته إلى ما سأل و بلغة ما أمل و كتبت هذه السطور المنهية عند شمسة من طرق المأمول المذكور حيث كنت مرخصا فى ذلک من مشايخى رضوان الله عليهم و أرضاهم و أسكنهم فى جنانه من منازلها العالية منيتهم و مناهم.

أولهم السيد الأيد الفائق على أقرانه المتبحر فى العلوم بين أهل زمانه الورع الزاهد الدائب العابد الحسيب الأفخر السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الأطراوى العاملى برد الله مضجعه و رفع فى الجنان مقامه و موضعه فإنى أنقل عنه بلا واسطة.

---

[۵۹] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۲۳ فى رقم ۱۱۶۸.

[۶۰] (۲) هو الشيخ الجليل و العالم النبيل و الفقيه النبيه الشيخ علىّ بن هلال الكركى الأصفهانىّ المتوفى بعد سنة ۹۸۴ قال صاحب الروضات: هو الشيخ العالم الأمين و الحبر العامل الرزين زين الملّة و الحق و الدين أبو الحسن علىّ بن هلال الجزائرى مولدا و العراقى اصلا و محتدا هو من جملة مشايخ اجازتنا المعروفين و أعاظم علمائنا المحمودين المسعودين و اساتيد قراءة المحقق الشيخ على و يروى عنه جماعة مثل الشيخ محمّد بن أبى جمهور الاحسائى و من فى طبقته الروضات ص ۴۰۱- فوائد الرضوية ص ۳۴۰.

[۶۱] (۳) هو المولى المحقق معز الدين ملک محمّد بن سلطان حسين الأصفهانىّ كما ذكره صاحب الروضات فى ضمن ترجمة علىّ بن هلال الجزائرى المذكور.

و ثانيهم و ثالثهم الشيخان الأمجدان الأفضلان الأعلمان الأكملان الأورعان الشيخ أحمد البيضاوى النباطى و الشيخ أحمد بن خاتون العيناثى العاملى جمع الله لهما بين كرامتى الدنيا و الآخرة بمحمد و آله و العترة الطاهرة فإنى أنقل عنهما أيضا بدون واسطة.

و الرابع الشيخ الفاضل الورع البهى النقى الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى فإن اتصالى إليه بالإجازة الصادرة منه لهذا الفقير فى جميع مؤلفاته و مجازاته بطرقه

ص:82

إلى مشايخه المضبوطة فى أماكنها المثبتة فى مظانها.

و خامسهم أصلهم و أنسبهم و أنفسهم و أكسبهم و أجلهم و أكملهم و أعلمهم و أعملهم بل شيخ المشايخ على الإطلاق و الرحلة فى جميع الآفاق مرجع الأفاضل بالاستحقاق الذى يقصر عن بيان قليل كمالاته لسانى و يعجز عن نشر شرذمة من مدائحه بيانى العلى العالى زين الملة و الدنيا و الدين على بن عبد العالى تغمده الله بغفرانه و أسكنه بحابح جنابه مع النبى المختار و الأئمة الأطهار و الهداة الأبرار صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين فإنما أنقل عنه مشافهة دون واسطة بها.

و ها أنا قد أجزت جميع ما أجيز لى عنهم خصوصا عن شيخى المتأخر الأكمل المتبحر و هذه عبارته فى إجازته لى و بها يستفاد الطريق إلى المشايخ المؤلفين بالتحقيق بعد أن شرح و بين المقرو من مؤلفات العلامة المحقق الفهامة و السعيد السديد الشيخ الشهيد رحمهم الله تعالى.

قال و قد أجزت له رواية ذلک كله عنى و رواية ما يجوز لى و عنى روايته بالأسانيد الثابتة إلى المشايخ فأما الألفية فإنى أرويها مع سائر مصنفات مصنفها عن الشيخ الأجل المعمر الرحلة شيخ الإسلام ملحق الأحفاد بالأجداد علامة المتأخرين زين الدين أبى الحسن على بن هلال نور الله مضجعه و طهر مرقده عن شيخه الشيخ الأجل الزاهد العابد الفقيه الأوحد أبى العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلى قدس الله لطيفه عن الشيخ السعيد الفقيه الأجل أبى الحسن زين الدين على بن الخازن الحائرى رفع الله فى محل القدس مكانه عن الشيخ السعيد الشهيد تغمده الله برضوانه.

و بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام الأوحد الحبر البحر جمال الدين أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر برواية شيخنا السعيد الشهيد لها من شيخيه الإمامين السعيدين الأجلين الفقيهين فخر الدين أبى طالب محمد بن المطهر و عميد الدين أبى عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسينى عن الإمام المصنف قدس الله أرواحهم الطاهرة أجمعين.

ص:83

و بهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المحقق شيخ الإسلام نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلى قدس الله روحه و نور ضريحه بحق رواية الإمام جمال الدين لها عنه بلا واسطة.

و أجزت له رواية ما صنفته و ألفته و العمل بما وضح و صحت نسبته إلى من الفتاوى خصوصا ما استقر عليه رأيى مما تضمنته المختصرات التى جرى بها قلمى و شرح القواعد و غيرها فليروها كما شاء و أحب محتاطا وفقنا الله جميعا لما يحب و يرضى.

و كتب ذلک بيده الفانية الفقير الضعيف المستغفر من ذنوبه على بن عبد العالى بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاة و السلام و التحية و الإكرام لاثنتى عشرة إن بقيت من شهر شعبان المبارک سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة.

و كتب الفقير الحقير الدائب التقصير على بن هلال الكركى عامله الله بلطفه الخفى بمحمد و على صلوات الله عليهما و على آلهما الطاهرين فى العشر الثانى من صفر ختم بالخير و الظفر من سنة أربع و ثمانين و تسعمائة فى بلدة أصفهان.

ص:84

صورة إجازة ۶۵[۶۲] من الشيخ عبد العالى[۶۳] بن الشيخ على الكركى للسيد الأمير محمد باقر الداماد رضى الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله كما هو أهله و مستحقه و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد و عترته الطاهرين و بعد فإن الولد الأعز الحسيب النسيب سلالة السادات الأطهار جامع

ص:85

الفضائل و الكمالات صاحب الفهم الثاقب و الحدس الصائب السيد محمد باقر[۶۴] ولد المرحوم المبرور المغفور السيد محمد الأسترآبادى قد اطلعت على حاله و أنه مع حداثة سنه قد اطلع على كثير من المباحث و له فيها تحقيقات حسنة و تصرفات قوية

---

[۶۲] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۰۲ فى رقم ۱۱۰۵۵.

[۶۳] (۲) هو الشيخ عبد العالى بن نور الدين بن علىّ بن عبد العالى الكركى كان فاضلا فقيها محدثا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء يروى عن والده و غيره من معاصريه له رسالة فى القبلة عموما و فى قبلة خراسان خصوصا.

و ذكره السيّد مصطفى فى كتابه(نقد الرجال) جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن نقى الكلام كثير الحفظ كان من تلاميذ أبيه قدس اللّه سره و رفع فى الجنان قدره قد تشرفت بخدمته رضى اللّه عنه.

و فى رياض العلماء: هو العالم الفاضل الجليل و قد كان ظهر الشيعة و ظهيرها بعد أبيه و رأس الإماميّة اثر والده قال و كان معاصرا لآميرزا مخدوم الشريفى السنى صاحب كتاب نواقض الروافض و بينهما مناظرات و مباحثات فى الإمامة و غيرها.

و فى تاريخ عالم آراء ما معناه: ان الشيخ عبد العالى المجتهد كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب و بقى بعده أيضا و كان فى العلوم العقليّة رئيس أهل عصره و كان حسن النظر جيد المحاورة و صاحب الأخلاق الحسنة و جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال و كان اغلب اقامته بكاشان و يشتغل فيها بالتدريس و افادة العلوم و يعين جماعة لفصل القضايا الشرعية و الإصلاح بين الناس و يتوجه بنفسه احيانا لذلک و إذا جاء الى معسكر الشاه طهماسب يبالغ فى تعظيمه و تكريمه و كان بابه قدّس سرّه مرجعا للفضلاء و العلماء و أكثر علماء عصره اذعن لاجتهاده و يعمل على قوله فى الفروع و الأصول و هو فى الحقيقة زينة لبلاد ايران توفى- ره- فى سنة ۹۹۳ فى أصفهان و انتقل منه الى المشهد المقدس و دفن فى دار السيادة فوائد الرضوية ص ۲۳۲- لؤلؤة البحرين ص ۱۳۴- نقد الرجال ص ۱۸۸.

[۶۴] (۱) هو السیّد العلامة الامیر محمّد باقر بن محمّد الحسینی الاسترآبادی الشهیر بالداماد و العالم النقاد ذو الطبع الوقاد الذی حلی بعقود نظمه و جواهر نثره عواطل الاجیاد و سبق بجواد فهمه الصافنات الجیاد بلغه اللّه اقصی المراد یوم التناد.

ذکره أکثر أرباب المعاجم و اطروه و اثنوا علیه و ممن ترجم له ترجمة مفصلة السیّد الخوانساری فی روضات الجنّات و شیخنا الحرّ العامليّ و المحدث النوریّ و صاحب سلافة العصر(السیّد علیخان) و ممّا قال فی اطرائه و اللّه ان الزمان بمثله لعقیم و ان مکارمه لا یتسع لبثها صدر رقیم و انا بریء من المبالغة فی هذا المقال و برقمی یشهد به کل وامق و قال:

و إذا خفیت علی الغبی فعاذر ان لا ترانی مقلة عمیاء

ان عدت الفنون فهو منارها الذی یهتدی به، أو الآداب فهو مؤملها الذی یتعلق بأهدابه إلی أن قال: أو السیاسة فهو أمیرها الذی تجم منه الأسود فی الاجم، أو الرئاسة فهو کبیرها الذی هاب تسلطه سلطان العجم و کان الشاه عبّاس الصفوی اضمر له السوء مرارا و امر له حبل غیلته امرارا خوفا من خروجه علیه و فرقا من توجه قلوب الناس إلیه فحال دونه ذو القوّة و الحول و أبی الا ان یتمّ علیه المنة و الطول و لم یزل موفور العز و الجاه مالکا سبل الفوز و النجاة.

توفی- ره- فی سنة ۱۰۴۱ فی ذی الکفل و حمل الی النجف الأشرف و دفن فی جوار جده أمیر المؤمنین علیه السلام و قال صاحب نخبة المقال فی رثائه و تاریخ وفاته:

و السیّد الداماد سبط الکرکی مقبضه الراضی(۱۰۴۲) عجیب المسلک

و قال ملا عبد اللّه کرمانی:

فغان از جور این دهر جفا کیش کز أو گردد دل هر شاد ناشاد

ز أولاد نبی دانای عصری که مثلش مادر أیّام کم زاد

محمد باقر داماد کز وی عروس فضل و دانش بود دلشاد

خرد از ماتمش گریان شد و گفت عروس علم و دین را مرده داماد

له تصنیفات رشیقة و تالیفات دقیقة منها قبسات، صراط المستقیم، حبل المتین، شارع النجاة، عیون المسائل، نبراس الضیاء، خلسة الملکوت، تقویم الایمان، الافق المبین الرواشح السماویة، السبع الشداد، ضوابط الرضاع، سدرة المنتهی و غیرها و له اشعار رشیقة بفارسیة و عربیة و منها فی مدح علیّ علیه السلام:

کالدر ولدت بایما الشرف فی الکعبة و اتخذتها کالصدف

فاستقبلت الوجوه شطر الکعبة و الکعبة وجهها تجاه النجف

و منه

در کعبه قل تعالوا از مام که زاد از بازوی باب حطه خیبر که گشاد

بر ناقه« لا یؤدی الا» که نشست بر دوش شرف پای کراسی که نهاد

و له أیضا:

ای ختم رسل دو کون پیرایه تست افلاک یکی منبر نه پایه تست

گر شخص تو را سایه نیفتد چه عجب تو نوری و آفتاب خود سایه تست

ص:86

و إنی أجزته أن ینقل ما وصل إلیه و ظهر لدیه أنه من أقوالی و أن یعمل به و أن یروی مصنفات والدی المرحوم المغفور علی بن عبد العالی و أن یروی جمیع ما لی روایة عن مشایخی الأعلام مراعیا لی و له طریق الاحتیاط مواظبا علی محافظة الشرائط بین أهل العلم و کتب عبد العالی بن علی بن عبد العالی حامدا مصلیا مسلما و الحمد لله وحده موضع مهر.

ص:87

صورة إجازة ۶۶[۶۵] من الشیخ حسین بن عبد الصمد والد الشیخ البهائی للأمیر محمد باقر الداماد قدس سره أیضا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الحمد لله کثیرا علی نعمه و إفضاله و صلاته و سلامه علی سیدنا محمد النبی الأمی و آله.

و بعد فإن الولد الأعز الأمجد الأفضل الأکمل الأرشد السید السند الأوحد السید محمد باقر بن السید الجلیل النبیل الأصیل شمس الدین محمد الأسترآبادی نور الله تربته ممن قد صرف جملة من عمره علی تحصیل فنون العلم وفاق علی أقرانه بجمیل الفهم و تمیز فی سلوکه فی شعب العلم و فنونه مع صغر سنه و غضاضة غصونه و قد التمس منی الإجازة لما أرویه من الأحادیث مع ضیق المجال و تشتت الحال و أجبت ملتمسه تقربا إلی آبائه الطاهرین و جعلت ذلک ذخرا لی یوم الدین و أجزت له روایة ما یجوز لی روایته من أحادیث أئمتنا المعصومین صلوات الله علیهم أجمعین بطرقی المقررة إذا صحت لدیه أفاض الله تعالی علیه فلیرو ذلک کما شاء لمن شاء و أحب محتاطا.

قال ذلک بلسانه و رقمه ببنانه مفتقر رحمة ربه الأوحد حسین بن عبد الصمد فی شهر رجب الفرد سنة ثلاث و ثمانین و تسعمائة.

ص:88

صورة إجازة ۶۷[۶۶] الشیخ أحمد[۶۷] بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملی للمولی عبد الله[۶۸] بن حسین التستری ره.

امل الامل ص ۶۵ روضات الجنّات ص ۱۱۴- ۱۱۶- سلافة العصر ص ۴۸۵ فوائد الرضویة ص ۴۱۸ مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۴۱۸- لؤلؤة البحرین ص ۱۳۲.

[۶۵] (۱) الذریعة ج ۱ ص ۱۸۵- فی رقم ۹۶۰.

[۶۶] (۱) الذریعة ج ۱ ص ۱۴۶ فی رقم ۶۸۴.

[۶۷] (۲) هو الشیخ العالم الزاهد الفاضل العابد الشاعر الادیب صاحب قیود و حواشی و مؤلّفات منها مقتل الحسین علیه السلام قرأ علیه مولانا الأردبیلیّ و استجاز منه فاجازه.

و فی الامل: الشیخ أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون العاملی یروی عنه الشهید الثانی کان عالما فاضلا صالحا له کتاب مقتل الحسین: امل الامل ص ۷- فوائد الرضویة ص ۴۱.

[۶۸] (۳) هو الشیخ عبد اللّه بن الحسین التستریّ عزّ الدین الشیخ الأجل مروج الملّة و الدین و مربی الفقهاء و المحدثین و تاج الزهاد و الناسکین جامع المعقول و المنقول مجتهد فی الفروع و الأصول اعلی اللّه مقامه و ضاعف إکرامه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قالَ إِنِّی عَبْدُ اللَّهِ آتانِیَ الْکِتابَ الحمد لله مبين طريق الحق و موضح دليله و موفق من اختار من العباد لمعرفة

ص:89

جمله و تفاصيله و الصلاة و السلام على المبعوث بالدين الحسن الصحيح فى فروعه و أصوله المنعوت بالخلق العظيم من ربه عز و جل فى تنزيله و على آله الموثوق بهم فى تحرير قواعد شرعه و بيان سبيله الحافظين له من درس دروسه و ضعف فصوله ما دار فلک و أخلص ملک فى تكبيره و تهليله.

و بعد فإن العلوم سيما الشرعية و ما يتوقف عليه من أكمل الرغائب و أفضل المطالب و أشرف المناقب و أنفس ما أنفقت فيه الأيام و توجهت إليه همم الأنام و لما كان الأخ الأعز الأجل الأوحد المحقق المدقق إنسان عين الأصحاب المتقين و عين إنسان الأحباب على اليقين مولانا الملا عبد الله بن حسين التسترى رفع الله قدره و أجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم و أولاه و حصل على أكبر قسم و أعلاه.

بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه و خاض غمرات الأهوال فى سفره حزنه و سهله و من الله عليه بحج بيته الحرام و زيارة قبر رسوله عليه و آله الصلاة و السلام و الحلول ببلدتنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام التمس من أخيه و محبه الفقير الحقير المعترف بالقصور و التقصير أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملى

ص:90

أن أجيز له ما أجيز لى روايته.

و فى الامل، مولانا عبد اللّه بن الحسين التسترىّ كان من اعيان العلماء و الفضلاء و الثقات روى عن الشيخ نعمة اللّه بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملى عن الشيخ على بن عبد العالى الكركى مات سنة ١٠٠٢.

و ذكره السيّد مصطفى التفريشى فى رجاله و قال: عبد اللّه بن الحسين التسترىّ مد ظله العالى شيخنا و استاذنا الامام العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة دقيق الفطنة كثير الحفظ وحيد عصره و فريد دهره و اورع أهل زمانه ما رأيت أحدا أوثق منه لا يحصى مناقبه و فضائله قائم الليل صائم النهار و أكثر هذا الكتاب من تحقيقاته جزاء اللّه تعالى عنى أفضل جزاء المحسنين له كتب منها شرح قواعد الحلى.

و ذكره المولى محمّد تقى المجلسىّ فى شرح الفقيه و أثنى عليه و قال فى وصفه: الشيخ الجليل و الامام النبيل ذو الأخلاق الطاهرة الزكية و النفس الزاهرة الملكية.

توفى رحمه اللّه فى ٢۶ محرم الحرام سنة ١٠٢١ فى أصفهان و انتقل جسده الشريف بعد سنة صحيحا طريا طيبا الى كربلا و دفن فى جوار مولانا المظلوم الإمام أبى عبد اللّه الحسين الشهيد(ع) و شيعه أكثر من مائة ألف نفر من المسلمين و صلى عليه العلامة الامير محمّد باقر الداماد الحسينى- ره امل الامل ص ۴٩- روضات الجنّات ص ٣۶۵- الذريعة ج ۵ ص ۶۵ تحت عنوان جامع الفوائد فى شرح القواعد و ج ١۴ ص ١٩ تحت عنوان شرح قواعد الاحكام- فوائد الرضوية- ص ٢۴۵ لؤلؤة البحرين ص ١۴١ نقد الرجال ص ١٩٧.

فامتثلت أمره طاعة و برا و إن كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة و أجل قدرا و أجزت له أن يروى عنى جميع ما يجوز لى عنى روايته من أصول و فروع و معقول و مشروع مما صنفه علماؤنا السابقون و سلفنا الصالحون رحمهم الله على اختلاف أنواعها و تعدد أنحائها.

فمن ذلک كتب الشيخ الأجل الإمام شيخ الإسلام مقتدى الأنام الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه الطاهرة و رفع قدره فى الدنيا و الآخرة بحق روايتى لها عن جمع من الأخيار أجلهم الشيخ الأجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره عن والده الشيخ الإمام الرحلة القدوة عمدة المخلصين و زبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد عن والده الإمام البحر القمقام علامة أبناء عصره فى البيان و المعانى فهامة رؤساء دهره فى الألفاظ و المعانى شمس الدين محمد قدس الله روحهما و نور ضريحهما عن الشيخ الأجل جمال الدين أحمد بن الحاجى على العيناثى عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الأجل الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين عن الإمام العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكى عن شيخيه الإمامين الأعلمين الشيخ محيى الدين و السيد عميد الدين عن شيخهما بل شيخ الإسلام و عميد الفقهاء الأعلام الشيخ الأعرف الأشهر جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده الإمام سديد الدين يوسف عن شيخه الإمام نجيب الدين بن نما الحلى عن الشيخ الأجل الأوحد المحقق المنقب شمس الدين محمد بن إدريس عن عربى بن مسافر العبادى عن إلياس بن هشام الحائرى عن أبى على المفيد عن والده أبى جعفر المصنف رحمهم الله تعالى.

و أعلى من ذلک عن ابن إدريس عن الإمام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوى عن المفيد أبى على عن والده.

و يرويها الإمام الشهيد أيضا عن الإمام السعيد جلال الدين أبى محمد الحسن بن نما عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد الإمام المرتضى محيى الدين

ص:91

أبى حامد محمد بن زهرة الحسينى الحلبى الإسحاقى طاب ثراه عن الإمام رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى عن أبى الفضل الداعى و السيد ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى و الشيخ أبى الفتوح أحمد بن على الرازى و الشيخ الإمام أبى عبد الله محمد و أخيه أبى الحسن على ابنى على بن عبد الصمد النيسابورى و أبى على محمد بن الفضل الطبرسى جميعا عن الشيخين أبى على الحسن المفيد و أبى الوفاء عبد الجبار كليهما عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

و بهذه الأسانيد جميع مصنفات الشيخ العلم الأوحد المفيد محمد بن محمد بن النعمان أحدر الله إليه مياه الرضوان عن الشيخ أبى جعفر عنه رضى الله عنهما و بها جميع مصنفات السيدين السندين علم الهدى ذى المجدين المرتضى و أخيه السعيد ملک الأدباء علامة الفضلاء الرضى جامع نهج البلاغة من كلام العالم الربانى وارث علم رسول الله ص و خليفته أبى الحسن أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه و على ابن عمه و عترته الطاهرين عن الشيخ أبى جعفر عنهما رضى الله عنهم.

و بالإسناد إلى ابن شهرآشوب المتقدم عن السيد الإمام أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى المروزى عن السيدين رحمهما الله تعالى بواسطة أبى عبد الله محمد بن على الحلوانى رحمه الله.

و من ذلک کتب الشیخ الأجل المحدث الرحلة أبی جعفر محمد بن علی بن بابویه بالأسانید السابقة إلی المفید عنه ره و جمیع مصنفات والده علی المذکور عن الولد المذکور عنه ره و بالإسناد إلی علی بن بابویه جمیع مصنفات الشیخ الأجل الأوحد محمد بن یعقوب الکلینی التی من جملتها الکافی فی الحدیث عن ابن قولویه عن المصنف المذکور و به جمیع مرویات الکلینی عن الأئمة علیهم الصلاة و السلام بواسطة من روی عنه.

و من ذلک مصنفات الإمام الحبر المدقق القاضی عز الدین عبد العزیز بن البراج خلیفة الشیخ أبی جعفر ره فی البلاد الشامیة بالطریق المذکور إلی السید محیی الدین بن زهرة عن الشریف عز الدین أبی الحارث محمد بن الحسن الطبری

ص:92

البغدادی عن الشیخ الإمام السعید قطب الدین أبی الحسن الراوندی عن الشیخ أبی جعفر محمد بن علی بن الحسن الحلبی عن القاضی بن البراج ره.

و من ذلک مصنفات الشیخ الإمام السعید خلیفة المرتضی فی علومه أبی الصلاح تقی الدین بن نجم الحلبی عن الشیخ أبی الفضل شاذان بواسطة محیی الدین بن زهرة و السید فخار بحق روایة شاذان عن الشیخ أبی محمد عبد الله بن محمد بن عمر الطرابلسی عن القاضی عبد العزیز بن أبی کامل الطرابلسی عن الشیخ أبی الصلاح.

و من ذلک مصنفات الإمام الحبر العلامة عماد المذهب أبی الفتح محمد بن علی الکراجکی نزیل الرملة البیضاء ره عن شاذان ره عن الشیخ الفقیه أبی محمد ریحان بن عبد الله الحبشی عن القاضی عبد العزیز عن الکراجکی المذکور.

و من ذلک مصنفات الإمامین الأعلمین فقیه أهل البیت فی زمانه نجم الدین أبی القاسم جعفر بن سعید و ابن عمه نجیب الدین یحیی و مصنفات السیدین السندین رضی الدین أبی القاسم علی و جمال الدین أبی الفضائل أحمد ابنی طاوس الحسنیین سقی الله ضریحیهما صوب الغمام و نفعنا ببرکاتهما و برکات أسلافهما الکرام عن الإمام جمال الدین الحسن بن المطهر عنهم رحمهم الله.

و عن الإمام الشهید محمد بن مکی عن الشیخ الإمام ملک الأدباء و العلماء رضی الدین أبی الحسن علی بن الشیخ السعید جمال الدین أحمد المزیدی عن شیخه الإمام جمال الدین محمد بن صالح عنهم.

و من ذلک مصنفات الإمام جمال الدین أحمد بن فهد عن الجد المذکور سابقا عن شیخنا الإمام العلامة الشیخ علی بن عبد العالی عن شیخه أبی الحسن علی بن هلال الجزائری عن الإمام المصنف المذکور.

و مصنفات الشیخ الجلیل المقداد بن عبد الله السیوری نور الله ضریحه عن الجد عن شیخه الحسین بن الحسام عن أخیه ظهیر الدین عن المصنف و عن شیخنا علی بن عبد العالی عن شیخه ابن هلال عن المصنف و عن الجد عن والده الشمس عن ابن الحاج علی عن الشیخ زین علی التولبی عن المصنف.

و أما مصنفات الشيخ السعيد محمد بن إدريس و شيخ المذهب مفتى الفرق جمال الدين حسن و والده سديد الدين يوسف و ولده فخر المحققين محمد و السعيد الشهيد محمد بن مكى رحمهم الله فليروها الملا عبد الله حرسه الله عنى عنهم بالطريق المذكور إلى الشيخ أبى جعفر ره و غيرها من الطرق التى لى إليهم و كذا كتب غيرهم من أصحابنا رضى الله عنهم و هى كثيرة مدونة فمتى عثر الأخ على شيء منها فهو مسلط على روايته.

و كذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمى القاهر و ذهنى الفاتر من القيود و الحواشى و المؤلفات على نزارتها فليرو ذلک كله كما شاء و أحب متى شاء و أحب لمن شاء و أحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية مأخوذا ما أخذه الله على من ملازمة التقوى و الاحتياط فى الفتوى و مراقبته على الوجه الذى يرجى و أن يكون من المفلحين و أن يذكرنى فى خلواته عقيب صلواته خصوصا فى المشاهد الشريفة و الأماكن المنيعة صلوات الله على ساكنيها و مشرفيها و أن يقبل عذرى فى التقصير فإن ذلک قليل من كثير و أفراد من جم غفير و شواهد الحال من اختلال الأحوال و عموم الفتن و الأهوال و تشويش البال يولد المسامحة و قبول الاعتذار إن شاء الله تعالى و السلام عليه و رحمة الله و بركاته و كتب ذلک بيده الفانية الجانية أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون تجاوز الله عن سيئاتهم و حشرهم فى زمرة مواليهم و ساداتهم يوم الجمعة المبارک سابع عشر شهر محرم الحرام فاتحة سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة من الهجرة الطاهرة و النقلة الفاخرة صلوات الله على مشرفها حامدا لله تعالى على آلائه شاكرا له على نعمائه مصليا على نبيه ص مستغفرا من ذنوبه سائلا ستر عيوبه إن شاء الله تعالى.

صورة إجازة ۶۸[۶۹] الشيخ نعمة الله بن خاتون[۷۰] والد الشيخ أحمد المذكور للملا عبد الله الشوشترى المزبور أيضا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إن أول حديث قديم أو حديث جرى به لسان الأقلام فى ميدان العرفان و أسنى دراية درت به الألبان من أمهات الإيقان حمد موجود علم الإنسان عَلَّمَهُ الْبَيانَ و هداه النجدين و نصب أعلام الهداية يختص طرق الغواية بالدلائل الصحاح و الحسان و الصلاة و السلام على من خص بعموم الإرشاد إلى الإنس و الجان المؤيد ببقاء شريعته و حقيقته بآياته و معجزاته التى من جملتها السنة و القرآن المنقولان بطريق التواتر و بأبواب مدينة علمه و راقمى علمه الحافظين لها من خلط حلاله بحرامه الأئمة الأبرار و المصطفين الأخيار عليه و عليهم من الله مزيد الصلاة و الرضوان.

---

[۶۹] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۵۹ تحت رقم ۱۳۶۱.

[۷۰] (۲) هو الشيخ نعمة اللّه بن أحمد بن البحر القمقام شمس الدين محمّد بن خاتون العاملى العيناثى العالم الفاضل الجليل الاديب الشاعر الفقيه من تلامذة المحقق الكركى و من اجلة العلماء الإماميّة و هو أحد من الفقهاء المعروفين بابن خاتون و هو و أبوه وجده و ولده أحمد و غيرهم من سلسلته من أهل بيت العلم و الفقاهة.
و فى الامل: الشيخ نعمة اللّه بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملى العيناثى كان عالما فاضلا جليلا أديبا شاعرا من تلامذة الشيخ علىّ بن عبد العالى الكركى.
امل الامل ص ۳۱- فوائد الرضوية ص ۶۹۴.

و بعد فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلى نعمة الله على بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى عامله الله بالصفح عن زلله و العفو عن خطائه إن أنفس

ص:95

الرغائب و أعلى المطالب هو الوصول إلى معرفة شريعة الحى القيوم و هو مما يتعذر بدون الرواية كما هو مقرر عند أهل الدراية.

و كان من جملة من هاجر إلى الله فى تحصيل هذا المعنى و تاجر الله حتى جل لدينا فى المعنى المولى الفاضل و الأولى الكامل ذو المناقب و الفواصل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة و الحقيقة مولانا ملا عبد الله بن عز الدين حسين التسترى أصلح الله أحواله و كثر فى العلماء أمثاله فشرف الأسماع برائق لفظه و شرق الأصقاع بحلو القول و وعظه.

و طلب من هذا العبد الضعيف و الجرم النحيف أن يجيزه بما وصل إليه و عول فى الرواية عليه من كتب العلماء الأعلام و روايات البررة الكرام فقدمت قدما و أخرت أخرى بيد أن جانب إجابته أحرى فأقول.

إنى أروى عن شيخى إمام الأمة و أكمل الأئمة و سراج الملة الإمام ذى المآثر و المفاخر و الفضائل و الفواضل و المعالى أبى الحسن على بن عبد العالى و الفقيه النبيه البدل الصالح الدين أبى العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما و نور ضريحيهما بمحمد و آله و هما يرويان عن الجد الأسعد الأكمل الأفضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقده و ينفرد كل منهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما و هى كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى و بعضها سافل.

و قد ضبط الولد البر الصالح الكامل ذو الأخلاق السنية و الأعراق القدسية رفع الله فى العالمين قدره و نشر فى العالمين ذكره و طول عمره و بشر أجره بحق محمد و آله الطاهرين قبل هذه الكتابة[٧١] نبذة هى غرة جبهة الرواية و درة طريق الدراية و الهداية فلهذا أعرضنا عن ذكرها لأنه كالتكرار المذموم عند ذوى الاعتبار.

ص:96

فالمولى المومى إليه سهل الله مطالبه و حصل مآربه مسلط على روايتها عنى عن الشيخين الكبيرين المذكورين عاليا عمن أسندا إليه إلى آخر ما عد آنفا فى خط الولد سلمه الله تعالى إلى أن ينتهى إلى أئمة الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين و نقلها إلى من شاء و أحب موفقا مسددا مراعيا شرائط الرواية عند أهل الدراية و عليه أن يذكرنى و المشايخ قدست أرواحهم فى خلواته و جلواته.

و كتب العبد نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون فى أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة و السلام و التحية حامدا مصليا مسلما عودا على بدء.

---

[٧١] (١) يعنى ما مر فى الاجازة السابقة تحت الرقم ۶۷، فان هذه الاجازة كانت مسطورة ذيلها.

صورة إجازة ۶۹ الشيخ محمد الشافعى للشيخ بهاء الدين محمد و للشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عز الدين أبى المحامد

و هؤلاء كلهم من علماء العامة و هما قد كانا من أولاد أبى حامد الغزالى.

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن أعلى أعلام المصطفين الأخيار و جعل منهم الربانيين و العلماء و الأحبار و نصب لهم على الوصول إلى مقاصد السنة و الكتاب أشرف منار و حللهم بحلية البيان و البديع فانجلت بهم المعانى و تجلت لهم الأسرار ألمع لهم من برهان بهاء الدين المحمدى لوامع الأنوار و أطلع بهم فى برهان التحقيق سوابق السبق بذلک المضمار كشف لمن اتخذه سندا منهم عن كل معنى غريب فصار عزيزا مشهورا بالأقطار و جعل من انقطع عما سواه و اتصل بمن سواه موضوعا على الرءوس مرفوعا له المقدار.

و شهادة لله سبحانه بأنه الواحد الماجد العزيز الغفار و لرسوله الفرد الجامع الوتر الشافع بأنه المرسل بجليل الآثار و جميل الأبشار صلى الله عليه و على آله و صحبه من المهاجرين و الأنصار.

أما بعد فإن الله سبحانه إذا أراد بعبد خيرا نقش فى ديباجة نسخة وجوده نقوش العلم و الحكمة و سطر فى صفاح صحاف بروده من سور سير العرفان ما يقرأ الأكمه و بلغ به إلى شأو المعالى و رتب الأعالى و أتم عليه النعمة فنظمه فى سلک سلسلة الأسناد التى هى من خصائص هذه الأمة.

و إن ممن سبق فى مضمار أولئک و يسبق طلع فضله فوضعت له أجنحتها الملائک الإمامين العالمين الأوحدين و الهمامين النحريرين الأمجدين جليلى الفضلاء الأعلام و سليلى علماء الإسلام مولانا أبا الفضائل بهاء الدين محمدا و مولانا أبا الحق برهان الدين ولدى الإمام الفاضل العليم مولانا عز الملة و الدين أبى المحامد

المنتسب إلى حجة الإسلام أبى حامد لا زال طلع إفضالهما نضيدا و بحر كمالهما بسيطا مديدا.

و لما وفدا لزيارة البيت المقدس و وردا مناهل ذلک المقام الأقدس و فاز الفقير بشهادة ذاتهما و الاقتباس من أنوار بركاتهما التمسا منى أن يرويا عنى فأبرزت ما سبكته يد البيان من إبريز الإجازة و سلكت من عموم الإذن لهما فى حقيقة الرواية مجازه فأجزتهما بجميع ما يجوز لى و عنى روايته ما صحت نسبته إلى و درايته من مقروء و مسموع و معقول و مشروع و أصول و فروع و منظوم و منثور و حديث مأثور بشرطه المضبوط و صيغه المشروط و ذلک بعد أن قرأ الأول منهما بمسمع من الثانى حديثا أو حديثين من أول كل من الصحيحين.

و قد رويت صحيح البخارى عن أئمة أعلام منهم والدى شيخ المشايخ أعلى الله نزله فى دار السلام و هو يرويه عن طرق عديدة منها روايته بالطريق المحمدى عن شيخه شيخ الإسلام علم حفاظ الأنام أبى المعالى كمال الدين محمد بن أبى شريف

المقدسی عن العلامة أبی الفتح محمد بن أبی بکر بن الحسین المراغی عن العلامة أبی عبد الله محمد بن إسماعیل القزوینی عن البدر أبی عبد الله محمد بن سیف الدین فلیح بن کیکلدی العلالی عن قاضی القضاة أبی عبد الله محمد بن المسلم بن محمد بن مالک الحنبلی أخبرنا الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحیم بن عبد الواحد أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسی أخبرنا محمد بن محمد بن أبی القاسم القطان أخبرنا محمد بن محمد بن الجنید أخبرنا محمد بن طاهر المقدسی أخبرنا الحافظ أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان أخبرنا محمد بن الهیثم أخبرنا محمد بن یوسف الفربوری حدثنا محمد بن إسماعیل البخاری.

و رویت صحیح مسلم عن والدی عن والده عن جده لأمه شیخ الإسلام تقی الدین القرشندی عن خال والده العلامة المسند شهاب الدین أحمد ابن الإمام الکبیر و الحافظ الشهیر أبی سعید العلائی قال أخبرنا به العلامة شیخ الإسلام الخطیب أبو إسحاق إبراهیم بن عبد الرحمن الشافعی أخبرنا به أبو العباس أحمد بن

عبد الدائم بن نعمة المقدسی أخبرنا محمد بن علی بن صدقة الحرانی أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضیل بن أحمد الصاعدی الفراوی أخبرنا أبو الحسن عبد الفاخر بن محمد الفارسی أخبرنا أبو أحمد محمد بن عیسی بن عمرویه الجلودی أخبرنا أبو إسحاق إبراهیم بن محمد بن سفیان عن مسلم.

و قد أجزتهما أن یرویا عنی تفسیری الإمامین الکبیرین قاضی القضاة ناصر الدین عبد الله بن عمر البیضاوی و الأستاد أبی القاسم محمود بن عمر الزمخشری و قد رویت تفسیر البیضاوی عن أئمة من أهل التفسیر منهم الإمام الهمام شیخ مشایخ الإسلام والدی قراءة علیه و سماعا بل رویت سائر مصنفات القاضی عنه عن شیخیه شیخی الإسلام زکریا بن محمد الأنصاری المصری و الکمال محمد بن أبی شریف المقدسی قالا أخبرنا حافظ العصر الأستاد أبو الفضل بن حجر العسقلانی عن المسند أبی هریرة بن الحافظ الذهبی عن عمر بن إلیاس المراغی عن المؤلف.

و رویت الکشاف عن جماعة منهم والدی عن شیخیه المذکورین زکریا و ابن أبی شریف عن الحافظ بن حجر المذکور أخبرنا إبراهیم بن أحمد التنوخی عن أبی حیان محمد بن یوسف الجیانی أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إبراهیم بن زبیر عن أبی الخطاب محمد بن أحمد السکونی عن أبی البرکات الخشوعی عن المؤلف.

و أجزت أیضا بالحدیث المسلسل بالمحمدین و رویت عن شیخی الإسلام علمی الأعلام والدی أبی البرکات البدر بن محمد بن الرضی المقری ثم الدمشقی تغمدهم الله برضوانه قال الوالد أخبرنی به والدی عن الحافظ محمد بن أبی الخیر السخاوی المصری عن الحافظ أبی الفضل محمد بن محمد بن الهاشمی المکی و قال البدر بن الرضی أخبرنی به والدی أبو الفضل رضی الدین محمد عن والده أبی البرکات رضی الدین محمد عن قاضی القضاة الشمس محمد القابائی قال أبو الفضل الهاشمی و الحسن القابائی أخبرنا به العلامة المجد أبو الطاهر محمد بن یعقوب الرازی یعنی صاحب القاموس حدثنا محمد بن محمد الأندلسی حدثنا محمد بن محمد اللسانی حدثنا قاضی الجماعة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسنی حدثنا محمد بن محمد الخضار حدثنا محمد بن یوسف

الدمشقى حدثنا محمد بن أبى الحسين الصوفى حدثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائى حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق حدثنا محمد بن على الكرانى الثرابى حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى حدثنا أبو منصور محمد بن سعيد الباوردى حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنا محمد بن بشير حدثنا محمد بن عمرو حدثنا محمد بن شيرين عن أبى كثير مولى محمد بن جحش و يقال إن اسمه محمد أيضا عن محمد بن جحش عن محمد رسول الله ص أنه مر فى السوق على رجل و فخذاه مكشوفتان فقال له غط فخذيک إن الفخذين عورة.

هذا و إن عد مروياتى على اختلاف أنواعها و تشعب طرقها و اتساعها يضيق عن ذكرها هذا المقام و يقف على نشر عشرها ألسن الأقلام و المرجو من مديد مزيد كرمهما و وافر وافى نعمهما أن يعظمانى فى مسلک دعواتهما و مسمط تورداتهما فإنى فقير إلى ذلک سلک الله بى و بهما أقوم المسالک و ختم لنا بالحسنى و جمعنا فى قصر رحمته الأسنى آمين.

قال ذلک و كتب الفقير محمد بن محمد بن محمد بن أبى اللطيف بن على بن منصور بن زيد العرب القرشى المقدسى الشافعى الأشعرى حفيد بن الحنفية و سبط أبى الحسن أصلح الله منه ما ظهر و بطن فى جمادى الأولى سنة اثنين و تسعين و تسعمائة و صلى الله على محمد و على آله و أصحابه و سلم.

صورة إجازة ٧٠[٧٢] الشيخ الجليل[٧٣] محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم[٧٤] بن الحسين الحسنى الهمدانى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لوليه و مستحقه و الصلاة على أشرف أنبيائه و خلقه و آله الأئمة البررة سالكى مناهجه و طرقه.

و بعد فلما كان تكميل النفوس البشرية و محضية خيرية الوجود فى حاق

---

[٧٢] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٣١.

[٧٣] (٢) هو الشيخ محمّد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن نعمت اللّه بن خاتون العاملى أحد من بنى خاتون الذين هم من بيت العلم و الفقهاء و هى بيت جليل نجيب فى جبل عامل و قل ما يوجد من امثالهم بعد بيت أو بيتين من تلک الديار و ان خاتون الذى هو أبو هذه القبيلة الجليلة كانه من معاصرى طبقة العلامة و المحقق كما لا يخفى و احتمال التعدّد أيضا فى مثله من أهل قرية واحدة من ناحية واحدة بعيد فى الغاية عند البصير الروضات ص ٢٢.

[٧٤] (٣) هو السيّد إبراهيم بن الحسين الحسينى الهمدانىّ كان سيدا عالما نحريرا مدققا خبيرا مبرزا فى فنون العلم و الحكمة و الفضل له حواشى على الهيات الشفا و غيره.

و فى الروضات: السيّد السند الفاضل النبيل ظهير الدين الميرزا إبراهيم بن الاميرزا حسين الحسينى الهمدانىّ كما فى السلافة و الامل أو الحسنى كما فى مناقب الفضلاء كان من النحارير الفحول و اساتيد المعقول و المنقول و قد رأيت له اجازة الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمت اللّه بن خاتون العاملى من ابلغ ما يكون فى وصفه و ثنائه و تفخيمه و اجلاله الى آخر ما أثنى عليه. توفى ره سنة ١٠٢٦- امل الامل ص ٣٢- الروضات ص ١٠ فوائد الرضوية ص ۵.

ص:102

حقيقة الحق و سريرة القضية الخفية ليس إلا بما يختصها من قرينيها العلمية و العملية و ناهيک أيها الطالب لرقى أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان و يا لها نعمة ربانية.

ثم لما من الله سبحانه و له الحمد بلطفه و كرمه على عبده الجانى معترفا بقصوره و تقصيره على أداء شكر قطرة من قمقام بحر جوده و نعمه فى أشرف الأماكن و البقاع و أفضل الأرضين و الأصقاع مكة المشرفة أنعم الله بنيل بركاتها و عامل مجاوريها و العالمين باستجابة دعواتها بطائل نعمة الاجتماع على أجمل الأحوال و أحمد الأوضاع بالجناب الأرفع الجليل العالى و اللباب الأنفع النبيل الغالى مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان مغرز مطالب الحكماء و العلماء الأعلام بما يوشک أن لا تنال الأفهام أذكياء الأذهان فأشكال تقريرات معارفه فى الحقيقة بديهة الإنتاج و نفحات بركات دواء معالمه لداء الجهل فى الطريقة أنفع علاج مخرج الحقائق بوقاد فكره من كنوز الدقائق مهذب معانى قوالب المبانى بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق سابق مسابق السباق فى حلية الكمال بالإطلاق مستحق سبقها و قصب سبقها بالالتزام و الاتفاق.

سيدنا و مولانا و عزيزنا العلامة الفهامة الأثيل سمى خليل الملک الجليل ميرزا إبراهيم ذى الحسب المنيف و النسب الباذخ الشريف أدام الله ظله العالى محروسا بعين الصمدية عن صروف الليالى و لا زالت بركات شرف محض خيرية وجوده فى العالمين باقية و أيادى فضله و جوده فى طالبى مراتب الكمالين سارية و نفع بيمن آثاره و نتائج أفكاره الطلاب و نور بضياء معالمه و عوارفه حلل أفئدة الجاهلين من كل باب.

فلعمرى لقد تشنف سمعى بمونق عباراته و تقريراته و أس أساس نفعى بغرائب نفائس توجيهاته و تحقيقاته و ما كنت إخال أن مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الإنسان.

فلقد رأيته و إن كنت معترفا بقصورى عن إدراک لطيفة فضائله جامعا من العلوم

ص:103

الأدبية و الحكمية و العقلية و السمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله فلله دره ما أفضله بل و لله در أبيه و هيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه و لقد آنس محبة عبد الفقراء و مخلصة بلا مراء تمام عام سبعة بعد ألف فيا لله ما أسعد أيام رؤيته و ألذ القول فى خدمته و ناهيک به من إلف.

و رأيته دام ظله و خرقت له العادة بطول البقاء قطب فلک العليا و لب أهلية المحبة و الاصطفاء للإخاء مركز دائرة الفضلاء و العلماء و خريدة عقد ذوى الهمم العالية بلا مراء أحببت أن أكون أيام مهلتى بل و دوام نقلتى داخلا فى ربقة إخاه و اختصاصه و أن أتشرف بمحبته و إرادته و مودته و إخلاصه راجيا أن تهب على نفحة من نفحات زاكيات دعواته و أن لا ينسى المملوک المقصر فى خدمته من عطف لطفه و شفقاته.

و أن أجيزه معترفا بأنى لم أعد فى طبقاته أن يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب و ذوقه الثاقب على نهج الصواب مما ألفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب و كذلک بما ألفه الفضلاء و الفقهاء الإماميون بل كل ما جمع و صنفه علماء الإسلام المؤالفون و المخالفون عملا و رواية كما شاء و أحب متى شاء و أحب لمن شاء و أحب بالطريق التى لى إليهم بحق القراءة أو السماع أو المناولة و الإجازة و هى عديدة و ربما يتوسل باليسير منها إلى الكثير فمتى علم صحة المصنف و طريق مصنفه إليه تسلط عليهما نقلا و رواية و عملا.

ثم لا يخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنفاتهم و الطرق إليها و استخراج شعبها بعد الوقوف على ما تتشعب عنه و لنذكر الطريق إلى شيخ الطائفة الفاضل العلامة العمدة الرحلة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس سره لإيصالها إلى أسانيد من تأخر عنه و أسانيد من تقدمه كشيخ الطائفة و مفيدها و عمدتها و عميدها الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد و الإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القميين أبى جعفر محمد و والده على بن الحسين بن بابويه و السيدين الأجلين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم على و أخيه السيد

الرضى المرضى أبى الحسن محمد و الإمام العمدة الحافظ الرحلة الناقد الجهبذ محمد بن يعقوب الكلينى و من جرى مجرى هؤلاء يحصل حينئذ بملاحظة ما أودع فى كتبه كالتهذيب و الإستبصار و الفهرست و كتاب الرجال و ينتهى إلى أئمة الهدى و مصابيح الدجى عليهم صلوات رب السماوات العلى.

يقول قد روينا جميع مصنفات و مقروات و مسموعات و مجازات و مرويات شيخ الطائفة و عميدها الفاضل الرحلة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس سره بعضها بحق القراءة و بعضها بغيرها من سماع و إجازة و مناولة على والدى المحقق المدقق الزاهد العابد الشيخ شهاب الدين أحمد و جدى الفاضل العلامة الفهامة فقيه أهل البيت ع الشيخ نعمة الله بن على بن خاتون عن الإمام الأجل الأفضل خلاصة المجتهدين و عمدة الفقهاء المحدثين الشيخ نور الدين على بن عبد العالى عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى عن جماعة من أجلاء الأصحاب.

منهم الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلى عن الشيخ الجليل المعظم على بن عبد الحميد النيلى عن المولى الأجل الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت ع فى زمانه شمس الدين محمد بن مكى السعيد الشهيد عن جمع من الفضلاء الأجلاء منه شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتدان أبو طالب محمد بن المطهر الشهير بفخر الدين و السيد عميد الدين بن الأعرج الحسينى عن الشيخ الفاضل الكامل العلامة أبى منصور الحسن بن المطهر عن والده الفاضل المحقق سديد الدين يوسف بن المطهر و الشيخ أبى القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعا عن السيد فخار الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى عبد الله الدوريستى عن المصنف أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس سره و يرويها الشيخ سديد الدين بن المطهر عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن المفيد الشيخ أبى على عن والده المصنف.

و يروى كتاب ورام بن عيسى بن أبى النجم بن ورام بن جملات بن خولان بن إبراهيم قاتل عبيد الله بن زياد بن مالک الأشتر بإسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمد بن مكى عن السيد تاج الدين الحسن بن معية عن السيد على بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس عن محمد بن محمد الحمدانى القزوينى عن الشيخ الإمام الحافظ على بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا عن الشيخ الإمام الجليل ورام بن أبى الفراس المالكى الأشترى قدس الله أرواحهم.

و بهذا الإسناد إلى ورام بن أبى فراس يروى الصحيفة الكاملة من كلام الإمام المعصوم ذى الثفنات سيد الأوتاد زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بحق قراءتى لها على الإمام الأجل عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستى عن السيد الإمام ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندى عن مكى بن أحمد المخلطى عن أبى نصر محمد بن على بن الحسين بن شجيل بن الصفار عن أبى الحسن مهلهل بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله الخوارزمى عن أبيه عن أبى جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابى عن على بن حماد بن العلاء عن عمر بن المتوكل البلخى عن أبيه المتوكل بن مروان عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

و لنذكر حديثا إلى النبى ص تيمنا و تبركا فنقول.

روينا بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين عن ابن نما عن محمد بن إدريس عن عربى بن مسافر العبادى عن إلياس بن هشام الحائرى عن أبى على المفيد عن والده أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان عن أبى جعفر محمد بن بابويه الصدوق عن الشيخ أبى عبد الله الحسن بن محمد الرازى قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان القارى عن الإمام المرتضى أبى الحسن على بن موسى الرضا عن أبيه الإمام الكاظم عن أبيه الإمام الصادق عن أبيه الإمام الباقر عن أبيه الإمام زين العابدين

عن أبيه الإمام الشهيد أبى عبد الله الحسين عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع عن النبى ص أنه قال مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها زج فى النار.

و أما مصنفات العامة فإنا نرويها بالإسناد إلى الشيخ السعيد أبى عبد الله الشهيد محمد بن مكى و له إليها طرق عدة خصوصا إلى صحيح البخارى و صحيح مسلم و مسند أبى داود و جامع الترمذى و مسند أحمد و موطأ مالک و مسند الدار القطنى و مسند ابن ماجة و المستدرک على الصحيحين للحاكم أبى عبد الله النيسابورى لا نطيل بذكرها.

و يروى الشاطبية بحق القراءة على قاضى القضاة بمصر برهان الدين بن جماعة عن جده بدر الدين عن ابن قارئ مصحف الذهب عن الشاطبى الناظم و بحق قراءته لها على الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادى و هو يرويها عن الجزائرى عن الشيخ كمال الدين العباسى عن الناظم.

و يروى كتاب نهج البلاغة الذى هو من معجزات الإمام المفترض الطاعة أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بالإسناد إلى الشيخ الشهيد عن جماعة منهم الشيخ رضى الدين المزيدى عن شيخه الإمام فخر الدين بن البوقى بسنده المشهور.

و بالإسناد عن الإمام الشهيد السعيد محمد بن مكى كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبى القاسم محمود الزمخشرى عن جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة عن ابن عساكر الدمشقى عن أبيه المؤيد عن الزمخشرى.

و نروى مجمع البيان فى تفسير القرآن للإمام الأفضل الأكمل أمين الدين أبى الفضل الطبرسى و هو كتاب لم يعمل مثله فى التفسير بالإسناد إلى الشيخ الشهيد عن الشيخ فخر الدين و السيد عميد الدين بن الأعرج الحسينى عن الشيخ جمال الدين بن المطهر بسنده إليه.

و لقد أبرزت فى هذه الكتابة ما لعله كان كافيا وافيا باستخراج المفصل و هو

ص:107

حفظه الله تعالى أورع و أكمل إن اشترط عليه ما اشترط على أشياخى الذين عاصرتهم و حضرت دروسهم و استفدت من أنفاسهم و اقتبست من نور علومهم رضوان الله عليهم أجمعين ما قرره علماء دراية الرواية و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين.

و كتب الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى بمكة المشرفة سنة ١٠٠٨ فى يوم الجمعة رابع عشر محرم الحرام حامدا مصليا مسلما مستغفرا.

ص:108

فائدة ٢۶ فى ذكر أسامى جماعة من العلماء ملتقطة من كتاب سلافة العصر لمحاسن أعيان علماء العصر

تأليف السيد على خان بن ميرزا أحمد من أمراء النهد و هو إلى الآن فى الحياة و مقيم ببلاد الهند.

الشيخ[٧۵] العلامة بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملى الحارثى الهمدانى علم الأئمة الأعلام و سيد علماء الإسلام و بحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه و فحل الفضل الناتجة لديه أفراده و أزواجه و طود المعارف الراسخ و فضاؤها الذى لا تحد له فراسخ و جوادها الذى لا يؤمل له لحاق و بدرها الذى لا يعتريه محاق الرحلة الذى ضربت إليه أكباد الإبل و القبلة التى فطر كل قلب على حبها و جبل فهو علامة البشر و مجدد دين الأمة على رأس القرن الحادى عشر إليه انتهت رئاسة المذهب و الملة و به قامت قواطع البراهين و الأدلة جمع فنون العلم فانعقد عليه الإجماع و تفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر و الأسماع فما من فن إلا و له فيه القدح المعلى و المورد العذب المحلى إن قال لم يدع قولا لقائل أو طال لم يأت غيره بطائل و

---

[٧۵] (١) سلافة العصر فى محاسن الشعراء بكل مصر ص ٢٨٩- لؤلؤة البحرين ص ١۶.

ما مثله و من تقدمه من الأفاضل و الأعيان إلا كالملة المحمدية المتأخرة عن الملل و الأديان جاءت آخرا ففاقت مفاخر و كل وصف قلت فى غيره فإنه تجربة الخاطر.

مولده بعلبک عند غروب الشمس يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة الحرام سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة و انتقل به والده و هو صغير إلى الديار العجمية فنشأ فى حجره بتلک الأقطار المحمية و أخذ عن والده و غيره من الجهابذ حتى أذعن له كل مناضل و منابذ.

فلما اشتد كاهله وصفت له من العلم مناهله ولى بها شيخ الإسلام و فوضت

ص:109

إليه أمور الشريعة على صاحبها الصلاة و السلام.

ثم رغب فى الفقر و السياحة و استهب من مهاب التوفيق رياحه فترک تلک المناصب و مال لما هو لحاله مناسب فقصد حج بيت الله الحرام و زيارة النبى و أهل بيته الكرام عليهم أفضل الصلاة و التحية و السلام.

ثم أخذ فى السياحة فساح ثلاثين سنة و أوتى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و اجتمع فى أثناء ذلک بكثير من أرباب الفضل و الحال و نال من فيض صحبتهم ما تعذر على غيره و استحال.

ثم عاد و قطن بأرض العجم و هناک همى غيث فضله و انسجم فألف و صنف و قرط المسامع و شنف و قصدته علماء الأمصار و اتفقت على فضله الأسماع و الأبصار و غالت تلک الدولة فى قيمته و استمطرت غيث الفضل من ديمته فوضعته فى مفرقها تاجا و أطلعته فى مشرقها سراجا وهاجا و تبسمت به دولة سلطانها الشاه عباس و استنارت بشموس آرائه عند اعتكار حنادس البأس فكان لا يفارقه سفرا و حضرا و لا يعدل عنه سماعا و نظرا إلى أخلاق لو مزج بها البحر لعذب طمعا و آراء لو كحلت به الجفون لم يلف أعمى و شيم هى فى المكارم غرر و أوضاح و كرم بارق جوده لشائمه لامع وضاح تتفجر ينابيع السماح من نواله و يضحک ربيع الإفضال من بكاء عيون أمواله.

و كانت له دار مشيدة البناء رحيبة الفناء يلجأ إليها الأيتام و الأرامل و يفد عليها الراجى و الآمل فكم مهد بها وضع و كم طفل بها رضع و هو يقوم بنفقتهم بكرة و عشيا و يوسعهم من جاهه جنابا مغشيا مع تمسكه من التقى بالعروة الوثقى و إيثار الآخرة على الدنيا و الآخرة خير و أبقى.

و لم يزل آنفا من الانحياش إلى السلطان راغبا فى الغربة عازفا عن الأوطان يؤمل العود إلى السياحة و يرجو الإقلاع عن تلک الساحة فلم يقدر له حتى وافاه حمامه و ترنم على أفنان الجنان حمامه.

و أخبرنى بعض ثقات الأصحاب أن الشيخ ره قصد قبيل وفاته زيارة

ص:110

المقابر فی جمیع من الأجلاء الأکابر فما استقر بهم الجلوس حتی قال لمن معه إنی سمعت شیئا فهل منکم من سمعه فأنکروا سؤاله و استغربوا مقاله و سألوه عما سمعه فأوهم و عمی فی جوابه و أبهم ثم رجع إلی داره فأغلق بابه و لم یلبث أن أهاب به داعی الردی فأجابه.

و کانت وفاته لاثنتی عشرة خلون من شوال المبارک سنة إحدی و ثلاثین و ألف بأصبهان و نقل قبل دفنه إلی طوس فدفن بها فی داره قریبا من الحضرة الرضویة علی صاحبها أفضل الصلاة و السلام و التحیة.

و من مصنفاته التفسیر المسمی بالعروة الوثقی و التفسیر المسمی بعین الحیاة و الحبل المتین و مشرق الشمسین و شرح الأربعین و الجامع العباسی فارسی و مفتاح الفلاح و الزبدة فی الأصول و الرسالة الهلالیة و الإثنا عشریات الخمس و خلاصة الحساب و المخلاة و الکشکول و تشریح الأفلاک و الرسالة الأصطرلابیة و حواشی الکشاف و حاشیة علی البیضاوی و حاشیة علی خلاصة الرجال و درایة الحدیث و الفوائد الصمدیة فی علم العربیة و التهذیب فی النحو و حاشیة الفقیه و غیر ذلک من الرسائل المختصرة و الفوائد المحررة.

و أما أدبه فالروض المتارج أنفاسه المتضوع بنثره و نظمه و رده و آسه المستعذب قطافه و جناه و المستظرف لفظه و معناه و ها أنا مثبت من غرره ما هو مصداق خلق الإنسان علمه البیان و مورد من درره ما یزدری بأطواق الذهب و قلائد العقیان فمن نثره هذه الرسالة الغریبة لفظا و معنی البدیعة ربعا و مغنی و هی.

المعانی تسافر من مدینة القلب الإنسانی إلی قریة الإقلیم اللسانی فتلبس هناک ملابس الحروف و تتوجه تلقاء مدین الأعلام من الطریق المعروف و سیرها علی نوعین إما کسلیمان ع فتسیر علی التموجات الهوائیة بأفواه المتکلمین و لهوات المترنمین إلی أمصار صماخ السامعین و إما کالخضر ع فی ظلمات المداد لابسة للسواد فتسیر فی مراحل أنامل الکاتبین إلی مداد عین الناظرین و إذا وصلت بالسیر الأول إلی سبإ بلقیس السامعة و انتهت بالسیر الثانی إلی عین حیاة الباصرة عطفت

ص:111

عنان التوجه من عوالم الظهور و الانجلاء بنیة العود إلی مکامن الکمون و الخفاء حتی إذا نزلت فی محروسات آذان السامعین و حلت فی مأنوسات مشاعر الناظرین نزعت ملابسها الحرفیة فتجردت عن ملابسها الهیولانیة و سکنت فی مواطنها القلبیة و رجعت بعد قطع تلک المسالک إلی ما کانت علیه قبل ذلک کما بدأکم تعودون و إلی ما کنتم علیه تئوبون

انزل مقامک فهو أول موطن سافرت منه إلی جهات العالم.

و منه قوله سانحة قد تهب من عالم القدس نفحة من نفحات الأنس على قلوب أصحاب العلائق الدنية و العوائق الدنيوية فتقطر بذلک مشام أرواحهم و تجرى روح الحقيقة فى رميم أشباحهم فيدركون قبح الانغماس فى الأدناس الجسمانية و يذعنون بخساسة الانتكاس فى مهاوى القيود الهيولانية فيميلون إلى سلوک مسالک الرشاد و يتنبهون من نوم الغفلة عن المبدإ و المعاد.

لكن هذا التنبه سريع الزوال و حى الاضمحلال فيا ليته يبقى إلى حصول جذبة إلهية تميط عنهم أدناس عالم الزور و تطهرهم من أرجاس دار الغرور.

ثم إنهم عند زوال تلک النفحة القدسية و انقضاء هاتيک النسمة الإنسية يعودون إلى الانتكاس فى تلک الأدناس فيتأسفون على ذلک الحال الرفيع المنال و ينادى لسان حالهم بهذا المقال إن كانوا من أصحاب الكمال.

تيرى زدى و زخم دل آسوده شد از آن هان أى طبيب خسته دلان مرهم دگر.

و قوله سانحة قد جرى ذكرى يوما من الأيام فى بعض المجالس العالية و المحافل السامية فبلغنى أن بعض الحضار ممن يدعى الوفاق و عادته النفاق و يظهر الوداد و دأبه العناد جرى فى مضمار البغى و العدوان و أطلق لسانه فى الغيبة و البهتان و نسب إلى من العيوب ما لم تزل فيه و نسى قوله تعالى أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

ص:112

فلما علم أنى علمت بذلک و وقفت على سلوكه فى تلک المسالک كتب إلى رقعة طويل الذيل مشحونة بالندم و الويل يطلب فيها الرضا و يلتمس الإغماض عما مضى.

فكتبت إليه فى الجواب جزاک الله خيرا فيما أهديت إلى من الثواب و ثقلت به ميزان حسناتى يوم الحساب فقد روينا عن سيد البشر و الشفيع المشفع فى المحشر أنه قال يجاء بالعبد يوم القيامة فيوضع حسناته فى كفة و سيئاته فى كفة فترجح السيئات فتجىء بطاقة فتقع فى كفة الحسنات فترجح بها فيقول يا رب ما هذه البطاقة فيقول عز و جل هذا ما قيل فيک و أنت منه برىء.

فهذا الحديث قد أوجب بمنطوقه على أن أشكر ما أسديته من النعم إلى فكثر الله خيرک و أجزل ميرک مع أنى لو فرضت أنک شافهتنى بالسفاهة و البهتان و واجهتنى بالوقاحة و العدوان و لم تزل مصرا على إشاعة شناعتک ليلا و نهارا مقيما على سوء صناعتک سرا و جهارا ما كنت أقابلک إلا بالصفح و الصفا و لا أعاملک إلا بالمودة و الوفاء فإن ذلک من أحسن العادات و أتم السعادات و إن بقية مدة الحياة أعز من أن تصرف فى غير تدارک ما فات و تتمة هذا العمر القصير لا تسع مؤاخذة أحد على التقصير.

السید نور الدین[۷۶] علی بن أبی الحسن الحسینی الشامی العاملی.

طود العلم المنیف و عضد الدین الحنیف و مالک أزمة التألیف و التصنیف الباهر بالروایة و الدرایة و الرافع لخمیس المکارم أعظم رایة فضل یعثر فی مداه

ص:113

---

[۷۶] (۱) سلافة العصر ص ۳۰۲- و فی الامل ص ۲۱ قال: السیّد نور الدین علیّ بن علی ابن الحسین بن أبی الحسین الموسوی العاملی الجبعی، کان عالما فاضلا أدیبا شاعرا منشیا جلیل القدر عظیم الشأن قرء علی أبیه و أخویه السیّد محمّد صاحب المدارک و هو أخوه لابیه و الشیخ حسن ابن الشهید الثانی و هو أخوه لامه و له کتاب شرح المختصر النافع اطال فیه المقال و الاستدلال لم یتم و کتاب الفوائد المکیة و شرح الاثنی عشریة فی الصلاة للشیخ البهائی و غیر ذلک من الرسائل و قد ذکره السیّد علیّ بن میرزا أحمد فی سلافة العصر إلی أن قال و أورد له شعرا کثیرا منه قوله من قصیدة:

یا من مضوا بفؤادی عند ما رحلوا	من بعد ما بسوید القلب قد نزلوا
جاروا علی مهجتی ظلما بلا سبب	یا لیت شعری الی من بالهوی عدلوا
فی ای شرع دماء العاشقین غدت	هدرا و لیس لهم ثار إذا قتلوا

و قوله مادحا بعض الامراء من قصیدة:

لک المجد و الاجلال و الجود و العطاء	لک الفضل و النعماء لک الشکر واجب
سموت علی هام المجرة رفعة	و دارت علی علیا علاک الکواکب

أقول: و قد رأیت فی بلادنا و حضرت درسه بالشام أیاما یسیرة و کنت صغیر السن و رأیته بمکّة أیضا أیاما و کان ساکنا بها أکثر من عشرین سنة و لما مات رثیته بقصیدة طویلة ستة و سبعین بیتا نظمتها فی یوم واحد و أولها:

علی مثلها شقت حشا و قلوب	اذا شققت عند المصاب جیوب
لحی اللّه قلبا لا یذوب لفادح	تکاد له صم الصخور تذوب
جری کل دمع بوم ذاک مرخما	و ضاق فضاء الأرض و هو رحیب
علی السیّد المولی الجلیل المعظم	النبیل بعید قد بکا و قریب
جنا نور دین اللّه فارتد ظلمة	اذا اغتاله بعد الطلوع مغیب
فکل جلیل بعد ذاک محقر	و کل جمیل بعد ذاک معیب

الی آخر القصیدة- لؤلؤة البحرین ص ۴۰.

مقتفيه و محل يتمنى البدر لو أشرق فيه و كرم يخجل المزن الهاطل و شيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل و صيت حل من حسن السمعة بين السحر و النحر.

فسار مسير الشمس فى كل بلدة و هب هبوب الريح فى البر و البحر.

حتى كان رائد المجد لم ينتجع سوى جنابه و يريد الفضل لم يقعقع سوى حلقة بابه.

و كان له فى مبدإ أمره بالشام مجال لا يكذبه بارق العز إذا شام بين إعزاز و تمكين و مكان فى جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه و ثانيه فقطن بمكة

شرفها الله تعالى و هو كعبتها الثانية تستلم أركانه كما تستلم أركان البيت العتيق و و تستسنم أخلاقه كما يستسنم المسک الفتيق يعتقد الحجيج قصده من غفران الخطايا و ينشد بحضرته تمام الحج أن تقف المطايا.

و لقد رأيته بها و قد أناف على التسعين و الناس تستعين به و لا يستعين و النور يسطع من أسارير جبهته و العز يرتع فى ميادين جلهته و لم يزل بها إلى أن دعى فأجاب و كأنه الغمام أمرع البلاد فانجاب و كان وفاته لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة الحرام سنة ثمان و ستين و ألف ره.

الشيخ حسن[٧٧] بن الشيخ زين الدين الشهيد الشامى العاملى.

شيخ المشايخ الجلة و رئيس المذهب و الملة الواضح الطريق و السنن و الموضح الفروض و السنن يم العلم الذى يفيد و يفيض و جم الفضل الذى لا ينضب و لا يغيض المحقق الذى لا يراع له يراع و المدقق الذى راق فضله و راع المتفنن فى جميع الفنون و المفتخر به الآباء و البنون قام مقام والده فى تمهيد قواعد الشرائع و شرح الصدور بتصنيفه الرائق و تأليفه الرائع فنشر للفضائل حللا مطرزة الأكمام و ماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكمام و شنف المسامع بفرائد الفوائد و عاد على الطلاب بالصلات و العوائد.

---

[٧٧] (١) سلافة العصر ص ٣٠۴ و قد ترجمه صاحب السلافة ترجمة مفصلة و ذكر كثيرا من شعره منه قوله و هو من محاسن شعره من قصيدة فى ستة عشر بيتا أولها:

فؤادى ظاعن أثر النباق و جسمى قاطن أرض العراق

و من عجب الزمان حياة شخص ترحل بعضه و البعض باق

و حل السقم فى بدنى فأمسى له ليل النوى ليل المحاق

و صبرى راحل عما قليل لشدة لوعتى و لظى اشتياقى

و ترجم له أيضا المحبى فى خلاصة الاثر فى القرن الحادى عشر ج ٢ ص ٢١- لؤلؤة البحرين ص ۴۵.

و أما الأدب فهو روضة الأريض و مالک زمام السجع منه و القريض و الناظم لقلائده و عقوده و المميز عروضه من نقوده و سأثبت منه ما يزدهيک إحسانه و تطيبک خرائده و إحسانه و أخبرنی من أثق به أن والده السعيد لما ناداه داعی الأجل علی يد الشقی العنيد ف أَلْقَى السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِيدٌ کان للشيخ المذکور من العمر اثنتی عشرة سنة و ذلک فی سنة خمس و ستين و تسعمائة و توفی ره سنة إحدی عشرة و ألف.

و من مصنفاته کتاب منتقی الجمان فی الأحاديث الصحاح و الحسان و کتاب المعالم و الإثنا عشرية و منسک الحج و غير ذلک.

سبط الشيخ زين الدين[۷۸] الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشامی العاملی زين الأئمة و فاضل الأمة و ملث غمام الفضل و کاشف الغمة شرح الله صدره للعلوم شرحا و بنی له من رفيع الذکر فی الدارين صرحا إلی زهد أسس بنيانه علی التقوی و صلاح أهل به ربعه فما أقوی و آداب تحمر خدود الورود من أنفاسها خجلا و شيم أوضح بها غوامض مکارم الأخلاق وجلا.

رأيته بمکة شرفها الله تعالی و الفلاح يشرق من محياه و طيب الأعراق يفوح من نشر رياه و ما طالت مجاورته بها حتی وافاه الأجل و انتقل من جوار حرم الله إلی جوار الله عز و جل فتوفی سنة اثنتين و ستين و ألف رحمه الله. فائدة الشيخ محمد بن[۷۹] علی بن أحمد الحرفوشی الحريری الشامی العاملی.

منار العلم السامی و ملتزم کعبة الفضل و رکنها الشامی و مشکاة الفضائل و مصباحها المنير به مساؤها و صباحها خاتمة أئمة العربية شرقا و غربا و المرهف من کهام

---

[۷۸] (۱) سلافة العصر ص ۳۰۸- امل الامل ص ۲۲- خلاصة الاثر ج ۲ ص ۱۹۱ مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۳۹۰- لؤلؤة البحرين ص ۸۰.

[۷۹] (۲) سلافة العصر ص ۳۱۵ و قال شيخنا الحرّ رحمه الله فی الامل ص ۲۷- الشيخ محمّد ابن علیّ بن محمّد الحرفوشی الحريری العاملی الکرکی الشامیّ کان عالما فاضلا أديبا ماهرا محققا مدققا شاعرا أديبا منشيا حافظا اعرف أهل عصره بعلوم العربية قرء علی السيّد نور الدين علیّ بن علی بن الحسين الموسوی العاملی فی مکّة جملة من کتب الخاصّة و العامّة له کتب کثيرة الفوائد منها کتاب اللآلی السنية فی شرح الاجرومية مجلدان و کتاب مختلف النجاة لم يتم و شرح الزبدة و شرح التهذيب فی النحو و شرح الصمدية فی النحو و شرح شرح القطر للفاکهی و شرح شرح الکافيجی علی قواعد الاعراب و کتاب طرائف النظام الی أن قال: رأيته فی بلادنا مدة سافر الی أصفهان و لما توفی رثيته بقصيدة طويلة منها:

اقم ماتما للمجد قد ذهب المجد — وجد بقلب السود و الحزن و الوجد

و بانت عن الدنيا المحاسن کلها — و حال بها لون الضحی فهو مسود

الی آخرها:

الكلام شبا و غربا ماط عن المشكلات نقابها و ذلل صعابها و ملک رقابها و حلل للعقول عقالها و أوضح للفهوم قيلها و قالها فتدفق بحر فوائده و فاض و ملأ بفرائده الوطاب و الوفاض و ألف بتأليفه شتات الفنون و صنف بتصانيفه الدر المكنون.

إلى زهد فاق به خشوعا و إخباتا و وقار لا توازيه الرواسى ثباتا و تأله ليس لابن أدهم غرره و أوضاحه و تقدس ليس للسرى سره و إيضاحه و هو شيخ شيوخنا الذى عادت علينا بركات أنفاسه و استضأنا بواسطة من ضياء نبراسه و كان قد انتقل من الشام إلى ديار العجم و قطن بها إلى أن وفد عليه المنون و هجم فتوفى بها فى شهر ربيع الثانى سنة تسع و خمسين و ألف.

و من مصنفاته[٨٠] شرح الزبدة فى الأصول و اللآلى السنية فى شرح الأجرومية و شرح التهذيب فى النحو و شرح شرح الفاكهى على القطر و شرح شرح الكافيجى على قواعد ابن هشام و المختلف فى النحو و طرائف النظام و لطائف الانسجام فى

محاسن الأشعار و غير ذلک و له الأدب الذى أينعت ثمار رياضه و تبسمت أزهار حدائقه و غياضه فحلا جناها لأذواق الأفهام و انتشق عرفها كل ذى فهم فهام.

شيخنا العلامة محمد[٨١] بن على بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامى العاملى البحر الغطمطم الزخار و البدر المشرق فى سماء المجد بسناء الفخار الهمام البعيد الهمة المجلوة بأنوار علومه ظلم الجهل المدلهمة اللابس من مطارف الكمال أطرف حلة و الحال من منازل الجلال فى أشرف حلة فضل تغلغل فى شعاب العلم زلاله و تسلسل حديث قديمة فطاب لراويه عذبه و سلساله و محل رقى من أوج الشرف أبعد مراقيه و حل من شخص المعالى بين جوانحه و تراقيه.

شاد مدارس العلوم بعد دروسها و سقى بصيب فضله حدائق غروسها و أنعش جدودها من عثارها و أخذ من أحزاب الجهل بثأرها ففوائده فى سماء الإفادة أقمار و نجوم و شهب لشياطين الإنس و الجن رجوم إن نطق صفد المعانى عن أمم و أسمعت كلماته من به صمم و إن كتب كبت الحساد عن كتب فجاء بما شاء على الاقتراح و ترک أكباد أعدائه دامية الجراح.

---

[٨٠] (١) و له أيضا شرح القواعد الشهيدية، و شرحه هذا موجود فى أصفهان أيضا فتامل.

كذا فى هامش الأصل.

[٨١] (١) سلافة العصر ص ٣٢٣- امل الامل ص ٢٩- و فيه ذكر له شعرا كثيرا من جملته قوله:

لا يتهمنى العاذلون على البكا — كم عبرة موهتها ببنانى

آليت لا فتق العذول مسامعى — يوما و لا خاط الكرى اجفانى

سلبت اساليب الصبابة من يدى — صبرى و اغرت ناجزى ببنانى.

و متى احتبى مفيدا فى صدر ناديه و جثت بين يديه طلاب فوائده و أياديه رأيت دماء العلم تقذف درر المعارف غواربه و قمر الفضل أشرقت بيضاء عوارفه مشارقه و مغاربه فيملأ أصداف الأسماع درا فاخرا و يبهر الأبصار و البصائر محاسن و مفاخرا.

ص:118

و أما الأدب فعليه مداره و إليه إيراده و إصداره ينشر منه ما هو أذكى من النشر فى خلال النواسم بل أحلى من الظلم يترقرق فى ثنايا المباسم و ما الدر النظيم إلا ما انتظم من جواهر كلامه و لا السحر العظيم إلا ما نفثت به سواحر أقلامه و أقسم أنى لم أسمع بعد شعر مهيار و الرضى أحسن من شعره المشرق الوضىء إن ذكرت الرقة فهو سوق رقيقها أو الجزالة فهو سفح عقيقها أو الانسجام فهو غيثه الصيب أو السهولة فهو نهجها الذى تنكبه أبو الطيب و سأثبت منه ما يقوم ببينة هذه الدعوى و تهوى إليه أفئدة أولى الألباب و تهوى و إن صدف عن هذا المذهب ذاهب فللناس فيما يعشقون مذاهب و ها أنا أعتذر إليه من الإيجاز فى الثناء عليه فما سطرته لمحة مما له أقفوه.

و يا عجبا منى أحاول وصفه و قد فنيت فيه القراطيس و الصحف.

و له على من الحقوق الواجب شكرها ما يكل شبا يراعتى و براعتى ذكرها و هو شيخى الذى أخذت عنه فى بدء حالى و أنضيت إلى موائد فرائده يعملات رحالى و اشتغلت عليه فاشتغل بى و كان دأبه تأديب أدبى و وهبنى من فضله ما لا يضيع و حنا على حنو الظئر على الرضيع ففرش لى حجر علومه و ألقمنى ثدى معروفه حتى شحذ من طبعى مرهفا و برى من نبعى مثقفا فما يسفح به قلمى إنما هو من فيض بحاره و ما ينفح به كلمى إنما هو من نسيم أسحاره.

و من منائح مولانا مدائحه لأن من زنده قدحى و إيرائى.

هذا و لو جعلت أنبوبة القلم سادسة خمسى و أفرغت فى بياض الأرقام سواد نفسى و رمت القيام له بأداء شكره لاستهدفت لملام التقصير و نكره فأنا أتوسل إلى رب الثواب و الجزاء أن يجعل نصيبه من رضوانه أوفى الأنصباء و الأجزاء.

و أما خبر ظهوره من الشام و خروجه و تنقله فى البلاد تنقل القمر فى بروجه فإنه هاجر إلى الديار العجمية بعد إبدار هلاله و انسجام و سمى فضله و انهلاله فأقام بها برهة من الدهر محمود السيرة و السريرة فى السر و الجهر عاكفا على بث العلم

ص:119

و نشره مؤرجا الإرجاء بطيبه و نشره.

و لما تلت الألسن سور أوصافه و اجتلت الأسماع صور اتسامه بالفضل و اتصافه استدعاه أعظم وزراء مولانا السلطان إلى حضرته و أحله من كنفه فی بهجة العیش و نضرته ثم رغب الوالد فی انحیازه إلی جنابه فاتصل به المحبوب بعد اجتنابه فأقبل علیه إقبال الوامق الودود و أظله بسرادق جاهه الممدود فانتظم فی سلک ندمائه و طلع عطاردا فی نجم سمائه حتی قصد الحج فحج و قضی مناسکه العج و الثج و أقام بمکة سنتین ثم عاد فاستقبله ثانیا بالإسعاف و الإسعاد.

و کنت قد رأیته حال عوده ببندر المخا ثم رأیته بحضرة الوالد و بینهما من المودة ما یربی علی الإخاء فأمرنا بالاشتغال علیه و الاکتساب مما لدیه فقرأت علیه الفقه و النحو و البیان و الحساب و تخرجت علیه فی النظم و النثر و فنون الآداب و ما زال یشنف آذانی بفرائده و یملأ أردانی بفوائده حتی حسدنا علیه الدهر الحسود و جری علی سجیته فی تبدیل الأیام البیض باللیالی السود فقضی الله علینا بفراقه لأمور أوجبت نکس الأمل بعد إفراقه و هو الیوم یتحلی بفضل تشد إلیه الرحال و یتحلی بأدب یروی به الأمحال و ینیف برتبة یقصر عنها کل متطاول

و ترجع أیدی الناس دون منالها و أین الثریا من ید المتناول.

الشیخ حسین بن شهاب الدین[۸۲] بن حسین بن محمد بن حسین بن جاندار الشامی الکرکی العاملی.

---

[۸۲] (۱) سلافة العصر ص ۳۴۷ امل الامل ص ۱۲- و فیه الشیخ حسین بن شهاب الدین ابن حسین بن محمّد بن حیدر العاملی الکرکی الحکیم کان عالما فاضلا ماهرا أدیبا شاعرا منشیا من المعاصرین له کتب منها شرح نهج البلاغة کبیر و عقود الدرر فی حل أبیات المطوّل و المختصر و غیرها من الکتب و الحواشی و له اشعار غیر ما ذکره السیّد علی فی السلافة و عندی من شعره کثیر بخطه فی مدح أهل البیت علیهم السلام فمنه قوله من قصیدة:

فخاض أمیر المؤمنین بسیفه لظاها و املاک السماء له جند

و صاح علیهم صیحة هاشمیة تکاد لها شم الشوامخ تنهد

غمام من الاعناق تهطل بالدماء و من سیفه برق و من صوته رعد

وصی رسول اللّه وارث علمه و من کان فی خم له الحل و العقد

لقد ضل من قاس الوصی بضده و ذو العرش یابی أن یکون له ند

و قوله من قصیدة:

و لعمری لا اعذل ابن صهاک ان بدت منه ذنبة أو بذاء

هل عجبت خبث البنین إذا ما خبث الامهات و الآباء

و قوله من قصیدة:

رضیت لنفسی حبّ آل محمد طریقة حقّ لم یضع من یدینها

طود رسى فى مقر العلم و رسخ و نسخ خطة الجهل بما خط و نسخ علا به من حديث الفضل إسناده و أقوى به من الأدب أقواؤه و سناده رأيته فرأيت منه فردا فى الفضائل وحيدا و كاملا لا يجد الكمال عنه محيدا تحل له الحبى و تعقد عليه

ص:120

الخناصر أوفى على من قبله و بفضله اعترف المعاصر يستوعب قماطر العلم حفظا بين مقروء و مسموع و يجمع شوارد الفضل جمعا هو فى الحقيقة منتهى الجموع حتى لم ير مثله فى الجد على نشر العلم و إحياء مواته و حرصه على جمع أسبابه و تحصيل أدواته.

كتب بخطه ما يكل لسان القلم عن ضبطه و اشتغل بعمل الطب فى أواخر عمره فتحكم فى الأرواح و الأجساد بنهيه و أمره غير أنه كان فيه كثير الدعوى قليل العائدة و الجدوى لا تزال سهام آرائه فيه طائشة عن الغرض و إن أصابت فلا تخطى نفوس أولى المرض فكم عليل ذهب و لم يلف لديه فرج فأنشد أنا القتيل بلا إثم و لا حرج.

الناس يلحون الطبيب و إنما غلط الطبيب أصابه المقدور.

ص:121

و مع ذلک فقد طوى أديمه من الأدب على أغزر ديمة و متى انقهقت لهات قاله بالشعر أرخص من عقود اللآلى كل غالى السعر إلى ظرف شيم و شمائل تطيب بأنفاسها الصبا و الشمائل و إلمام بنوادر المجون يحلى به حديثه و الحديث شجون.

و لم يزل ينتقل فى البلاد و يتقلب حتى قدم على الوالد قدوم أخى العرب على آل المهلب و ذلک فى سنة أربع و سبعين فأحله الوالد لديه محلا عقد فيه نواصى الآمال بين يديه و أمطره سحائب جوده و كرمه و رد شباب أمله بعد هرمه فأقام بحضرته بين خير و خير و تقدم ما كان شأنه تأخير حتى خوى من أفق الحياة طالعه و أدرجت بأفول عمره مطالعه فتوفى يوم الإثنين لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة ست و سبعين و ألف عن أربع و ستين سنة تقريبا ره.

و من مصنفاته شرح نهج البلاغة و عقود الدرر فى حل أبيات المطول و المختصر و هداية الأبرار فى أصول الدين و مختصر الأغانى و الأسعاف و غير ذلک.

و حبّ على منقذى حين يحتوى لدى الحشر نفس لا يفادى رهينها.

الشيخ محمد[۸۳] بن الحسن بن على بن محمد الحر الشامى العاملى.

علم علم لا تباريه الأعلام و هضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام أرجت أنفاس فوائده أرجاء الأقطار و أحيت كل أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الأرض أمطار تصانيفه فى جبهات الأيام غرر و كلماته فى عقود السطور درر و هو الآن قاطن بأرض العجم ينشد لسان حاله.

---

[۸۳] (۱) سلافة العصر ص ۳۵۹- امل الامل ص ۲۴- خلاصة الاثر ج ۳ ص ۴۳۲ لؤلؤة البحرين ص ۷۶ فوائد الرضوية ص ۴۷۳.

أقول: هذا هو الشيخ العالم الفاضل المحقق المدقق المتبحر الجامع الكامل الصالح الورع الثقة الفقيه النبيه المحدث الحافظ الشاعر الاديب الاريب جليل القدر عظيم الشأن أبو المكارم و الفضائل شيخنا الحرّ العاملىّ صاحب الوسائل الذى من على جميع أهل العلم بتأليف هذا الكتاب الشريف و الجامع المنيف الذى هو كالبحر لا يساحل يشتمل على جميع أحاديث الاحكام الشرعية الموجودة فى الكتب الأربعة و ساير الكتب المعتمدة أكثر من سبعين كتابا فبهذا السفر القيم يستغنى كل فقيه و محدث من الكتب الفقهيّة و الحديثية.

و حيث ان الفاضل الربانى الشيرازى ترجمه فى الجزء الأول من الوسائل المطبوعة الحديثة فى مطبعة الإسلامية التى وفقنا اللّه تعالى بحسن توفيقه و عنايته بتعليقات على شطر منها من كتاب العتق إلى آخرها(من الجزء السادس عشر الى الجزء العشرين أمسكنا هنا من ترجمته الشريفة و اكتفينا تيمنا به بعض أبياته فى مدح أهل البيت عليهم السلام و من محاسن شعره من قصيدة:

انا الحرّ لكن برهم يسترقنى و بالبر و الاحسان يستعبد الحر

و قوله من قصيدة فيهم عليهم السلام:

أنا حر عبد لهم فإذا ما شرفونى بالعتق عدت رقيقا

أنا عبد لهم فلو اعتقونى ألف عتق ما صرت يوما(عتيقا)

و قوله من اخرى:

و انى له عبد و عبد لعبده و حاشاه ان تنسى غدا عبده الحر

و له أيضا فى نظم الحديث العلوى(ع) كن لما لا ترجو ارجى منک لما ترجو فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقبس نارا لاهله فكلمه اللّه و رجع نبيّا و خرجت ملكة سبأ فاسلمت مع سليمان عليه السلام و خرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين:

أيها العبد كن لما ليس ترجو راجيا مثل ما به أنت راج

ان موسى مضى ليقبس نارا من شهاب رآه و الليل داج

فاتى أهله و قد كلم اللّه و ناجاه و هو خير ناج

هذا العبد كلما جاءه الكر ب جاء الاله بالانفراج.

ص:122

أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته و لم أخزه لما تغيب فى الرجم.

و يحيى بفضله مآثر أسلافه و ينتشى مصطبحا و مغتبقا برحيق الأدب و سلافه.

ص:123

الشيخ محمد بن على الحر الأديب الشامى العامى[۸۴].

حر رقيق الشعر عتيق سلافة الأدب ينتدب له عصى الكلام طائعا إذا دعاه و ندب له شعر يستلب نهى العقول بسحره و يحل من البيان بين سحره و نحره فهو أرق من خصر هيفاء مجدولة و أدق و أصفى من صهباء بشعشعها أغن ذو مقلة مكحولة الحدق.

الأمير محمد باقر[۸۵] بن محمد الشهير بالداماد الحسينى.

طراز العصابة و جواز الفضل و سهم الإصابة الرافع بأحاسن الصفا أعلامه فسيد و سند و علم و علامة إكليل جبين الشرف و قلادة جيده الناطقة ألسن الدهور بتعظيمه و تمجيده باقر العلم و نحريره الشاهد بفضله تقريره و تحريره و و الله إن الزمان بمثله لعقيم و إن مكارمه لا يتسع لبثها صدر رقيم و أنا برىء من المبالغة فى هذا المقال و بر قسمى يشهد به كل وامق و قال.

و إذا خفيت على الغبى فعاذر أن لا ترانى مقلة عمياء.

إن عدت الفنون فهو منارها الذى يهتدى به أو الآداب فهو موئلها الذى

ص:124

يتعلق بأهدابه أو الكرم فهو بحره المستعذب النهل و العلل أو الشيم فهو حميدها الذى يدب منه نسيم البرء فى العلل أو السياسة فهو أميرها الذى تجم منه الأسود فى الأجم أو الرئاسة فهو كبيرها الذى هاب تسلطه سلطان العجم.

---

[۸۴] (۱) سلافة العصر ص ۳۶۰ امل الامل ص ۲۶ و فيه الشيخ محمّد بن الحسين الحر العاملى المشغرى جد والد المؤلّف كان فاضلا عالما فقيها جليل القدر عظيم المنزلة كان أفضل أهل عصره فى الشرعيات و كان ولده الشيخ محمّد بن محمّد الحرّ أفضل أهل عصره فى العقليات تزوج الشهيد الثانى بنته و قرء عند الشهيد الثانى و له منه اجازة ذكره ابن العودى فى تلامذته.

[۸۵] (۲) سلافة العصر ص ۴۷۷- روضات الجنّات ص ۱۱۴- ۱۱۶- امل الامل ص ۶۰ فوائد الرضوية ص ۴۱۸ الى ص ۴۲۵- خلاصة الاثر ج ۴ ص ۳۰۱- اللؤلؤة ص ۱۳۲- مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۴۱۸.

أفول: و قد أشرنا إلى ترجمته الشريف اجمالا.

و كان الشاه عباس أضمر له السوء مرارا و أمر حبل غيلته إمرارا خوفا من خروجه عليه و فرقا من توجه قلوب الناس إليه فحال دونه ذو القوة و الحول و أبى إلا أن يتم عليه المنة و الطول.

و لم يزل موفور العز و الجاه سالكا سبيل الفوز و النجاة حتى استأثر به ذو المنة و تلا يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ فتوفى فى سنة إحدى و أربعين و ألف ره.

و من مصنفاته فى الحكمة القبسات و الصراط المستقيم و الحبل المتين و فى الفقه شارع النجاة و له حواش على الكافى و الفقيه و الصحيفة الكاملة و غير ذلک و من إنشاء البديع الأسلوب الآخذ بمجامع القلوب ما كتبه إلى الشيخ بهاء الدين محمد مراجعا رحمهما الله تعالى.

لقد هبت ريح الأنس من سمت القدس فأتتنى بصحيفة منيفة كأنها بفيوضها بروق العقل بوموضها و كأنها بمطاويها أطباق الأفلاک بدراريها و كان أرقامها بأحكامها أطباق الملک و الملكوت بنظامها و كان ألفاظها برطوباتها أنهار العلوم بعذوباتها و كان معانيها بأفواجها بحار الحق بأمواجها.

و ايم الله إن طباعها من تنعيم و إن مزاجها مِنْ تَسْنِيمٍ و إن نسيمها لمن جنان الومضوت و إن رحيقها لمن دنان الملكوت فاستقبلتها القوى الروحية و برزت إليها القوة العقلية و مدت إليها قطنة صوامع السر أعناقها من كوى الحواس و روازن المدارک و شبابيک المشاعر و كادت حمامة النفس تطير من وكرها شعفا و اهتزازا و تستطار إلى عالمها شوقا و هزازا و لعمرى قد ترويت و لكنى لفرط ظمائى ما ارتويت.

شربت الحب كأسا بعد كأس فما نفد الشراب و لا رويت

ص:125

فلا زالت مراحمكم الجلية مدركة للطالبين بأضواء الأعطاف العلية و مروية للظامئين بجرع الأعطاف الخفية و الجلية.

ثم إن صورة مراتب الشوق و الإخلاص التى هى وراء ما يتناهى بما لا يتناهى أظنها هى المنطبعة كما هى عليها فى خاطركم الأقدس الأنور الذى هو لأسرار عوالم الوجود كمرآة مجلوة و لغوامض أفانين العلوم و معضلاتها كمصفاة مطحوة.

و إنكم لأنتم بمزيد فضلكم المؤملون لإمرار المخلص على حواشى الضمير المقدس المستنير عند صوالح الدعوات السانحات فى مئنة الاستجابة و مظنة الإجابة بسط الله ظلالكم و خلد مجدكم و جلاكم و السلام على جنابكم الأرفع الأبهى و على من يلوذ ببابكم الأرفع الأسمى و يعكف بفنائكم الأوسع الأسنى و رحمة الله و بركاته أبدا سرمدا.

و من غريب رسائله رسالته الخلعية و هى مما يدل على تأله سريرته و تقدس سيرته و صورتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد كله لله رب العالمين و صلواته على سيدنا محمد و آله الطاهرين كنت ذات يوم من أيام شهرنا هذا و قد كان يوم الجمعة سادس عشر شهر رسول الله ص شعبان المكرم لعام ثلاث و عشرين و ألف من هجرته المقدسة فى بعض خلواتى أذكر ربى فى تضاعيف أذكارى و أورادى باسمه الغنى فأكرر يا غنى يا مغنى مشدوها بذلک عن كل شىء إلا عن التوغل فى حريم سره و الامتحاء فى شعاع نوره و كان خاطفة قدسية قد ابتدرت إلى فاجتذبتنى من الوكر الجسمانى ففككت حلق شبكة الحس و حللت عقد حبالة الطبيعة و أخذت أطير بجناح الروع فى جو ملكوت الحقيقة و كأنى قد خلعت بدنى و رفضت عدنى و مقوت خلدى و نضوت جسدى و طويت إقليم الزمان و صرت إلى عالم الدهر.

فإذا أنا بمصر الوجود بجماجم أمم النظام الجملى من الإبداعيات و التكوينيات و الإلهيات و الطبيعيات و القدسيات و الهيولانيات و الدهريات و الزمنيات و أقوام

ص:126

الكفر و الإيمان و أرهاط الجاهلية و الإسلام من الدارجين و الدارجات و الغابرين و الغابرات و السالفين و السالفات و العاقبين و العاقبات فى الآزال و الآباد و بالجملة آحاد مجامع الإمكان و ذوات عوالم الأكوان بقضها و قضيضها و صغيرها و كبيرها بإثباتها و بإبدائها حالياتها و إنياتها.

و إذ الجمع زفة زفة و زمرة زمرة بحزبهم قاطعة معا مولون وجوه[٨٦] مهياتهم شطر بابه سبحانه شاخصون بأبصار إنياتهم تلقاء جنابه جل سلطانه من حيث هم لا يعلمون و هم جميعا بألسنة فقر ذواتهم الفاقرة و ألسن فاقة هوياتهم الهالكة فى ضجيج الضراعة و صراخ الابتهال ذاكروه و داعوه و مستصرخوه و منادوه بيا غنى يا مغنى من حيث هم لا يشعرون.

فطفقت فى تلک الضجة العقلية و الصرخة الغيبية أخر مغشيا على و كدت من شدة الوله و الدهش أنسى جوهر ذاتى العاقلة و أغيب عن بصر نفسى المجردة و أهاجر ساهرة أرض الكون و أخرج من صقع قطر الوجود رأسا إذ قد ودعتنى تلک الخلسة الخالسة شيقا حنونا إليها و خلفتنى تلک الخطفة الخاطفة تائقا لهوفا عليها فرجعت إلى أرض التبار و كورة البوار و بقعة الزور و قرية الغرور تارة أخرى.

هذا منتهى الرسالة المذكورة و الله سبحانه أعلم.

الميرزا إبراهيم[٨٧] بن ميرزا الهمدانى.

برهان العلم القاطع و قمر الفضل الساطع و منار الشريعة و منير جمالها و محقق الحقيقة و مفصل إجمالها و جامع شمل العلوم و ناسق نظامها و معلى كلمة الحق و مضاعف إعظامها المقتنى نفائس جواهرها و المجتنى أزاهر بواطنها و ظواهرها ملک أعنة الفضائل و تصرف و بين غوامض المسائل فأفهم و عرف و أجرى ينابيع الحكمة و فجر

---

[٨٦] (١) فى المصدر المطبوع تحريف و تصحيف، راجعه.

[٨٧] (٢) سلافة العصر ص ۴٨٠.

و بكر إلى نيل الزلفى لدى ربه و هجر

و زاد به الدين الحنيفى رفعة و شاد دروس العلم بعد دروسها

و أحيا موات العلم منه بهمة يلوح على الإسلام نور شموسها.

إلى تأله و تنسک و تعلق بأسباب العرفان و تمسک و عفة و زهادة و صلاح وطد به مهاده و عمل زان به علمه و وقار حلى به حلمه و بلاغة و براعة ثقف بهما لسانه و يراعه.

أخبرنى غير واحد أن سلطان العجم الشاه عباس قصد يوما زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألوف فقال له السلطان هل فى العالم عالم يحفظ جميع ما فى هذه الكتب فقال لا و إن يكن فهو الميرزا إبراهيم و ناهيک بها شهادة بفضله و اعترافا بسمو مقداره و نبله و كانت وفاته سنة ست و عشرين و ألف.

و من إنشائه الذى بلغ من البلاغة الأرب و عجزت عن الحوک على منواله مداره العرب ما كتبه إلى الشيخ بهاء الدين المذكور و هو.

الاتحاد الحقيقى يقتضى سماحة توشيح مفتتح الخطاب و ترشيح مبتدإ الكتاب بما استقر عليه العرف العام و استمر عليه الرسم بين الأنام من ذكر المحامد و الألقاب و نشر المزايا فى كل باب مع أن ذلک أمر كفت شهرته مئونة التصدى لتحريره و أغنى ارتكازه فى الأذهان عن شرحه و تقريره.

فلو أطلقت عنان القلم فى هذا المضمار و أجريت فلک التبيان فى ذلک البحر الزخار كنت كمن يصف الشمس بالضياء و يثنى على حاتم بالسخاء فلذلک ضربت صفحا عن ذلک و طويت كشحا عن سلوک تلک المسالک و اقتصرت على الإيماء إلى نبذة من هموم مديدة سلم برهان السلم عدم انحصارها و شرذمة من غموم عديدة لا ينطبق دليل التطبيق على عشر معشارها و اكتفيت عن الإطناب فى هذا الباب بما تضمنه قول بعض ذوى الألباب[88].

---

[88] (۱)

جفای چرخ و غم دهر آن‌چنانم کرد که از دو کس بودم حسرت از جگر خاری

یکی بر آنکه ز راه عدم بملک وجود نیامد و خبرش نیست زین گرفتاری

دگر بر آنکه درین خاکدان غم‌پرور به خواب رفت و نکرد آرزوی بیداری.

ص:128

نسأل الله سبحانه فتح أبواب السرور بقطع علائق عالم الزور و حسم عوائق دار الغرور و تبديل الأصدقاء المجازيين بالأخلاء الروحانيين و الانزواء فی زاوية العزلة و الانفراد عن جلساء السوء و الذلة و صرف الأوقات فی تلافی ما فات و إعداد الزاد ليوم المعاد فإن ذلک أعظم المقاصد و أعلاها و أهم المطالب و أولاها و هذه لمعة من كثير و جرعة من غدير و فی القلب أشياء كثيرة لا سبيل إلی تقريرها و لا طريق إلی تحريرها.

هذا و لقد أوجع قلبی و أزعج لبی ما شرحتم من حكاية السقطة التی آلمت قدم قدوة المتألهين و أوهنت رجل سلطان المتولهين لكن ألقی هاتف الغيب فی بالی أن السقوط مبشر بالارتقاء و الهبوط مخبر عن غاية الاعتلاء فإن القطرة لما هبطت صارت لؤلؤة و الحبة لما سقطت علی الأرض صارت سنبلة مع أن المصيبة و الابتلاء موكل بالأنبياء ثم الأولياء فيجب الشكر علی التشبه بهم و التهنئة بالانخراط فی سلكهم.

ثم نسأل الله تعالی التوفيق لانتظام الأحوال و تحقيق الآمال هذا و إبلاغ السلام إلی ثمرات دوحة السيادة و النقابة و أغصان شجرة الإمامة و النجابة بلغهم الله أرفع معارج الكمال مأمول و مسئول و السلام عليكم أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا.

ص:129

قال مؤلف الكتاب عفا الله تعالی عنه أعيان العجم و أفاضلهم الذين هم من أهل هذه المائة كثيرون العدد متوفرون المدد غير أن أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربی اهتماما بما هو أهم منه و لعل لهم ترسلا و إنشاء بالعربية و لكنی لم أقف عليه فلهذا لم أذكر منهم إلا من ذكرت فمن أعاظم فضلائهم و أكابر نبلائهم الذين لم أترجم لهم فی هذا الكتاب للعذر المذكور.

جدی الأمير نظام الدين[89] أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسينی كان يلقب بسلطان الحكماء و سيد العلماء توفی ره عام خمس عشرة و ألف و له مصنفات جليلة منها إثبات الواجب و هو ثلاث نسخ كبير و صغير و وسط غير ذلک.

و منهم أخوه الأمير نصير الدين[90] حسين المتوفی سنة ثلاث و عشرين و ألف و كانا يشبهان بالشريفين المرتضی و الرضی.

و منهم السيد تقی الدين[91] محمد النسابة المتوفی سنة تسع عشرة و ألف.

---

[89] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۰ و فيه(الامير محمّد معصوم) بن إبراهيم بن سلام اللّه امل الامل ص ۳۲- فوائد الرضوية ص ۵- روضات الجنّات ص ۱۰ أقول و قد تقدم ترجمته الشريفة اجمالا.

[90] (۲) سلافة العصر ص ۴۹۰ امل الامل ص ۳۲.

[91] (۳) سلافة العصر ص ۴۹۰ امل الامل ص ۶۹.

و المولى عبد الله[۹۲] بن الحسين اليزدى أستاذ الشيخ بهاء الدين محمد المقدم الذكر كان علامة من غير نزاع و لم يدانه أحد فى جلالة القدر و علو المنزلة و كثرة الورع و له مؤلفات مفيدة كشرح القواعد فى الفقه و شرح العجالة و التهذيب فى المنطق و غير ذلک.

ص:130

و منهم ابنه[۹۳] المولى حسن على خلفه الصالح و قدوة كل فالح توفى سنة تسع و ستين و ألف ره.

و منهم الميرزا محمد[۹۴] بن على بن إبراهيم الأسترآبادى صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة نزيل مكة المشرفة توفى بها ثلاث عشرة خلون من ذى القعدة الحرام سنة ثمان و عشرين و ألف و له شرح آيات الأحكام و رسائل مفيدة ره.

و منهم صهره المولى محمد أمين الجرجانى[۹۵] صاحب الفوائد المدنية جاور بمكة المشرفة و توفى بها سنة ست و ثلاثين و ألف ره.

و منهم السيد حسين الشهير بخليفة سلطان صهر سلطان العجم توفى سنة ست و ستين و ألف.

و منهم المولى صدر الدين[۹۶] محمد بن إبراهيم الشيرازى الشهير بالملا صدرا كان

ص:131

أعلم أهل زمانه بالحكمة متقنا لسائر الفنون له تصانيف كثيرة عظيمة الشأن فى الحكمة و غيرها منها شرح الكافى فى المجلدين توفى بالبصرة و هو متوجه للحج فى العشر الخامس من هذه المائة.

و منهم المولى العلامة محمد[۹۷] بن المرتضى الشهير بملا محسن القاشانى له

---

[۹۲] (۴) سلافة العصر ص ۴۹۰ أمل الآمل ص ۴۲ فوائد الرضوية ص ۲۴۹- روضات الجنّات ص ۳۶۳.

[۹۳] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۰.

[۹۴] (۲) سلافة العصر ص ۴۹۱- امل الامل ص ۶۵ فوائد الرضوية ص ۵۵۴ روضات الجنّات ص ۵۲۶ اللؤلؤة ص ۱۱۹.

[۹۵] (۳) سلافة العصر ص ۴۹۱ لؤلؤة البحرين ص ۱۱۷ روضات الجنّات ص ۳۳.

[۹۶] (۴) سلافة العصر ص ۴۹۰- امل الامل ص ۵۸ لؤلؤة البحرين ص ۱۳۱ روضات الجنّات ص ۳۳۱.

أقول و ترجمه بعض أرباب المعاجم فقال: الحكيم المتألّه الفاضل محمّد بن إبراهيم الشيرازى الشهير بملا صدرا محقق مطالب الحكمة و مروج دعاوى الصوفية بما لا مزيد عليه صاحب التصانيف الشائعة التى عكف عليها من صدقه فى آرائه و أقواله، و نسج على منواله و قد أكثر فيها من الطعن على الفقهاء و حملة الدين و تجهيلهم و خروجهم من زمرة العلماء و عكس الامر فى حال ابن العربى صاحب(الفتوحات) فمدحه و وصفه فى كلماته باوصاف لا ينبغى الا للاوحدى من العلماء الراسخين ... الخ).

و له مؤلّفات فى الحكمة و الفلسفة كثيرة أشهرها كتاب الاسفار الأربعة و هو مطبوع بايران عكف على مطالعته و تدريسه العلماء و بعده فى الشهرة شرح حكمة الاشراق، و أكثر مؤلّفاته مطبوعة بايران و غيرها و هو رحمه اللّه صهر العلامة المحدث المولى محمّد محسن الفيض الكاشانى رحمه اللّه الآتى ذكره.

كتب و مصنفات جليلة فى الفقه و الحديث و الكلام و الحكمة و هو من أهل العصر الموجودين الآن.

و منهم الملا خليل[۹۸] بن غازى القزوينى و هو من أهل العصر أيضا له شرحان على الكافى عربى و فارسى و شرح العدة فى أصول الفقه و مؤلفات أخر.

و منهم الميرزا رفيع الدين[۹۹] محمد الشهير بالميرزا رفيعا كان أفضل أهل عصره توفى سنة ثمانين و ألف رحمه الله و له تعليقة جليلة على الكافى و غيرها من المصنفات.

---

[۹۷] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۱ امل الامل ص ۶۸ فوائد الرضوية ص ۶۳۳ روضات الجنّات ۵۴۲ الى ص ۵۴۹- أقول قال المحدث القمّىّ ره محمّد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشانى عالم ربانى و فاضل صمدانى و محدث ماهر أديب أريب شاعر محقق حكيم مثاله متكلم عارف أمره فى الفضل و الفهم و طول الباع و كثرة الاطلاعات على الفروع و الأصول و الإحاطة بمراتب المعقول و المنقول و كثرة التصنيف و جودة الترصيف أشهر من أن يخفى على أحد- و كان هو و أبوه و ولده محمّد الملقب بعلم الهدى صاحب الخطب و الرسائل و الحواشى على الوافى و كتاب فى الأصول و الفروع و الأخلاق و اخوه الفاضل الفقيه المشهور بالمولى عبد الغفور بن شاه مرتضى و ولده الفاضل المولى محمّد مؤمن المدرس فى مدينة الأشرف من بلاد مازندران من أهل العلم و الفضل.

و له ابن أخ يسمى بمحمّد بن مرتضى المدعو بهادى و المعروف بنور الدين فاضل زكى المعى انتخب كتاب بحار الأنوار فى حياة العلّامة المجلسىّ و اسقط المكرّرات و الأسانيد و اقتصر من الكتب و الروايات على اصحها و أوثقها و كلما ذكر فى البيانات كلام العلامة المجلسىّ قال: قال سلمه اللّه و قد طبع بعض مجلداته و له أيضا تفسير و جيز رأيته فى المشهد الرضوى سلام اللّه على من شرفه و شرح على مفاتيح عمه.

و بالجملة فقد كان بيته الجليل المرتفع قدره الى ذروة الافلاك من كبار بيوتات العلم و العمل و الفضل و الإدراک و هو رحمه اللّه أفضلهم و أعلمهم و كان له حظ عظيم فى جودة التصنيف و تطبيق الظواهر بالبواطن و مشربه قريب من مشرب الغزالى و قد ذهب الى شيراز للتلمذ عند السيّد ماجد بعد التفال بالقرآن و بالديوان المبارک و مجيء(آية النفر) و الأبيات الديوانية المصدرة بقوله:

)تغرب عن الاوطان فى طلب العلى فسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم و اكتساب معيشة و علم و آداب و صحبة ماجد

فتلمذ على السيّد المذكور كما أنّه تلمذ فى المعقول و المنقول على المولى صدر الدين الشيرازى و كان ختنا له إلخ.

و قد ترجمه و بيته الجليلة العلامة الكبرى و الآية العظمى الفقيه المتتبع الرجالى سيدنا الأستاذ شهاب الدين المرعشىّ النجفىّ مد ظله فى رسالة مستقلة فى مقدّمة كتاب معادن الحكمة فى مكاتيب الأئمّة عليهم السلام.

[۹۸] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۱ امل الامل ص ۴۴ و فيه: خليل بن الغازى القزوينى فاضل عالم علامة حكيم محقق مدقق فقيه محدث ثقة ثقة جامع الفضائل ماهر معاصر له مؤلّفات منها شرح الكافى فارسى و شرح عربى و شرح لعدة الأصول و رسالة الجمعة و حاشية مجمع البيان و الرسالة النجفية و الرسالة القمية و الجمل فى النحو و رموز التفاسير الواقعة فى الكافى و الروضة و غير ذلک رأيته بمكّة فى الحجة الأولى و كان مجاورا بها مشغولا بتأليف حاشية مجمع البيان توفى- ره- سنة ۱۰۸۹- روضات الجنّات ص ۲۶۷- فوائد الرضوية ص ۱۷۲.

[۹۹] (۲) سلافة العصر ص ۴۹۱ فوائد الرضوية ص ۱۸۴- و ص ۵۳۵- لؤلؤة البحرين ص ۹۰.

أقول و فى تذييل لؤلؤة البحرين ص ۹۰ هو رفيع الدين بن فرخ- بالفاء بعدها الراء المشددة ثمّ الخاء المعجمة- الجيلانى الرشتى نزيل طوس ترجم له صاحب اللؤلؤة فى اجازته للسيّد محمّد مهدىّ بحر العلوم رحمه اللّه كما ترجم له السيّد عبد اللّه الجزائرى فى اجازته الكبيرة لبعض علماء الحويزة و قال فيها:

و منهم الميرزا محمد هادی[100] بن معين الدين محمد وزير فارس بن غياث الدين الشيرازی كان فاضلا متفننا آية فی الذكاء و الأدب و المحاضرة توفی سنة إحدی و ثمانين و ألف ره.

و منهم الأمير محمد زمان[101] بن محمد جعفر الرضوی المشهدی كان من عظماء علماء عصره توفی سنة إحدی و أربعين و ألف.

و منهم الآغا[102] حسين الخوانساری علامة هذا العصر الذی عليه المدار و إمامه الذی تخضع لمقداره الأقدار.

و منهم المولی محمد باقر[103] الخراسانی أحد المجتهدين فی علوم الدين و غيرها من فنون العلوم و أصناف المنطوق و المفهوم ورد مكة المشرفة عام ثلاث و ستين و جاور بها سنة فتشرفت برؤيته و لم يتفق لی الأخذ عنه إلا أنی حضرت مجلسه و مباحثته مرارا ثم عاد إلی العجم و هو الآن بها.

و خلائق آخرون بعدت عنا أرضهم و سماؤهم فلم يبلغنا إلا أسماؤهم هم نجوم الأرض و شموس السنة و الفرض يعترف لسان القلم عن حصرهم بالحصر و الوجوم و متی حصرت نجوم السماء حصرت هذه النجوم و الله أعلم.

« كان علامة محققا متكلما فصيحا متقنا لم ار فی قوة فضله و ايمانه فيمن رأيت من فضلاء العرب و العجم متواضعا منصفا كريم الأخلاق، حضرت درسه أوقات اقامتی فی المشهد فی المسجد و فی المدرسة الصغيرة المجاورة للقبة المقدّسة(إلی أن قال) عبد النبیّ القزوينی فی تتميم امل الامل- و الافندی فی رياض العلماء و العلامة المحدث النوریّ فی(الفيض القدسی) فی حياة المحدث المجلسیّ صاحب البحار رحمه اللّه.

[100] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۱ امل الامل ص ۶۹- فوائد الرضوية ص ۶۵۶.

[101] (۲) سلافة العصر ص ۴۹۱ امل الامل ص ۶۴- فوائد الرضوية ص ۵۳۸.

[102] (۳) سلافة العصر ص ۴۹۱ امل الامل ص ۴۲- فوائد الرضوية ص ۸۳- لؤلؤة البحرين ص ۹۱ روضات الجنّات ص ۱۹۶- أقول قال شيخنا الحر- ره-: فی الامل- المولی الأجل الحسين بن جمال الدين محمّد الخونساری فاضل عالم حكيم متكلم محقق مدقق ثقة ثقة جليل القدر عظيم الشأن علامة العلماء فريد العصر له مؤلّفات منها شرح الدروس حسن لم يتم و عدة كتب فی الكلام و الحكمة و ترجمة القرآن الكريم و ترجمة الصحيفة و غير ذلک. الخ.

[103] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۱ امل الامل ص ۶۱- فوائد الرضوية ص ۴۲۵- روضات الجنّات ص ۱۱۶ قال المحدث القمّیّ فی الفوائد- محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراسانیّ السبزواری فاضل محقق حكيم متكلم فقيه محدث جليل القدر عالم نقاد صاحب ذخيرة المعاد فی شرح الإرشاد و هو كتاب تنبئ عن علمه و الكفاية أيضا فی الفقه و مفاتيح النجاة فی الدعوات و هو كتاب كبير رأيته فی خزانة كتب شيخی الجليل المحدث النوریّ نور اللّه مرقده و روضة الأنوار فی آداب الملوک و رسائل فی تحريم الغناء و فی الصلاة و الصوم و فی الغسل. و فی تحديد النهار و فی صلاة الجمعة بعضها بالعربية و بعضها بالفارسية.

توفی- ره- فی سنة ۱۰۹۰ فی أصفهان و حمل جسده الی المشهد الرضوی و دفن فی مدرسة الميرزا جعفر الواقع فی صحن الشريف فی جنب قبر شيخنا الحرّ العامليّ- ره تلمذ عند شيخنا البهائی و كان من أكابر تلاميذه و هو زوج اخت الاقا حسين الخونساری و سكن فی أصفهان و كان له منصب شيخ الإسلامی و امامة الجمعة و الجماعة الی ان توفی- ره-

السيد أبو على[۱۰۴] ماجد بن هاشم بن على بن المرتضى بن على بن ماجد الحسينى البحرانى ره.

هو أكبر من أن يفى بوصفه قول و أعظم من أن يقاس بفضله طول نسب يئول إلى النبى و حسب يذل له الآبى و شرف ينطح النجوم و كرم يفضح الغيث السجوم و عز يقلقل الأجبال و عزم يروع الأشبال و علم يخجل البحار و خلق يفوق

ص:136

نسائم الأسحار.

إلى ذات مقدسة و نفس على التقوى مؤسسة و إخبات و وقار و عفاف يرجع من التقى بأوقار به أحيا الله الفضل بعد اندراسه و رد غريبه إلى مسقط رأسه فجمع شمله بعد الشتات و وصل حبله بعد البتات.

شفع شرف العلم بظرف الأدب و بادر إلى حوز الكمال و انتدب فملک للبيان عنانا و هصر من فنونه أفنانا فنظمه منظوم العقود و نثره منثور الروض المعهود و مما يسطر من مناقبه الفاخرة الشاهدة بفضله فى الدنيا و الآخرة أنه ره كان قد أصابته فى صغره عين ذهبت من حواسه الشريفة بعين فرأى والده النبى ص فى منامه فقال له إن أخذ بصره فقد أعطى بصيرته.

---

[۱۰۴] (۱) سلافة العصر ص ۴۹۲ امل الامل ص ۵۷- فوائد الرضوية ص ۳۶۹- روضات الجنّات ص ۵۴۰ لؤلؤة البحرين ص ۱۳۵- الى ص ۱۳۸- أنوار البدرين ص ۸۵.

أقول: هذا السيّد الجليل هو الذى تلمذ عنده المولى المحدث العلامة الحكيم المتاله الفيض الكاشانى صاحب الوافى و الصافى و غيره و حكى أنه- ره- لما أراد أن يرحل الى شيراز و استفاد من هذا السيّد ره تفأل بالقرآن المجيد فجاء آية النفر و تفال بالديوان المنسوب الى أمير المؤمنين(ع) فجاء هذه الأبيات:

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى فسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم و اكتساب معيشة و علم و آداب و صحبة(ماجد)

و هذا من غريب الاتفاقات و فيه من الكرامة لأولياء اللّه ما لا يخفى و من شعره القصيدة المعروفة فى هلاک بعض اعداء اللّه:

يا نعمة اسدت يد الدهر جلت صنيعتها عن الشكر

إلى أن قال:

اليوم قرت عين فاطمة و سرى لها روح الى القبر

بقر الكتاب لها فاعقبه بقر فكان البقر بالبقر

توفى رحمه اللّه فى ليلة ۲۱ من شهر رمضان(ليلة شهادة جده علىّ عليه السلام) فى شيراز فى سنة ۱۰۲۸ و دفن فى مشهد سيدة السادة الأعظم أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليهما السلام المشهور بشاه چراغ فعطلت له المدارس و أصبحت ربوع الفضل و هى دوارس سقى اللّه تربته ينابيع الرضوان، و اسكنه اعالى غرفات الجنان.

و لقد صدق و بر صلى الله عليه و آله فإنه نشأ بالبحرين فكان لهما ثالثا و أصبح للفضل و العلم حارثا و وارثا و ولى بها القضاء فشرف الحكم و الإمضاء ثم انتقل منها إلى شيراز فطالت به على العراق و الحجاز و تقلد بها الإمامة و الخطابة و نشر حبر فضائله المستطابة فتاهت به المنابر و باهت به الأكابر و فاهت بفضله ألسن الأقلام و أفواه المحابر.

و لم يزل بها حتى أتاه اليقين و انتقل إلى جنة عرضها السماوات و الأرض أعدت للمتقين فتوفى سنة ثمان و عشرين و ألف ره و هذا محل نبذة من شعره و نفثة من بيان سحره و لا أرانى أثبت منه غير اللؤلؤ البحرانى.

أخبرنى بعض الأصحاب أنه كان أنشأ فى يوم جمعة خطبة أبدعها و أودعها من نفائس البراعة ما أودعها فلما ارتقى ذروة المنبر أنسى ما كان أنشأ و حبر فاستأنف لوقته خطبة أخرى و ختمها بهذه الأبيات التى كست فنون القريض فخرا[١٠٥].

ص:137

السيد أبو محمد حسين[١٠٦] بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسينى الغريفى البحرانى.

ذو نسب يضاهى الصبح عموده و حسب أورق بالمكرمات عوده و ناهيک بمن ينتهى إلى النبى فى الانتماء و غصن شجرة أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ و هو بحر علم تدفقت منه العلوم أنهارا و بدر فضل عاد به ليل الفضائل نهارا شب فى العلم و اكتهل و همى صيب فضله و استهل فجرى فى ميدانه طلق عنانه و جنى من رياض فنونه أزهار افتنانه إلا أن الفقه كان أشهر علومه و أكثر مفهومه و معروفه عنه تقتبس أنواره و منه يقتطف ثمره و نواره و كان بالبحرين إمامها الذى لا يباريه مبار و همامها الذى يصدق خبره الاختبار مع سجايا تستمد منها المكارم و مزايا تستهدى محاسنها الأكارم و له نظم كثيرا ما يمده بالفخر و كأنما يقده من الصخر و كانت وفاته سنة إحدى و ألف.

السيد عبد الله[١٠٧] بن محمد البحرانى.

أديب قام مقام والده و سد و لا عجب للشبل أن يخلف الأسد فهو نفحة ذلک الطيب و أريجه و نهر ذلک البحر و خليجه المنشد لسان محتدة و هل ينبت الخطى إلا وشيجه أثمرت أغصان أقلامه اليانعة بثمرات البيان و ضم هوامل الكلام لقمة النهج و غنى وراءها الحاديان فنثره الورود و لكن فى رياض النفوس لا الغروس و نظمه العقود لكن فى ترائب الطروس لا العروس.

و هو أحد من خدم الوالد و مدحه و أورى زند فكره لشكره و قدحه و لم يزل فى فيض فضله و سعته بين خفض العيش و دعته حتى صدرت منه هفوة بعد هفوة كدرت من مورد إقباله صفوه فلما علم سقوط منزلته لديه و عرف ودع حضرته السامية و انصرف.

---

[١٠٥] (١) راجع سلافة العصر ص ۴۹۳.

[١٠٦] (١) سلافة العصر ص ۴۹۶ امل الامل ص ۴١- فوائد الرضوية ص ١٣٢.

[١٠٧] (٢) سلافة العصر ص ۵٠۵ امل الامل ص ۴٩- فوائد الرضوية ص ٢۵۵.

السيد ناصر بن سليمان القارونى[۱۰۸] البحرانى.

هو من قوم لم يجنح المجد من خطتهم إلى التخطى و فيهم يقول شاعر البحرين جعفر بن محمد الخطى

آل قارون لا كبا بكم الدهر و لا زلتم رءوس الرءوس.

و هذا السيد ناصر عزهم و ناشر بزهم و صفوة مجدهم و ربوة نجدهم و فرقد سمائهم و أوحد عظمائهم و رأس رءوسهم و باسق غروسهم الخطيب الشاعر الرحيب المشاعر نثر فأكثر و نظم فأعظم و صاب فأصاب و جاد فأجاد و قضى و شرع و نضا و أشرع ففرع و برع و فنن و تفنن فنظمه و شح الزمان و نثره نجح الأمان يفضل زهر المروج بل يفضح زهر البروج و يفوق سجع الحمام بل يخجل سفح الغمام و قد أثبت من كلامه و زهرات أقلامه ما تنافح به القمارى و تصادح به القمارى.

أخبرنى شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحرانى قال كنت ذات يوم جالسا فى مسجد السدرة أحد القرية المعمورة المسماة بجد حفص إحدى قرى البحرين و هو مدرسة العلم و مجمع أولى الفضل و الحلم و كان عميد البلاد و كبيرها و قاضيها القائم به تدبيرها السيد الحسين بن عبد الرءوف جالسا فى ذلک المجلس و إلى جنبه السيد ناصر المذكور و أحد المدرسين يقرأ كتاب القواعد المشهور فجاء ابن أخ للسيد حسين المشار إليه نافجا بكمه و زحزح السيد ناصر عن مكانه و جلس بجنب عمه.

فغضب السيد ناصر و عتب و تناول القلم مسرعا و كتب لا تعجبن من تقدم ذى البنان الخاضب على ذى البيان الخاطب و ذى الطرف الفتون على ذى الظرف و الفنون و ذى الجسم الفاضل على ذى الجسم الفاضل و ذى الطول

على ذى الطول فإن الزمان طبع على هذه الشيمة منذ كان فى المشيمة و كتب ناصر بن سليمان البحرانى و رمى بالبطاقة و قام و أقام على المعنى من البلاء ما أقام.

السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الولى البحرانى[۱۰۹].

الرضى المرتضى و الحسام المنتضى الصحيح النسب الصريح الحسب مجمع البحرين بحر العلم و بحر العمل و مقلد النحرين نحر الأدب و نحر الأمل ثنى إلى الفضل أزمة رحاله فأصبح فى الأفاضل علما فردا و أنشد لسان حاله.

ليس الجمال بمئزر فاعلم و إن رديت بردا.

---

[۱۰۸] (۱) سلافة العصر ص ۵۱۴ امل الامل ص ۷۲- فوائد الرضوية ص ۶۹۱.

[۱۰۹] (۱) سلافة العصر ص ۵۱۷ امل الامل ص ۴۷ فوائد الرضوية ص ۲۳۰.

إلى أدب مستفاض و بيان واسع فضفاض و مع ذلک فطبقة شعره وسطى و إن مد له من مديد القول بسطا و قد وقفت عنه على ما لم يهز الاستحسان لأكثره عطفه و لا كساه الإحسان رقته و لطفه.

أخوه السيد أحمد بن عبد الصمد البحرانى[١١٠] هو للعلم علم و للفضل ركن و مستلم مديد فى الأدب باعه جليد كريم خيمة و طباعه خلد فى صفحات الدهر محاسن آثاره و قلد جيد الزمن قلائد نظامه و نثاره فهو إذا قال صال و عنت لشبا لسانه النصال.

ص:140

السيد عبد الله بن السيد حسين البحرانى[١١١] أديب من أفراد الأعيان الممثلين فرائد البيان للعيان ينظم شعرا جزلا فيجيد جدا و هزلا و يزيل به عن المسامع أزلا و نثره أحسن مغنى و أتقن لفظا و معنى و كان قد صحبنى سنينا و ما زلت بفراقه ضنينا حتى فرق الدهر بيننا و قدر القضاء بيننا.

تبجل ساحة رافع قواعدها ساطع آيات الكمال و تقبل راحة جامع فوائدها بالغ غايات الفضيلة و الإفضال من نيط بهمته الرفيعة نياط النجوم فمتى يشاكل أو يماثل و ميط بعزمته المنيعة بساط الهموم فمتى يساحل أو يساجل الحائز قصبات السبق فلا يدرک شأوه و إن أرخى العنان الفائز بوصلات الحق فاستنارت آراؤه بشموس التبيان.

المحدد لجهات مكارم الأخلاق المجدد لسمات المفاخر على الإطلاق الحاوى لعلوم آبائه الأكابر وراثة كابر عن كابر برج سعادة الإقبال أوج سيادة الأقيال مطلع شمسى العلوم و المعارف مجمع بحرى العلوم و العوارف من أوقفت نفسى بأعتابه موقف الأرقاء فارتقيت عن حضيض الامتهان غاية الارتقاء كيف لا و هى كهف اللائذ و رقيم العائذ و صفا الصفاء و مروة المروة و الوفاء و عرفات العرفان و منى المنى و مظنة الإحسان لا زالت منهلا للواردين و لا برحت مؤملا للقاصدين حمية الذمار آبية عن الوصم و العار و لا فتئت كعبتها معمورة و محروسة و ندوة أنديتها بالفيض مغمورة و مأنوسة بمنه و إحسانه و كرمه و امتنانه.

ص:141

الشيخ داود بن أبى شافير البحرانى[١١٢].

البحر العجاج إلا أنه العذب لا الأجاج و البدر الوهاج إلا أنه الأسد المهاج رتبته فى الإنافة شهيرة و رفعته أسمى من شمس الظهيرة و لم يكن فى مصره و عصره من يدانيه فى مده و قصره و هو فى العلم فاضل لا يسامى و فى الأدب فاصل لم يكل الدهر له حساما إن شهر طبق و إن نشر عبق و شعره أبهى من شف البرود و أشهى من رشف الثغر البرود و موشحاته الوشاح المفصل بل الصباح التى فرع حسنها و أصل.

---

[١١٠] (٢) سلافة العصر ص ٥١٩ امل الامل ص ٣٣.

[١١١] (١) سلافة العصر ص ٥٢٠ امل الامل ص ٤٩.

[١١٢] (١) سلافة العصر ص ٥٢١ امل الامل ص ٤٤.

أبو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن على بن ناصر بن عبد الإمام الشهير بالخطى البحرانى العبدى أحد بنى عبد القيس بن شن بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان رحمه الله تعالى[113].

ناهج طرق البلاغة و الفصاحة الزاخر الباحة الرحيب المساحة البديع الأثر و العيان الحكيم الشعر الساحر البيان ثقف بالبراعة قداحه و أدار على السامع كئوسه و أقداحه فأتى بكل مبتدع مطرب و مخترع فى حسنه مغرب و مع قرب عهده فقد بلغ ديوان شعره من الشهرة المدى و ساربه من لا يسير مشمرا و غنى به من لا يغنى مفردا و قد وقفت على فوائده التى لمعت فرأيت ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و كان قد دخل الديار العجمية فقطن منها بفارس و لم يزل بها و هو لرياض الآداب جان و غارس حتى اختطفته أيدى المنون فغرس بفناء الغناء و خلد عرائس الغنون.

و كانت وفاته سنة ثمان و عشرين و ألف رحمه الله تعالى و لما دخل أصبهان اجتمع بالشيخ بهاء الدين محمد العاملى رحمه الله تعالى و عرض عليه أدبه فاقترح عليه معارضة قصيدته الرائية المشهورة.

ص:142

السيد على بن خلف بن مطلب بن حيدر المشعشعى ملک الحويزة فى هذا العصر[114].

أخبرنى بعض الوافدين علينا من تلک الديار قال كانت بينه و بين السيد حسن الشهير بخليفة سلطان رابطة محبة فلما بلغه أنه ولى الوزارة لسلطان العجم قال شعر[115] ا.

السيد أبو الغنائم محمد الحلى[116].

فرع من ذؤابة عبد مناف و دوحة علم مخضرة الأكناف له فى منهل الفضل إيراد و إصدار و مورد لم يشب صفوة للنقص إكدار و كان قد دخل الهند فخدم ملكها أكبر شاه و لبس من برود الجاه ما طرزه العز و وشاه و لم يزل فى خدمته محمود الجناب راسخ الأوتاد مشدود الأطناب حتى وسوس الشيطان للسلطان فادعى الربوبية فى تلک الأوطان و استكبر و استعلى و قال أَنَا

---

[113] (٢) سلافة العصر ص ٥٢۴ امل الامل ص ٣٧ فوائد الرضوية ص ٨١.

[114] (١) سلافة العصر ص ٥٣٧ امل الامل ص ٥٢.

[115] (٢) و فى سلافة – أنشد بديهة:

بشرت بالخير يا بشيرى — جئت على الوقف من ضميرى

لواحد طار من سرور — لطرت من شدة السرور.

[116] (٣) سلافة العصر ص ٥٣٧.

رَبُّكُمُ الْأَعْلى و زعم أن كل من أذن و كبر إنما يعنيه بقوله الله أكبر فأكبر السيد هذه المقالة و استقاله من خدمته فأقاله فانفصل عنه غيرة على الإسلام و أنفة لشريعة جده عليه السلام و قد وقفت له على أبيات هى فى سور البلاغة آيات[۱۱۷].

ص:143

السيد حسين بن كمال الدين الأبرز الحسينى الحلى[۱۱۸].

سيد ساد بالجد و الجد و جد فى اكتساب المعالى فقطع طمع اللاحق به و جد و سعى إلى نيل غايات الفضائل و دأب و أنشد لسان حاله

و ما سودتنى هاشم من وراثة أبى الله أن أسمو بأم و لا أب.

و هو فى الأدب عمدة أربابه و منار الأحبة و لجة عبابه وقفت له على رسالة فى علم البديع سماها درر الكلام و يواقيت النظام و أثبت فيها من نثره فى باب الملائمة قوله فيمن ألف الرسالة باسمه مكى الحرم برمكى الكرم هاشمى الفصاحة حاتمى السماحة يوسفى الخلق محمدى الخلق خلد الله ملكه و أجرى فى بحار الاقتدار فلكه.

الشيخ عبد على بن ناصر بن رحمة الحويزى[۱۱۹].

---

[۱۱۷] (۴) و هى:

انا الذى شهدت بالمعجزات له	اقلامه و حروف الخط و النقط
اخذت فى كل فن من عجائبه	حتى تعجب منى الفن و النمط
يسطو على البحر سطر من تموجه	للناظرين و بدر ليس يلتقط
يفوح زهر حديثى عن شذا أدبى	كما يفوح بريا عطره السفط
لكنكم معشر لا در درهم	سيان عندهم التصحيح و الغلط
خابت قوافل آمالى بساحتكم	كما يخيب برأس الاقرع المشط

امل الامل ص ۶۴.

[۱۱۸] (۱) سلافة العصر ص ۵۳۷.

[۱۱۹] (۲) سلافة العصر ص ۵۳۷.

فاضل قال من الفضل بظل وريف و كامل حل من الكمال بين خصب و ريف فالأسماع من زهرات أدبه فى ربيع و من ثمرات فضله فى خريف إن أنشأ ينشئ أبدى من فنون السجع ضرائب أو طفق ينظم أهدى الشنوف للأسماع و العقود للترائب و مؤلفاته فى الأدب أحلى من رشف الضرب بل أجدى من نيل الأرب و متى جاراه قوم فى كلام العرب كان المنبع و كانوا القرب.

ص:144

و اتصل بحكام البصرة و ولاتها فوصلته بأسنى إفضالها و أهنى صلاتها و هبت عليه من قبلهم رخاء الإقبال و عاش فى كنفهم بين نضرة العيش و رخاء البال و لم يزل بها حتى انصرمت من الحياة أيامه و قوضت من هذه الدار الفانية خيامه.

و من مؤلفاته المعول فى شرح شواهد المطول و قطر الغمام فى شرح كلام الملوك ملوك الكلام و غير ذلك و له ديوان شعر بالعربية و انتخب منه نبذة سماها مجلى الأفاضل و له أشعار بالفارسية و التركية إلا أنها عند العارفين بها متروكة منسية و من إنشائه ما كتبه إلى القاضى تاج الدين المالكى.

طبقات صحائف الأوراق و إن كانت السبع الطباق و أعلام الأقلام و إن كانت عدد الآجام و بحار المداد و إن سفحت على الأطواد ليست بمستقلة بالإحاطة بيسير من كثير الاشتياق و ليس ضرب الصفح و طى الكشح عن إعلامه من مكارم الأخلاق فرقمت هذه الصحيفة عن سويداء القلب بسواد الأحداق أنموذجا يستدل به الإخوان على الأحزان بما جرى من الشأن عن الشأن محيلة ما تجده القلوب عليها مرجعه ما يطلب منها إليها.

جمال الدين محمد بن عواد الحلى الشهير بالهيكلى[١٢٠] شاعر متقعر فى الكلام يقرع السمع من حوشى ألفاظه ما يربى على قوارع الملام دخل الديار الهندية فمدح عظماءها بمدائح نال بجوائزها المنى و المنائح.

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع[١٢١] أحد من عانى الشعر و نظم و خضم فيه الكلام و قضم له أشعار لم يعن بتنقيحها

ص:145

و تهذيبها و كأنه لم يسمع قول القائل.

و إذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منک وساوسا تهذى بها.

و كان قد قصد الوالد بالديار الهندية مستنشقا روائح منائحه الندية فوافق طالعه إن كان أول شاعر وفد على عتبة داره و هى لم تحتو بعد على المصاقع و المدارة و رغبة الوالد فى الأدب إذ ذاک وافرة و بدور مكارمه لسراة ليله سافرة فوقع عنده موقعا جميلا و راح لطوله بقوله مستميلا و كانت بينهما فى النظم مراسلات طويلة الذيل و لكن أين تباشير الصبح من نواشى الليل.

---

[١٢٠] (١) سلافة العصر ص ٥٥٨.

[١٢١] (٢) سلافة العصر ص ٥٥٩.

و لما حصل من أمله على مراده و قضى أربه من أشجاع مراده ثنى ثنى عنانه للقصد إلى أوطانه فركب البحر قاصدا وطنه عن يقين فحال بينهما الموج فكان من المغرقين.

ص:146

صورة إجازة ٧١[١٢٢] الشيخ الأجل البهائى قدس الله روحه للمولى صفى الدين[١٢٣] محمد القمى رحمه الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أما بعد حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة و الصلاة على سيدنا محمد و عترته الطاهرة فقد أجزت للأخ الأعز الأمجد الفاضل الألمعى ذى الطبع النقاد و الذهن الوقاد و النفس الزكية و السمات المرضية صفيا للإفادة و الإفاضة و الأخوة و المجد و الدنيا و الدين محمدا رقاه الله أرفع معارج الكمال و بلغه جميع الأمانى و الآمال أن يروى عنى الأصول الأربعة التى عليها المدار فى هذه الأعصار أعنى الكافى و الفقيه و التهذيب و الإستبصار كما رويتها عن والدى و أستادى و من إليه فى العلوم الشرعية استنادى الحسين بن عبد الصمد حارثى العاملى قدس الله تربته و رفع فى الخلد رتبته عن شيخيه الأجلين الأفضلين قدوتى الإسلام و فقيهى أهل البيت عليهم السلام السيد حسن بن جعفر الكركى و الشهيد الثانى زين الملة و الدين العاملى أعلى الله قدرهما و أنار فى سماء الرضوان بدرهما عن الشيخ الفاضل الشيخ على بن عبد العالى الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على عن والده الأجل الجامع فى معارج السعادة بين رتبة العلم و درجة الشهادة الشيخ محمد بن مكى عن الشيخ المدقق فخر الدين أبى طالب محمد عن والده العلامة آية الله فى العالمين جمال الحق و الملة و الدين الحسن بن المطهر الحلى عن شيخه رئيس المحققين نجم الملة و الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد الأجل فخار بن معد الموسوى عن الشيخ الأوحد شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ الفاضل محمد بن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ

ص:147

الجليل أبى على الحسن عن والده قدوة الفرقة شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى.

و له طاب ثراه طرق عديدة إلى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينى منها عن رئيس الفقهاء و المتكلمين محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ الأفضل أبى القاسم جعفر بن قولويه عنه و كذلك له إلى رئيس المحدثين الصدوق محمد بن على بن بابويه طرق كثيرة منها عن الشيخ المفيد عنه.

فليرو الأخ الأجل المشار إليه وفقه الله سبحانه لارتقاء أوج السعادتين جميع تلك الأصول التى هى العمد بين الفرقة الناجية بما تضمنته من الأسانيد المتصلة بأصحاب العصمة سلام الله عليهم و يبذل ذلك لمن هو أهل لسلوك تلك المسالك من إخوان الدين و طلاب الحق و اليقين و ألتمس منه أبدت أيام فضائله أن يجرينى على خاطره الشريف بصوالح سوانح الدعوات المعطرة مشام الإجابة البالغة أرفع مدارج الاستجابة.

---

[١٢٢] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٩ فى رقم ١٢٦١.

[١٢٣] (٢) ما وجدت ترجمته.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقل الأنام و أحوجهم إلى عفو الله الغنى محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى وفقه الله للعمل فى يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده فى أوائل العشر الثانى من الشهر الأخير من السنة الخامسة من العشر الثانى بعد الألف من هجرة سيد البشر صلى الله عليه و آله بدار المؤمنين قم المحروسة و الحمد لله أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا.

ص:148

صورة إجازة[۱۲۴] الشيخ بهاء الدين محمد العاملى للسيد الأجل السيد ماجد البحرانى رضى الله عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أما بعد حمد الله سبحانه

[۱۲۵]

صورة إجازة ۷۲[۱۲۶] الشيخ البهائى قدس سره للشيخ لطف الله العاملى[۱۲۷] الأصفهانى و لولده الشيخ جعفر أيضا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ نحمدک يا من من علينا بالانتظام فى سلک أصحاب الرواية و نصلى على نبيک محمد المرسل للإرشاد و الهداية و آله أشرف أهل الولاية المنقذين من الضلالة و الغواية.

و بعد فإن الأخ الأعز الأمجد صدر صحيفة الفقهاء العظام و ديباجة جريدة الفضلاء الكرام و نتيجة أعاظم العلماء الأعلام مرتقى ذروة المجد و المعالى ممتطى

ص:149

صهوة الفخر بين الأفاخم و الأعالى جامع أسباب الفضائل العلمية و العملية حاوى أشتات المزايا الصورية و المعنوية شمس سماء الإفادة و الإفاضة و الورع و التقى و الإقبال الشيخ لطف الله العاملى وفقه الله لارتقاء أرفع معارج الكمال و بلغه جميع الأمانى و الآمال.

و قد التمس منى تلطفا منه و تعطفا من لدنه إجازة ما يجوز لى روايته و يعزى إلى درايته فقابلت التماسه سلمه الله بالامتثال و قاربت إشارته بمزيد التوقير و الإجلال و أجزت له أدام الله فضله و إفضاله و كثر فى علماء الفرقة الناجية أمثاله أن يروى عنى جميع ما يحق لى أن أرويه من المعقول و المنقول و الفروع و الأصول سيما الأصول الأربعة لمشايخنا المحمدين الثلاثة قدس الله أسرارهم و أعلى فى الخلد قرارهم بأسانيدى الواصلة إليهم المنتهية إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم كما تضمنه سند الحديث الأول و السابع من الأحاديث الأربعين التى شرحتها بعون الله شرحتها بعون الله و توفيقه.

---

[۱۲۴] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۳۸- فى رقم ۱۲۵۹.

[۱۲۵] (۲) بياض فى الأصل.

[۱۲۶] (۳) الذريعة ج ۱ ص ۲۳۸- فى رقم ۱۲۵۸.

[۱۲۷] (۴) و قد تقدم ذكره و ترجمته و هو صاحب المسجد و المدرسة المعروفة بأصبهان فى ميدان الشاهجهان.

و كذلک أجزت جميع ذلک لقرة عينى و عينه أعنى الولد الأعز الفاضل النقى الزكى الذكى ذا الذهن الوقاد و الطبع النقاد و الفطرة الألمعية و الفطنة اللوذعية أنموذج السلف و زبدة الخلف ثمرة شجرة الفضائل و العز و العلى و غصن دوحة المكارم و العلم و التقى الشيخ قوام الدين جعفر[١٢٨] طول الله عمره فى ظل والده و هناه بطارف الفضل و تالده.

و كذلک أجزت لهما دامت معاليهما أن يفيدا جميع مؤلفاتى فى سائر الفنون للطالبين سيما العروة الوثقى و الحبل المتين و مشرق الشمسين و شرح الأربعين و التمست منهما أن يجريانى على صفحتى خاطريهما الشريفين فى محال الإجابة و الإنابة لسوانح الدعوات لكيما تهب نسمات القبول على رياض المأمولات.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقل الأنام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى وفقه الله للعمل فى يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده فى أوائل العشر الأخير من شوال سنة ألف و عشرين و الحمد لله أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا.

ص:150

صورة إجازة ٧٣[١٢٩] الشيخ بهاء الدين العاملى للمولى شريف الدين محمد الرويدشتى[١٣٠] المعروف بشريفا إژيى قدس الله روحهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قرأ على الأخ الأعز زبدة الأفاضل و خلاصة الأماثل الزكى الذكى الألمعى اللوذعى حاوى مزايا الكمال جامع محامد الخصال البالغ درجة الاستدلال شرفا للإفادة و الإفاضة و التقوى و الدين شريفا محمدا وفقه الله سبحانه للارتقاء إلى أرفع الدرجات نبذة من المطالب الدينية و قراءة تنبئ عن طبع نقاد و ذهن وقاد.

و قد أجزت له سلمه الله أن يروى عنى الأصول الأربعة التى عليها مدار الفرقة الناجية فى هذه الأعصار أعنى الكافى و الفقيه و التهذيب و الإستبصار لمشايخنا المحمدين الثلاثة أعنى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينى و رئيس المحدثين محمد بن بابويه القمى و شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى قدس الله أسرارهم و على فى عليين قرارهم بأسانيدى المنتهية إليهم الواصلة إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم.

و كذلک أجزت له أدام الله توفيقه و يسر إلى أرفع الآمال طريقه أن يروى جميع كتب أعلام علمائنا الذين وشحت صدر سند الحديث الأول من الأحاديث الأربعين بأسمائهم بطريقى إليهم نور الله مراقدهم.

و أجزت له أيضا أن يروى جميع تأليفاتى و هى و إن لم يكن من هذه الدرج لكنه قد ينظم مع اللؤلؤ السبج كالتفسير الموسوم بالعروة الوثقى و كتاب الحبل

---

[١٢٨] (١) هو الشيخ قوام الدين جعفر بن الشيخ لطف اللّه بن الشيخ عبد الكريم بن إبراهيم ابن علىّ بن عبد العالى العاملى الميسى – ره –

[١٢٩] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٨ فى رقم ١٢٦٠.

[١٣٠] (٢) هو الشيخ الجليل و العالم النبيل شريف الدين محمّد الرويدشتى من افاضل تلامذة شيخنا البهائى – ره – ذكره المحدث القمّىّ فى الفوائد ص ٥٣٧.

المتين و كتاب مشرق الشمسين و شرح الأحاديث الأربعين و حواشى القواعد الشهيدية و حواشى تفسير البيضاوى و الإثنى عشريات الثلاث و غيرها فليرو جميع ذلک لكل من هو أهل له من الطلاب.

و كتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقل الأنام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى تجاوز الله عن سيئاته فى العشر الأخير من جمادى الأولى سنة ألف و اثنتين و عشرين حامدا مصليا مسلما.

صورة إجازة ٧٤[١٣١] الشيخ البهائى للسيد أمير شرف الدين حسين و قد كتبها على ظهر إجازة الشهيد الثانى لوالده الشيخ حسين بن عبد الصمد بعد إجازة والده المذكور له و لأخيه الشيخ أبى تراب عبد الصمد قدس سرهم.

أما بعد الحمد و الصلاة فقد استخرت الله سبحانه و أجزت لسيدنا الأجل الأفضل صاحب الحسب الفاخر و النسب الطاهر و التحقيق الفائق و التدقيق الرائق جامع محامد الخصال و محاسن الخلال المتخلى عن ربقة التقليد المتحلى بحلية الاستدلال شرفا للسيادة و النقابة و الإفادة و الإفاضة حسينا أدام الله تعالى إفضاله و كثر فى علماء الفرقة الناجية أمثاله جميع ما انطوت عليه هذه الإجازة التى أجازها شيخنا الأعظم زين المجتهدين قدس الله تربته لوالدى و أستادى رفع الله رتبته حسبما أجاز لى بما هو المكتوب فى صدر هذه الصفحة بخط سيدنا المشار إليه.

و كتب هذه الأحرف الفقير إلى الله سبحانه محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى فى سنة ثلاثين و ألف.

صورة إجازة ٧٥[١٣٢] السيد الداماد قدس سره للأمير السيد[١٣٣] أحمد العاملى صهره رضى الله عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ و الاعتصام بحبل فضله العظيم بعد الحمد كل الحمد لربنا رب العاقلات العالية و السافلات البالية و الصلاة صفو الصلاة منه على سيدنا سيد الصافات من النفوس الزاكية و قرم القادسات من العقول الهادية و سادتنا الأوصياء الأطهرين من العترة الأنجبين ما دامت أنهار العلوم جارية و جبال الحقائق راسية.

فإن الولد الروحانى و الحميم العقلانى السيد السند الأيد المؤيد الألمعى اليلمعى اللوذعى الفريد الوحيد العلم العالم العامل الفاضل الكامل ذا النسب الطاهر و الحسب الظاهر و الشرف الباهر و الفضل الزاهر نظاما للشرف و المجد و العقل و الدين و الحق و الحقيقة أحمدا حسينيا أفاض الله تعالى عليه رشائح التوفيق و مراشح التحقيق قد انسلک فيمن يختلف إلى شطرا من

---

[١٣١] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٣٧- فى رقم ١٢٥٢.

[١٣٢] (١) الذريعة ج ١ ص ١٥٩ فى رقم ٧٩٠.

[١٣٣] (٢) هو السيّد الجليل و العالم المتكلم النبيل و المحقق المدقق أحمد بن السيّد زين العابدين الحسينى العاملى من تلامذة المحقق الداماد و شيخنا البهائى رحمهم اللّه جميعا أمل الآمل ص ۶- فوائد الرضوية ص ١٧.

العمر لاقتناس العلوم و يحتفل بين يدى ملاوة الدهر لاقتناء الحقائق فصاحبنى و لازمنى و ارتاد و اصطاد و استفاد و استعاد و قرأ و سمع و أمعن و أتقن و اجتنى و اقتنى.

و إنى قد صادفته منذ ما فافهنى و ففهته على بعيد فى سلامة الفطرة الناقدة و باع طويل من صراحة الغريزة الواقدة فما ألقيت إلى ذهنه من غامضات هى مهمات

ص:153

العقول لم ين وسع قريحته فى حمل أعبائه و ما أفرغت على قلبه من عويصات هى متيمات الفحول لم يعى وجد شكيمته بأخذ إضنائه و لقد ناه بنيل ما تاهت فى مهامة سبله المدارک و ما فاه إلا بما أماهه العقل الصريح الحائر بالمسالک و المعارک.

و قد قرأ على فيما قد قرأ فى العلوم العقلية من تصانيف الشركاء الذين سبقونا برئاسة الصناعة قراءة يعبأ بها لا قراءة لا يئوبه لها الفن الثالث عشر من كتاب الشفاء و هو الإلهى منه أعنى حكمة ما فوق الطبيعة و هو اليوم مشتغل بقراءة فن قاطيغورياس منه و أخذ سماعا فيمن يقرأ و يسمع النمطين الأول و الثالث من كتاب الإشارات و التنبيهات للشيخ الرئيس ضوعف قدره و شرحه لخاتم المحققين نور سره و من كتبى و صحفى كتاب الأفق المبين الذى هو دستور الحق و فرجار اليقين و كتاب الإيماضات و الشريقات الذى هو الصحيفة الملكوتية و كتاب التقديسات الذى فيه فى سبيل التمجيد و التوحيد آيات بينات كل ذلک قراءة فاحصة و استفادة باحثة.

و فى العلوم الشرعية كتاب الطهارة من كتاب قواعد الأحكام لشيخنا العلامة جمال الملة و الدين الحلى و شرحه لجدى الإمام المحقق القمقام أعلى الله مقامهما و طرفا من الكشاف للإمام العلامة الزمخشرى و حاشيته الشريفة الشريفية و هو مشتغل هذه الأوان بقواعد شيخنا المحقق الشهيد قدس الله لطيفه و إنى أجزت له أن يروى عنى جميع ذلک لمن شاء و أحب متحفظا محتاطا محافظا على مراعاة الشرائط المعتبرة عند أرباب الدراية و الرواية.

و أوصيه أولا بتقوى الله سبحانه و خشيته فى السر و العلن إن تقوى القلب أعظم مقاليد تأهب السر لاصطباب الفيوض الإلهية و الاستضاءة بالأنوار العقلية القدسية. و ليكن مستديما لاستذكار قول مولانا الصادق جعفر بن محمد الباقر ع استحى من الله بقدر قربه منک و خفه بقدر قدرته عليک مواظبا على الإلظاظ بالأدعية و الأذكار و الإكثار من تلاوة القرآن الكريم و لا سيما سورة التوحيد التى مثلها منه و مكانتها فيه مثل القرآن الناطق أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه صلوات الله

ص:154

التامات من كتاب الوجود و مكانته فيه فمهما استحكمت علاقة عالم التحميد و التسبيح أوشک أن ترسخ ملكة رفض السجن الجسدانى و نضو الجلباب الهيولانى.

و ثانيا بصون أسرار عالم القدس التى مستودعها كتبى و كلماتى عمن أخفرنى و خرج عن ذمامى فى عهد سبق لى.

و وصية سلفت منى فى كتاب الصراط المستقيم فكل ميسر لما خلق له و من يک ذا فم مر مريض. يجد مرا به الماء الزلالا.

و ثالثا بتكرار تذكارى فى صوالح الدعوات المصادفة مأنة الاستجابات و مظنة الإجابات و الله سبحانه ولى الفضل و الطول و إليه يرجع الأمر كله.

و كتب أحوج المربوبين إلى الرب الغنى محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسينى ختم الله بالحسنى فى منتصف شهر جمادى الأولى لعام سنة ١٠١٧ من الهجرة المقدسة النبوية مسئولا حامدا مصليا مسلما مستغفرا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و الصلاة على رسوله و آله الطاهرين أولا و آخرا.

ص:155

صورة الإجازة الثانية ٧٦[١٣٤] من السيد الداماد للأمير السيد أحمد العاملى المزبور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ و الثقة بالعزيز العليم الحمد كله لله رب العالمين ذى السلطان الساطع و البرهان اللامع و العز الناقع و المجد الناصع و الصلاة أفضلها على السان الصادع بالرسالة و الشارع الماصع بالجلالة سيدنا و نبينا محمد صفو المكرمين و سيد المرسلين و موالينا الأكرمين و سادتنا الأطهرين من عترته الأنجبين و حامته الأقربين مفاتيح الفضل و الرحمة و مصابيح العلم و الحكمة.

و بعد فإن السيد الأيد المؤيد المتمهر المتبحر الفاخر الذاخر العالم العامل الفاضل الكامل الراسخ الشامخ الفهامة الكرامة أفضل الأولاد الروحانيين و أكرم العشائر العقلانيين قرة عين القلب و فلذة كبد العقل نظاما للعلم و الحكمة و الإفادة و الإفاضة و الحق و الحقيقة أحمد الحسينى العاملى حفه الله تعالى بأنوار الفضل و الإيقان و خصه بأسرار العلم و العرفان قد قرأ على أثولوطيقا الثانية و هى فن البرهان من حكمة الميزان من كتاب الشفاء لسهيمنا السالف و شريكنا الدارج الشيخ الرئيس أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا رفع الله درجته و أعلى منزلته قراءة بحث و فحص و تدقيق و تحقيق فلم يدع شاردة من الشوارد إلا و قد اصطادها و لا فائدة من الفوائد إلا و قد استفادها و إنى قد أجزت له أن يروى عنى ما أخذ و ضبط و اختطف و التقط لمن شاء كيف شاء و لمن أحب كيف أحب.

ثم عزمت عليه أن لا يكون إلا ملقيا أرواق الهمة و شراشر النهمة على ملازمة كتبى و صحفى و معلقاتى و محققاتى و مطالعتها و مدارستها على ما قد قرأ و درى و سمع و وعى مفيضا لأنوارها موضحا لأسرارها شارحا لدقائق خفياتها ذابا عن حقائق خبياتها سالكا بعقول المتعلمين إلى سبيل ما فى مطاويها من مر

ص:156

[١٣٤] (١) الذريعة ج ١ ص ١۶٠.

الحق و مخ الحكمة الحقة راجما لشياطين الأوهام العامية و أبالسة المدارک القاصرة السوداوية عن استراق السمع لما فيها ببوارق شهبها القدسية.

و لا سيما فی شاهقات عقلية من أصول الحكمة محوجة جدا إلى محوضة عقلية النفس و شدة ارتفاعها عن هاوية الوهم و صدق مرافضتها ضريبة الحس و بعد مهاجرتها إقليم الطبيعة كمباحث الدهر و السرمد و حدوث العالم جملة من بعد العدم الصريح فی الدهر و تسبيع أنواع التقدم و التأخر و تربيع أنحاء الاعتبارات فی الماهية و تثليث أنواع الحدوث ثم تثليث أقسام النوع الثالث و هو الحدوث الزمانی و تثنية الجنس الأقصى لمقولات الجائزات و غوامض مباحث التوحيد و علم الواحد الأحد الحق بكل شیء إلى غير ذلک من غامضات مسائل الحكمة.

و المأمول أن لا ينسانی من صوالح دعواته الصادقة مآن الإجابات و مظان الاستجابات و كتب مسئولا أحوج المربوبين إلى الرب الغنی محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسينی ختم الله له بالحسنى حامدا مصليا مسلما مستغفرا فی عام سنة ۱۰۱۹ من الهجرة المقدسة المباركة و الحمد لله وحده.

فائدة ۲۷ فی إيراد ما كتب السيد الداماد أيضا على بعض تصانيف الأمير السيد أحمد المذكور رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم لقد أصبحت قرير العين بحقائق تحقيقات هذه التعليقة و دقائق تدقيقاتها أدام الله تعالى إفاضات مصنفها السيد السند المحقق المدقق المتبحر المتمهر السالک سبيل العلم على سنة البرهان الناهج نهج الحكمة من شريعة العرفان و كتب أفقر المفتاقين و أحوج المربوبين إلى رحمة الله الحميد الغنی محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسينی ختم الله له بالحسنى حامدا مصليا مسلما و الحمد لله وحده حق حمده.

ص:157

صورة إجازة ۷۷[۱۳۵] من الشيخ بهاء الدين محمد العاملی للأمير السيد أحمد المشار إليه أيضا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أما بعد الحمد و الصلاة فقد أجزت للسيد الأجل الفاضل التقی الزكی الذكی الصفی الوفی الألمعی اللوذعی شمس سماء السيادة و الإفادة و الإقبال و غرة سيماء النقابة و النجابة و الكمال سيدنا السند كمال الدين أحمد العلوی العاملی وفقه الله سبحانه لارتقاء أرفع المعارج فی العلم و العمل و بلغه غاية المقصد و المراد و الأمل أن يروی عنی الأصول الأربعة التی عليها مدار محدثی الفرقة الناجية الإمامية رضوان الله عليهم أعنی الكافی لثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينی و الفقيه لرئيس المحدثين محمد بن بابويه القمی و التهذيب و الإستبصار لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسی قدس الله أسرارهم و أعلى فی الخلد قرارهم بأسانيدی المحررة فی كتاب الأربعين الواصلة إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم أجمعين.

[۱۳۵] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۲۳۷ فی رقم ۱۲۴۶.

و كذا أجزت له سلمه الله و أبقاه أن يروى عنى جميع ما أفرغته فى قالب التأليف سيما التفسير الموسوم بالعروة الوثقى و كتاب الحبل المتين و كتاب مشرق الشمسين و كتاب الأربعين و كتاب مفتاح الفلاح و الرسالة الإثنى عشرية و شرح الصحيفة الكاملة و زبدة الأصول فليرو ذلک لمن له أهلية الرواية عصمنا الله و إياه عن اقتحام مناهج الغواية.

و كتب هذه الأحرف بيده الجانية الفانية أقل العباد محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى تجاوز الله عنه فى شهر الرابع من السنة الثامنة عشر بعد الألف حامدا مصليا مسلما مستغفرا و الحمد لله على نعمائه أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا.

ص:158

[فائدة] ٢٨ صورة رواية الأمير السيد أحمد المذكور للكتب الأربعة فى الحديث

بدان وفقک الله تعالى كه اين فقير أصول اربعه را كه عبارت از كلينى و من لا يحضره الفقيه و تهذيب و إستبصار است روايت ميكنم از سيد أجل أفخم أعظم قدوة العلماء المتبحرين أسوة الفضلاء و المجتهدين أستادى و أستاد الكل فى الكل ثالث المعلمين أمير محمد باقر الداماد الحسينى طاب ثراه و جعل الجنة مثواه.

و او روايت ميكند از شيخ جليل شيخ حسين بن عبد الصمد حارثى عاملى قدس الله روحه و او روايت ميكند از سيد أجل أفخم سيد حسن بن جعفر كركى و از شيخ جليل كبير زين المتأخرين شيخ زين الدين العاملى أعلى الله قدرهما و ايشان روايت كرده‌اند از شيخ فاضل كامل شيخ على بن عبد العالى عاملى ميسى و او از شيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن و او از شيخ ضياء الدين على و او از والد ماجد خود شيخ شمس الدين محمد بن مكى و او از شيخ المدققين شيخ فخر الدين محمد و او از والد خود علامة العلماء جمال الملة و الدين حسن بن يوسف بن على بن مطهر حلى و او از شيخ كامل شيخ نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد و او از سيد جليل أبو على فخار بن معد موسوى و او از شيخ جليل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل قمى و او از شيخ فقيه فاضل عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى و او از شيخ أجل أبو على حسن بن محمد و او از والد ماجد خود أسوة الفرقة الناجية شيخ الطائفة الحقة أبو جعفر محمد بن حسن الطوسى قدس الله تعالى روحه.

ص:159

و او را برئيس المحدثين محمد بن يعقوب كلينى چند طريق است بعضى از آنها آن است كه روايت كرده است از أسوة الفقهاء و العلماء أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان شيخ مفيد و او روايت كرده است از شيخ جليل أبو القاسم جعفر بن قولويه و او از رئيس المحدثين محمد بن يعقوب كلينى نور الله رمسه.

و هم چنين شيخ الطائفة را بثقة الإسلام محمد بن على بن بابويه چند طريق است بعضى از آن طرق آن است كه روايت كرده است از شيخ مفيد و او روايت كرده است از محمد بن على بن بابويه رحمه الله تعالى.

این است طریق تا بمؤلفان أصول أربعة که در این زمان مدار بر آن است و طرق این أصحاب ثلاثة بأصحاب عصمت و خازنان وحی الهی در مشیخه ایشان مبین شده است الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ حق حمده.

ص:160

[فائدة] ۲۹ صورة ما کتبه المولی شریف الدین بن المولی شمس الدین[۱۳۶] محمد المقارب لهذا العصر علی ظهر کتاب التهذیب للشیخ الطوسی.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ثم بلغ مقابلة بعون الله تعالی و منه أواسط شهر ربیع الأول من شهور سنة إحدی و عشرین و ألف مع نسخ متعددة معتمد علیها.

منها ما کان مکتوبا فی هذا المقام ما هذا صورته و کان مکتوبا فی آخر بعض النسخ المقابل بها بخط الشهید الثانی ره ما صورته أنهاه أحسن الله توفیقه و سهل إلی درک التحقیق طریقه قراءة محررة و ضبطا و تحقیقا فی مجالس آخرها یوم الثلاثاء و هو الرابع و العشرون من ذی الحجة یوم المباهلة الشریفة خاتم عام ثلاث و خمسین و تسعمائة و أنا الفقیر إلی الله تعالی زین الدین بن علی بن أحمد الشامی العاملی حامدا لله تعالی مصلیا مسلما و أیضا کان مکتوبا فی آخر تلک النسخة ما صورته بلغت مقابلة هذا الجزء بنسخة مصححة مکتوب فی آخرها بخط کاتبها ما هذا لفظه قوبل هذا النسخة من أولها إلی آخرها بنسخة الأصل انتهی.

و منها نسخة مولانا و مقتدانا و أستادنا و استنادنا أفضل المتأخرین و أکمل المتبحرین الأید المؤید مولانا عبد الله الشوشتری قدس الله تعالی روحه الموشحة بتعلیقاته الأنیقة و أنا أفقر العبید و أحوجهم إلی رحمة الله الملک اللطیف ابن شمس الدین محمد شریف عاملهما الله بفضله بالنبی و الوصی.

ص:161

[فائدة] ۳۰ صورة استجازة السید حسین[۱۳۷] بن السید حیدر الکرکی عن مشایخ عصره مع ذکر بعض طریقه إلی ابن جمهور الأحساوی.

---

[۱۳۶] (۱) ما وجدت ترجمة هذا الرجل العالم الفاضل الا انه کان معاصرا لشیخنا البهائی و الامیر محمّد باقر الداماد و معاصریهم و کان من تلامیذ مولانا الشیخ عبد اللّه الشوشتری رحمه اللّه.

[۱۳۷] (۱) هو السیّد عزّ الدین أبو عبد اللّه حسین بن السیّد حیدر بن قمر الحسینی الکرکی العاملی المعروف بالمجتهد و مرة بالمفتی و ثالثة بالمفتی بأصفهان صاحب کتاب الاجازات و الرسائل المتفرقة فی مسائل شتّی یروی عنه صاحب الذخیرة و الکفایة مولانا الشیخ محمّد باقر السبزواری و کذا المولی محمّد تقی المجلسیّ کما فی اجازة سبط ولده الامیر محمّد حسین بن المیر محمّد صالح الخاتونآبادی للشیخ زین الدین بن عین علی الخونساری و هی اجازة کبیرة سماها مناقب الفضلاء ... و قد تحقّق صاحب الروضات فی ترجمته تحقیقا مفصلا لا مزید علیه ... الروضات ص ۱۹۰.

الحمد لله الذى شرح صدور العلماء كشفا و أودع فى قلوبهم حقائق التبيان لطفا و جعلهم أمناء الإسلام و علماء الأنام مرحمة و عطفا و صيرهم للعلوم وعاء و للفهوم ظرفا و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له شهادة تحفظ من كلامنا زيفا و نشهد أن محمدا عبده و رسوله و حبيبه الذى كان على الكفار سيفا ص كلما ذكره الذاكرون و كلما غفل عن ذكره الغافلون.

و بعد فالمسئول من علماء الإسلام و الأمناء الأعلام مد الله ظلالهم و أبد إرشادهم و كثر أمثالهم أن ينعموا و يجيزوا لنا رواية الأحاديث و التفاسير و الفقه و أصول الدين لتكون لنا سعادة عظيمة و سيادة رفيعة و الفوز المبين حسبه لله تعالى و طلبا لمرضاته و أنا العبد الفقير حسين بن حيدر الحسينى الكركى عفا عنه.

يروى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد محمد مهدى عن والده السيد محسن الرضوى المشهدى عن الفاضل ابن جمهور بطرقه المذكورة إجازة لفظا صريحا لا كناية.

أقول ثم أورد الطرق السبعة التى أوردها الشيخ ابن جمهور فى كتاب غوالى اللآلى كما قد مر ذكرها سابقا فلا نعيدها حذرا من التكرار.

ص:162

صورة إجازة ٧٨[١٣٨] الشيخ نجيب الدين بن محمد[١٣٩] بن مكى بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملى للسيد عز الدين حسين بن حيدر الحسينى الكركى المذكور على وفق الإجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن بن الشهيد الثانى.

---

[١٣٨] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٢١- فى رقم ١١٦١.

[١٣٩] (٢) هو الشيخ علىّ بن محمّد بن مكى بن عيسى بن الحسن بن جمال الدين بن عيسى العاملى الجبعى الجبيلى نجيب الدين كان عالما فاضلا فقيها محدثا مدققا متكلما شاعرا أديبا منشئا جليل القدر تلميذ الصاحب المدارک و المعالم و شيخنا البهائى شرح كتاب الاثنى عشرية لاستاذه الشيخ حسن و جمع ديوانه و ألف رسالة فى حساب الخطائين يروى عن أبيه عن جده عن الشهيد الثانى.

قال صاحب سلافة العصر فى حقه: نجيب اعرق فضله و انجب و كماله فى العلم معجب و أدبه اعجب سقى روض آدابه صيب البيان فجنت منه ازهار الكلام اسماع الأعيان فهو للاحسان داع و مجيب و ليس ذلک بعجيب من نجيب و له مؤلّفات أبان فيها عن طول باعه و اقتفائه لآثار الفضل و اتباعه و كان قد ساح فى الأرض و طوى منها الطول و العرض فدخل الحجاز و اليمن و الهند و العجم و العراق و نظم فى ذلک رحلة أودعها من بديع نظم مارق وراق إلى أن قال و اصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو ارق من لطيف العتاب. فمنه قوله:

علة شيبى قبل ابانه — هجر حبيبى فى المقال الصحيح

و يجعل العلة فى هجره — شيبى و فى ذلک دور صريح

و قال فى مدح الامير عليه الصلاة و السلام:

يا أمير المؤمنين المرتضى — لم أزل ارغب فى ان امدحک

غير أنّى لا أرى لى فسحة — بعد ان ربّ البرايا مدحک

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله أهل الكبرياء و الكرم و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم و بعد فقد أمرنى السيد الحسيب النسيب العريق الأصيل الجليل النبيل الحاوى محاسن الأخلاق و الشيم سلالة خير الخلق من بنى آدم

ص:163

سيدنا الأجل الأوحد الكامل الأمجد الأفضل المعتمد شرف العترة النبوية جمال الأسوة العلوية المترقى بعلى همته عن حضيض التقليد السامى بصحيح فكرته و سليم فطرته إلى الحالة التى ليس عليها مزيد مولانا السيد الكبير الأعظم عز الملة و الدنيا و الدين الحسين بن السيد السعيد المرحوم المغفور حيدر الكركى الحسينى أدام الله سبحانه تعالى إفضاله و كثر فى العلماء أمثاله و أكمل له سعادة الدنيا بسعادة الآخرة بمحمد و عترته الطاهرة أن أجيز له ما يجوز لى روايته مع اعترافى بالقصور و التقصير عن الدخول فى أمثال هذا الأمر الخطير إلا أنه لما كان واجب إجابته يمنع من ارتكاب مخالفته قابلته بالسمع و الطاعة لأنه فى اللزوم كفرض من الاستطاعة.

و أجزت له أدام الله أيامه و أعلى فى الدارين مقامه أن يروى عنى كل ما يجوز لى روايته عنى عن الشيخ الأجل الأوحد جمال الملة و الحق و الدين أبى منصور الحسن مصنف الإجازة التى أولها فى باطن الورقة بطرقه المثبتة فيها أدام الله أيامه و عن السيد الجليل الأمجد شمس الملة و الدين محمد بن أبى الحسن الحسينى الموسوى قدس الله روحه بطرق الإجازة المذكورة لاشتراكهما فيها و عنى عن أبى عن أبيه عن الشيخ إبراهيم الميسى عن أبيه الشيخ على بطرقه و عنى عن أبى عن أبيه عن الشيخ أحمد بن

ص:164

محمد بن خاتون بطرقه و عنى عن أبى عن جدى لأمى الشيخ الأوحد محيى الدين الميسى عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى بطرقه و عنى عن أبى عن السيد العابد نور الدين عبد الحميد الكركى عن الشهيد الثانى لكن لا يحضرنى الآن صورة هذه الإجازة من عموم أو خصوص فليرو ذلک كذلک.

و كتب العبد الجانى على نجيب الدين بن محمد بن مكى بن عيسى بن حسن بن عيسى العاملى سامحه الله فى آخر نهار الخمسين ثامن عشر محرم الحرام عام عشرة بعد الألف من الهجرة.

ص:165

و قال أيضا:

يا ربّ ما لى عمل صالح	به انال الفوز فى الآخرة
الا ولائى لبنى هاشم	آل النبىّ العترة الطاهرة

الذريعة ج ١ ص ٢٢١- أمل الآمل ص ٢٢- سلافة العصر ص ٣١٠ فوائد الرضوية ص ٣٢٨.

صورة إجازة ۷۹[۱۴۰] السيد الأمير حيدر[۱۴۱] بن السيد علاء الدين بن على بن الحسن الحسينى البيروى قدس الله سره للسيد الجليل الأمير السيد حسين المجتهد ابن السيد حيدر الحسينى الكركى المذكور رحمه الله.

الحمد لله على نعمه و إفضاله و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله و بعد فقد صدر الأمر من الأخ فى الله المحبوب لوجه الله المولى الجليل و السيد النبيل الحسيب النجيب النسيب الجامع بين مكارم الأخلاق و طيب الأعراق الحاوى بين صفاء الذات و جميل الصفات السيد الفاضل العالم العامل إلى كل خير راغب خلاصة آل أبى طالب أبى عبد الله كمال الدين حسين بن السيد الأجل الورع التقى الزكى السيد حيدر الحسينى الكركى العاملى عامله الله و إيانا بلطفه فى الدنيا و الآخرة بإجازة متضمنة لكتب و روايات أصحابنا الإمامية رضوان الله عليهم من هذا العبد الضعيف المحتاج إلى عفو الله الغنى حيدر بن علاء الدين بن على بن حسن الحسنى الحسينى البيروى عفا الله عنه له أدام الله تأييده.

فأجزت للسيد المشار إليه جميع ما تضمنته الإجازة التى أجازها الشيخ الإمام العلامة محيى ما درس من سنن المرسلين فقيه أهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين الشهيد الثانى زين الدنيا و الدين ابن على بن أحمد العاملى رضى الله عنه

و أرضاه للشيخ الإمام الزاهد العابد العالم العامل زبدة فضلاء الأنام و خلاصة الفقهاء العظام فقيه أهل البيت ع عضد الإسلام و المسلمين عز الدنيا و الدين حسين بن الشيخ العالم العامل خلاصة الأخيار و زين الأبرار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الجباعى الحارثى الهمدانى رضى الله عنهم و أرضاهم فإنها إجازة مباركة كثيرة الجدوى مشتملة على المهم من كتب الأصحاب و أكثر علماء الإسلام من الحديث و التفسير و الفقه و اللغة فليرو ذلك عنى عن شيخى المذكور الصمدانى الهمدانى الحارثى رضى الله عنه و أرضاه و جرأة عنى و عن الإسلام أفضل جزاء المحسنين شارطا عليه الأخذ بالاحتياط و اتباع ما هو المقرر عند أهل الرواية و الدراية من الاشتراط.

صورة إجازة ۸۰[۱۴۲] الشيخ أبى محمد[۱۴۳] بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامى الثانى المعاصر للشيخ البهائى للسيد حسين بن السيد حيدر الكركى المذكور.

الحمد لله الذى أسلكنا سبيل الهدى و وفقنا للميز بين طريق الصواب و الخطإ و الصلاة و السلام على محمد المصطفى و أهل بيته و عترته مصابيح الدجى.

---

[۱۴۰] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۹۰ فى رقم ۹۸۶.

[۱۴۱] (۲) هو السيّد الجليل و العالم الكامل النبيل السيّد حيدر بن علاء الدين بن على بن الحسن الحسينى البيروى(التبريزى) كان معاصرا لشيخنا البهائى و سيد الداماد و من عاصره.

[۱۴۲] (۱) الذريعة ج ۱ ص ۱۳۹ فى رقم ۶۵۳.

[۱۴۳] (۲) كان معاصرا لشيخنا البهائى و السيّد الداماد و استاذ الاجازة للسيّد حسين بن السيّد حيدر الكركى المعروف بالمجتهد و المفتى.

أما بعد فقد طلب منى السيد الأجل الأفضل الأورع زبدة أولاد سيد المرسلين خلاصة أحفاد خير النبيين السيد حسين بن السيد حيدر الكركى أبقاه الله تعالى و وفقه لمرضاته إجازة رواية ما صح لى روايته من الأحاديث المروية عن النبى ص و الأئمة المعصومين التى جمعها أصحابنا رضوان الله عليهم من الكتب المعتبرة بالطرق المعروفة.

فاستخرت الله تعالى و أجزت له لفظا و رواية و كتابة رواية ما رويتها من ذلک لا سيما عن الفقيه الجليل النبيه الشهيد الثالث تغمده الله بغفرانه مولانا عبد الله بن محمود الشوشترى و عن الشيخ الأجل الأفقه الأورع أسكنه الله أعلى غرف جنانه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى و غيرهما من العلماء الموثوق بهم بالطرق المحفوظة عند السيد المشار إليه على التفصيل إلى العلماء المصنفين للكتب المعمولة فى الحديث لا سيما الأصول الأربعة التهذيب و الإستبصار و كتاب الكافى و من لا يحضره الفقيه.

و كذلک أجزت له رواية ما ألفه و صنفه هذا الضعيف مثل كتاب معارج التحقيق فى الفقه و كتاب الإنصاف فى معرفة الأسلاف فيما يتعلق بمبحث الإمامة و غيرهما

فليرو جميع ذلک كيف شاء محتاطا مراعيا للشرائط المحفوظة فى الأصول و المرجو أن يذكرنى فى صالح دعواته و يخطرنى بالبال فى بعض خلواته.

و كتب هذه الكلمات بيده الجانية على طريق الاستعجال فى وقت الترحال العبد الأقل أبو محمد بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامى عفا الله عنهما فى تاريخ أواسط شهر محرم الحرام سنة ألف و أربع.

[فائدة] ٣١ صورة رواية السيد حسين بن حيدر الحسينى الكركى المذكور عن جماعة من أفاضل عصره عن مشايخهم.

حدثنى السيد السند العلامة صدر أفاضل العلماء الأمير أبو الولى بن شاه محمود الأنجو الحسينى الشيرازى أدام تعالى أيامه و أبقاه إلى ظهور صاحب الأمر صلوات الله عليه صباح يوم الإثنين ثالث شهر جمادى الأولى سنة ألف و خمس تجاه ضريح المعصومة صلوات الله عليها و على آبائها الطاهرين فى بلدة قم عن السيد السند الجليل الأمير صفى الدين محمد بن السيد العلامة السيد جمال الدين الأسترآبادى صاحب شرح تهذيب الأصول عن قطب المحققين و قدوة المدققين خاتم المجتهدين الشيخ على بن عبد العالى الكركى قدس الله روحه بإسناده المذكور فى صورة الإجازات عن رسول الله ص أنه قال مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها زج فى النار.

و أجازنى رواية هذا الحديث و غيره من أصول الأصحاب سيما الأربعة بل و جميع مروياته و مجازاته من سائر العلوم.

و حدثنى أيضا بحديث الاستغفار ثلاثا عقيب صلاة الصبح و أجازنى أيضا فى التاريخ المذكور فى الروضة المذكورة رواية جميع كتب أصحابنا و رواياتهم سيما الأصول الأربعة إجازة لفظا صريحا لا كناية و كتب الفقير إلى الله الغنى الحسين

بن حيدر الحسينى الكركى عفا عنه.

و حدثنى بكاشان يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ألف و خمس المولى الجليل النبيل ضياء الملة و الدين محمد بن محمود القاشانى إجازة لفظا بجميع كتاب تهذيب الأحكام عن المولى الفاضل المتهجد الورع التقى البدل المولى أحمد الأردبيلى عن السيد السند السيد على بن الصائغ العاملى قدس الله أرواحهم عن الشهيد الثانى نور الله ضريحه.

و حدثنى أيضا إجازة المولى المحقق الفقيه النبيه مولانا شاه مرتضى القاشانى فى التاريخ المذكور بأحاديث أصحابنا خصوصا الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاشانى عن الحافظ الزوارى عن الشيخ المحقق الشيخ على بن عبد العالى الكركى و عنه عن المولى ضياء الدين محمد المذكور التهذيب بالطريق المذكور و كتب الحسين بن حيدر الحسينى.

و حدثنى الشيخ بهاء الملة و الدين سلمه الله تعالى بحديث الجبن و الجوز المسلسل و ألقمنى منهما لقمة فى يوم الخميس أواخر شهر ربيع الثانى سنة ألف و عشر فى قرية حوالى سمنان و سمعت بقراءة بعض الإخوان لديه فى بلدة سمنان فصل الزيادات من آخر أحكام الموتى من كتاب تهذيب الحديث فى التاريخ.

انتهى كلام السيد حسين بن حيدر الحسينى الكركى المذكور.

فائدة ٣٢ فى إيراد بعض أسانيد السيد حسين بن حيدر الحسينى المذكور المفتى بأصبهان و مشايخه.

و هو يروى عن جماعة كثيرة جدا عن مشايخ غفيرة جليلة أيضا و منها عن المولى الجليل مولانا معانى عن شيخيه الحسين بن عبد الصمد الحارثى و الشيخ عبد العالى بن على الكركى بأسانيدهما و عن المولى أبى محمد بن عناية الله الشهير بأبى يزيد البسطامى عن الشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود التسترى و الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى عن مشايخهما.

و قال ره أروى عن السيد شجاع الدين محمود بن على الحسينى المازندرانى و ميرزا تاج الدين حسين الصاعدى و مولانا محمد بن على عناية الله التبريزى و السيد حيدر بن علاء الدين الحسينى التبريزى و الشيخ حسام الدين بن عذاقة النجفى و المولى معانى التبريزى و الشيخ عبد الصمد و الشيخ أبى محمد الشهير بأبى يزيد البسطامى و الشيخ محمد بن أحمد الأردكانى و حبيب الله بن على الطوسى قرأ على والده و على شيخنا الشيخ عبد العالى ثم فصل رحمه الله طرقه إليهم فقال.

أما السيد نور الدين النسابة فقد روى عن جمع منهم شيخنا الشيخ عبد العالى و السيد السند الأمير محمد مهدى عن والده عن الشيخ محمد بن جمهور بجميع رواياته و مصنفاته.

و أما السيد شجاع الدين فيروى عن جماعة منهم الشيخ حسين بن عبد الحميد و مولانا كريم الدين الشيرازى عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى و المولى المحقق مولانا محمود الجابلقى عن الشيخ على بن عبد العالى و كذلک عن السيد عبد الحى الأسترآبادى عن على بن عبد العالى.

و أما السيد حيدر الحسينى فإنه يروى عن الشيخ حسين بن عبد الصمد

ص:171

و أما الشيخ محمد بن أحمد الأردكانى عن جماعة منهم الشيخ عبد العالى و السيد على الصائغ و السيد على بن أبى الحسن و الشيخ حسين بن روح جميعا عن الشهيد الثانى.

و أما الشيخ أبو محمد الشهير بأبى يزيد البسطامى يروى عن الشيخ حسين بن عبد الصمد و الشهيد الثالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشترى.

و أما الشاه مرتضى القاشى فهو يروى عن الحافظ الزاورى عن الشيخ عبيد بن الشيخ على بن عبد العالى.

و أما ميرزا تاج الدين حسين فهو يروى عن جماعة عن السيد حسين بن حسن و الشيخ حسين بن عبد الصمد و الشهيد الثالث مولانا عبد الله و الشيخ منصور الراستگوى شارح تهذيب الأصول و الشيخ منصور يروى عن الشيخ شرف الدين عبد المهين عن والده الشيخ معين الدين جنيد عن جده و سميه عن الشيخ المحقق فخر الدين محمد بن العلامة الحلى.

و أما مولانا معانى التبريزى فهو يروى عن الشيخ حسين بن عبد الصمد و الشيخ عبد العالى.

و أما السيد رحمة الله بن عبد الله النجفى فإنى أروى عنه جميع مصنفاته و مرويات أصحابنا و هو يروى عن الشهيد الثانى.

و أما مولانا غياث الدين على فإنى أروى منه بالإجازة جميع مروياته عن الشهيد الثالث.

ص:172

فائدة أخرى ٣٣ فى بيان إجازة أخرى من بعض مشايخ السيد حسين المذكور له أيضا.

اعلم أنه قد أجازه أيضا الشيخ نجيب الدين[١٤٤] على بن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملى عن أبيه عن جده عن الشيخ إبراهيم الميسى عن أبيه الشيخ على و قال و عنى عن أبى عن أبيه عن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون بطرقه و عنى عن أبى عن جدى لأمى الشيخ محيى الدين الميسى عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى و عنى عن أبى عن السيد نور الدين عبد الحميد الكركى عن الشهيد الثانى رضى الله عنهم.

---

[١٤٤] (١) الذريعة ج ١ ص ٢٢١ فى رقم ١١٦١.

ص:173

فائدة أخرى ۳۴ أيضا فى ذكر بعض مشايخ السيد حسين المذكور

قال السيد حسين المفتى المذكور أيضا حدثنى السيد العلامة الأمير أبو الولى بن شاه محمود الأنجو الحسينى الشيرازى عن الأمير صفى الدين محمد بن السيد جمال الدين الأسترآبادى صاحب شرح تهذيب الأصول عن خاتم المجتهدين الشيخ على بن عبد العالى الكركى.

قال و حدثنى بقاشان ضياء الملة و الدين محمد بن محمود القاسانى عن مولانا أحمد الأردبيلى عن السيد على بن الصائغ عن الشهيد الثانى.

و حدثنى أيضا إجازة مولانا شاه مرتضى القاشانى لجميع الروايات خصوصا الأربعين المنسوب إلى الشهيد عن مولانا فتح الله القاسانى عن الحافظ الزوارى عن الشيخ على بن عبد العالى الكركى.

و قال السيد حسين المفتى المذكور ره أروى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد محمد مهدى عن والده السيد محسن الرضوى المشهدى عن الشيخ الفاضل محمد بن على بن إبراهيم بن جمهور الأحساوى بسنده المذكور فى غوالى اللآلى على ما ذكره فى إجازته التى كتبها للسيد محسن.

ص:174

فائدة ۳۵ من كلام السيد حسين بن السيد حيدر العاملى المذكور فى طريق روايته لبعض الكتب و فى إيراد مشايخه و مشايخ مشايخه.

قال السيد حسين بن حيدر الحسين العاملى قدس الله سره المعروف بالسيد حسين المجتهد و أروى أربعين الحديث الذى ألفه السيد جمال الدين بن المحدث عن الشيخ نور الدين النسابة عن ولد الجامع عن المصنف و أروى الرسالة الجعفرية بالقراءة على الشيخ عبد العالى بن أحمد بن كليب النجفى و هو يروى عن مصنفه و أروى بالأصالة عن القاضى صفى الدين محمد بن على الدرارى عن المصنف و عن الشيخ الواعظ أبى البركات الواعظ الأصفهانى عن المصنف و أروى المنسك الكبير للشهيد الثانى عن محمد بن علية الجنانى عن الشهيد الثانى و أروى شرح التهذيب الأصول للسيد الجليل السيد حسن العميدى النجفى عن مولانا محمد الطالقانى عن المصنف.

و أروى شرح التهذيب تصنيف الشيخ الجليل الشيخ عبد النبى مع سائر مصنفاته عن الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن قنديل شيخ الإسلام فى الكاظمين مكة المعظمة أصفهان قاشان قم قزوين سمنان مشهد الرضا ع الهراة شرقى بغداد غربى الكاظمين سامرة الحلة مشهد الحسين صلوات الله عليه النجف الأشرف بسطام مشهد عبد العظيم السيد شجاع الدين محمود بن على الحسينى المازندرانى و ميرزا تاج الدين حسين الصاعدى و مولانا محمد على بن عناية الله التبريزى و السيد حيدر بن علاء الدين

الحسینی التبریزی و الشیخ حسام الدین بن عذاقة النجفی و مولانا معانی التبریزی و الشیخ عبد الصمد و الشیخ أبو محمد الشهیر ببایزید البسطامی و الشیخ محمد بن أحمد الأردکانی.

و حبیب الله بن علی الطوسی قرأ علی والده و علی شیخنا الشیخ عبد العالی

ص:175

و علی المولی المحقق مولانا أبی الحسن مولانا أحمد القائینی خصوصا مصنفاته و قرأت علیه روض الجنان و أجازنی جمیع مصنفات المولی المذکور و جمع مروایاته عن والده و عن شیخنا الشیخ عبد العالی.

و أما الشیخ نور الدین و النسابة فقد روی عن جمع منهم شیخنا الشیخ عبد العالی و السید السند الأمیر محمد مهدی عن والده عن الشیخ محمد بن جمهور بجمیع روایاته و مصنفاته.

و أما السید شجاع الدین فیروی عن جماعة منهم الشیخ حسین بن عبد الحمید و مولانا کریم الدین الشیرازی عن الشیخ إبراهیم بن سلیمان القطیفی و المولی المحقق مولانا محمود الجابلقی عن الشیخ علی بن عبد العالی و کذلک عن السید عبد الحی الأسترآبادی عن علی بن عبد العالی.

و أما السید حیدر الحسینی النیروبی الحسنی فإنه یروی عن الشیخ حسین بن عبد الصمد و أما الشیخ محمد بن أحمد الأردکانی فهو یروی عن جماعة منهم الشیخ عبد العالی و السید علی الصائغ و السید علی بن أبی الحسن و الشیخ حسین بن روح النجفی جمیعا عن الشهید الثانی.

و أما الشیخ أبو محمد الشهیر ببایزید البسطامی یروی عن الشیخ حسین بن عبد الصمد و الشهید الثالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشتری و أما الشاه مرتضی القاشی یروی عن الحافظ الزواری عن الشیخ عبید بن الشیخ علی بن عبد العالی و أما میرزا تاج الدین حسین یروی عن جماعة عن السید حسین بن الحسن و الشیخ حسین بن عبد الصمد و الشهید الثالث مولانا عبد الله المذکور و الشیخ منصور الراستگوی شارح تهذیب الأصول.

و أما مولانا معانی التبریزی فهو یروی عن الشیخ حسین بن عبد الصمد و الشیخ عبد العالی و أما السید رحمة الله بن عبد الله بن فغان الإمامی النجفی فإنی أروی عنه بالإجازة جمیع مصنفاته و مرویات أصحابنا لفظا صریحا و هو یروی کذلک عن الشهید الثانی.

ص:176

و أما مولانا غیاث الدین علی فإنی أروی عنه بالإجازة جمیع مرویات أصحابنا و هو یروی کذلک عن الشهید الثالث مولانا عبد الله و الشیخ بهاء الدین محمد و السید أبو الولی الأنجوئی الشیرازی الشیخ لطف الله و السید حسین بن الحسن الشیخ عبد العالی الشیخ محمد بن خاتون الأمیر محمد باقر الشیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی مولانا محمد علی بن عنایة الله

التبريزى السيد حيدر النيروبى الشيخ عبد العلى بن كليب النجفى القاضى حبيب الله بن على الطوسى القاضى صفى الدين الزوارى السيد شجاع الدين محمود المازندرانى الأصفهانى الشيخ محمد بن أحمد الأردكانى الشيخ أبو محمد البسطامى السيد رحمة الله بن الإمام النجفى تاج الدين حسين الصاعدى مولانا شاه مرتضى القاشانى و الشيخ حسام الدين بن عذاقة النجفى مولانا معانى التبريزى الشيخ عبد الصمد العاملى الشيخ نور الدين محمد النسابة الأصفهانى الشيخ عبد الله بن قنديل عن الشيخ عبد النبى مولانا حسين بن مولانا سعد الدين الكاشى مولانا غياث الدين على الأصفهانى و الشيخ عبد اللطيف العاملى الشيخ نجيب الدين العاملى الشيخ محمد بن على الحسائى مولانا محمد الدامقانى مولانا محمد الطالقانى.

و أخبرنى شيخنا الجليل أحمد بن الشيخ عبد الصمد سلمه الله تعالى بجميع مرويات و مجازات و مؤلفات والده الشيخ الجليل المرحوم الشيخ حسين ره إجازة فى عصر نهار الأربعاء سادس عشر محرم الحرام سنة ألف و إحدى عشرة فى بلدة هراة المحروسة.

و كتب الفقير إلى رحمة ربه الغنى الحسين بن حيدر الحسينى العاملى.

ص:373

تذكرة [من المصحّح]

يتشرّف القارىء الكريم فى صفحات التالية الشطر الثالث من نسخة كتاب الإجازات الأصليّة مطبوعا بصورتها الفتوغرافيّة (الافست).

ففى الصفحة الأولى ترى عنوان الكتاب (الجزء الثانى من كتاب الإجازات) بخطّ العالم الجليل مجد الدين محمّد النصيرىّ الأمينىّ المتوفّى ١٣٩٠ ه ق طاب ثراه و الصفحات الثلاث بعدها بخطّ الفاضل المزبور أيضا أوعز فيها أنّ شطرا من إجازات العلماء مندرجة فى هذا المجلّد بخطوطهم ثمّ عيّنها بالأرقام و سنشير إليها فى الجزء التالى (١٠٧) و نعيّنها بالأرقام التى رقمناها فى طبعتنا هذه إنشاء اللّه تعالى.

و فى الصفحة الخامسة عنوان المجلّد الثانى بخطّ العلّامة المتبحّر المرزا عبد اللّه الأفندى جامع مسوّدات العلّامة المجلسىّ و يليه تعرّفه بذلک عن مجد الدين النصيرىّ بخطّه رحمه اللّه.

و هكذا ترى فى الصفحات ۶- ١٠ فهرست مجلّد الثانى من كتاب الإجازات بخطّ العلّامة الأفندىّ المزبور قدّس سرّه كما رأيت فى فهرست المجلّد الأوّل (ج ٢٠١ ص ٨- ٣).

و أمّا سائر الصفحات: فعناوين الإجازات و الفوائد كلّها بخطّ العلّامة الملّا عبد اللّه الأفندىّ أيضا و متون الإجازات و الفوائد بخطوط الفضلاء و العلماء و بعض كتّاب المؤلّف العلّامة المجلسىّ قدّس سرّه لا نعرف أشخاصهم و أسمائهم و فيها أيضا بعض صفحات أضرب عليها العلّامة الأفندى المزبور بعد ما ألحقها بمواضعها المناسبة لها من حيث التاريخ.

محمّد الباقر البهبودى

ص:375

[كلمة المصحّح]

بسمه تعالى

يحتوى هذا الجزء- و هو الجزء السادس بعد المئة- حسب تجزئتنا لكتاب البحار على ثمانية عشر إجازة و عشرة فوائد من كتاب الإجازات.

و قد قابلناها على نسخة المؤلّف العلّامة فصحّحنا ما كان فى مطبوعة الكمبانىّ من السقطات و التحريفات و التصحيفات غير اليسيرة اللهمّ إلّا ما زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر، و اللّه هو الموفّق لصواب.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص:376

فهرس ما فى هذا الجزء من صور الإجازات و الفوائد

عنوان/ الصفحة

(فهرس الإجازات)

۶۳- صورة إجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى للسيد نجم الدين بن السيد محمّد الحسينى بالإجازة الكبيرة المعروفة. ۷۹- ۳

۶۴- صورة إجازة الشيخ علىّ بن هلال الكركى ثمّ الأصفهانى للمولى المحقق مولانا ملک محمّدبن سلطان حسين الأصفهانى قدّس اللّه روحهما. ۸۳- ۸۰

۶۵- صورة إجازة من الشيخ عبد العالى بن الشيخ علىّ الكركى للسيّد الأمير محمّد باقر الداماد رضى اللّه عنه ۸۶- ۸۴

۶۶- صورة إجازة من الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى للأمير محمّد باقر الداماد قدّس سرّه أيضا. ۸۷

۶۷- صورة إجازة الشيخ أحمد بن نعمة اللّه بن أحمد بن خاتون العاملى للمولى عبد اللّهبن حسين التسترى رحمه اللّه ۹۳- ۸۸

۶۸- صورة إجازة الشيخ نعمة اللّه بن خاتون والد الشيخ أحمد المذكور للملّا عبد اللّه الشوشترى المزبور أيضا. ۹۶- ۹۴

۶۹- صورة إجازة الشيخ محمّد الشافعىّ للشيخ بهاء الدين محمّد و للشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عزّ الدين أبى المحامد، و هؤلاء كلّهم من علماء العامّة و هما قد كانا من أولاد أبى حامد الغزالىّ ۱۰۰- ۹۷

ص:377

۷۰- صورة إجازة الشيخ الجليلمحمّد بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون العاملى للسيّد السند العلّامة ظهير الدين ميرزا إبراهيمبن الحسين الحسنى الهمدانى. ۱۰۷- ۱۰۱

۷۱- صورة إجازة الشيخ الأجل البهائى قدّس اللّه روحه للمولى صفىّ الدين محمّد القمّىّ رحمه اللّه. ۱۴۷- ۱۴۶

۷۲- صورة إجازة الشيخ البهائى قدّس سرّه للشيخ لطف اللّه العاملى الأصفهانى و لولده الشيخ جعفر أيضا. ۱۴۹- ۱۴۸

۷۳- صورة إجازة الشيخ بهاء الدين العاملى للمولى شريف الدين محمّد الرويدشتى المعروف بشريفا إژيى قدّس اللّه روحهما. ۱۵۱- ۱۵۰

۷۴- صورة إجازة الشيخ البهائى للسيّد أمير شرف الدين حسين و قد كتبها على ظهر إجازة الشهيد الثانى لوالده الشيخ حسين ابن عبد الصمد بعد إجازة والده المذكور له و لأخيه الشيخ أبى تراب عبد الصمد قدّس سرّهم. ۱۵۱

۷۵- صورة إجازة السيّد الداماد قدّس سرّه للأمير السيّد أحمد العاملىّ صهره رضى اللّه عنه. ۱۵۴- ۱۵۲

۷۶- صورة الإجازة الثانية من السيّد الداماد للأمير السيّد أحمد المزبور. ۱۵۶- ۱۵۵

۷۷- صورة إجازة من الشيخ بهاء الدين محمّد العاملىّ للأمير السيّد أحمد المشار إليه أيضا. ۱۵۷

۷۸- صورة إجازة الشيخ نجيب الدين بن محمّد بن مكىّ بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملىّ للسيّد عزّ الدين حسين بن حيدر الحسينى الكركىّ المذكور على وفق الإجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن بن الشهيد الثانى. ۱۶۴- ۱۶۲

ص:378

۷۹- صورة إجازة السيّد الأمير حيدر بن السيّد علاء الدين بن علىّ بن الحسن الحسينى البيروى قدّس اللّه سرّه للسيّد الجليل الأمير السيّد حسين المجتهد ابن السيّد حيدر الحسينى الكركىّ المذكور ۱۶۶- ۱۶۵

۸۰- صورة إجازة الشيخ أبى محمّدبن عناية اللّه الشهير ببايزيد البسطامىّ الثانى المعاصر للشيخ البهائى للسيّد حسين بن السيّد حيدر الكركىّ المذكور. ۱۶۸- ۱۶۷

ص:379

فهرس الفوائد

٢٦- فائدة فى ذكر أسامى جماعة من العلماء ملتقطة من كتاب سلافة العصر لمحاسن أعيان علماء العصر تأليف السيّد عليخان بن ميرزا أحمد من أمراء الهند: ١٤٥- ١٠٨

ترجمة الشيخ العلّامة البهاء الدين العاملىّ ١٠٨

ترجمة السيّد نور الدين علىّ بن أبى الحسن الشامىّ العاملىّ ١١٢

ترجمة الشيخ حسن ابن الشهيد صاحب المعالم ١١٤

ترجمة السبط الشيخ زين الدين ابن صاحب المعالم ١١٥

ترجمة الشيخ محمّد الحرفوشىّ الحريرىّ العاملىّ ١١٥

ترجمة الشيخ محمّد بن علىّ بن محمود الشامىّ العاملىّ ١١٧

ترجمة الشيخ حسين بن شهاب الدين الشامىّ الكركىّ ١١٩

ترجمة الشيخ محمّد بن الحسن بن علىّ الشامىّ العاملىّ ١٢١

ترجمة الشيخ محمّد بن علىّ الحرّ الأديب ١٢٣

ترجمة الأمير السيّد محمّد باقر الداماد الحسينى ١٢٣

ترجمة الميرزا إبراهيم بن الميرزا الهمدانىّ ١٢٦

ترجمة جمع من أعاظم العلماء باختصار ١٢٩

ترجمة السيّد ماجد أبى علىّ البحرانىّ ١٣٥

ترجمة السيّد أبى محمّد الغريفى البحرانىّ ١٣٧

ترجمة السيّد عبد اللّه بن محمّد البحرانىّ ١٣٧

ترجمة السيّد ناصر بن سليمان القارونىّ البحرانىّ ١٣٨

ترجمة السيّد عبد الرضا بن عبد الصمد و أخوه ۱۳۹

ترجمة السيّد عبد اللّه بن السيّد حسين البحرانىّ ۱۴۰

ص:380

ترجمة الشيخ داود بن أبى شافير البحرانىّ ۱۴۱

ترجمة أبى البحر الشهير بالخطّىّ البحرانىّ العبدىّ ۱۴۱

ترجمة السيّد المشعشعىّ ملک الحويزة فى هذا العصر ۱۴۲

ترجمة السيّد أبى الغنائم محمّد الحلّىّ ۱۴۲

ترجمة السيّد حسين بن كمال الدين الأبرز الحلّىّ ۱۴۳

ترجمة الشيخ عبد علىّ بن ناصر بن رحمة الحويزىّ ۱۴۳

ترجمة جمال الدين الشهير بالهيكلىّ ۱۴۴

ترجمة الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع ۱۴۵

۲۷- فائدة فى إيراد ما كتب السيّد الداماد أيضا على بعض تصانيف الأمير السيّد أحمد المذكور رحمه اللّه ۱۵۶

۲۸- فائدة صورة رواية الأمير السيّد أحمد صهره المذكور للكتب الأربعة فى الحديث ۱۵۹- ۱۵۸

۲۹- فائدة صورة ما كتبه المولى شريف الدين بن المولى شمس الدين محمّد المقارب لهذا العصر على ظهر كتاب التهذيب للشيخ الطوسى قدّس سرّه ۱۶۰

۳۰- فائدة صورة استجازة السيّد حسين‌بن السيّد حيدر الكركىّ عن مشايخ عصره مع ذكر بعض طريقه إلى ابن جمهور الأحساوىّ ۱۶۱

۳۱- فائدة صورة رواية السيّد حسين بن حيدر الحسينى الكركىّ المذكور عن جماعة من أفاضل عصره عن مشايخهم. ۱۶۹- ۱۶۸

۳۲- فائدة فى إيراد بعض أسانيد السيّد حسين بن حيدر الحسينى المذكور المفتى بأصبهان و مشايخه. ۱۷۱- ۱۷۰

٣٣- فائدة أخرى فى بيان إجازة أخرى من بعض مشايخ السيّد حسين المذكور له أيضا. ١٧٢

ص:381

٣٤- فائدة أخرى أيضا فى ذكر بعض مشايخ السيّد حسين المذكور ١٧٣

٣٥- فائدة ٣٥ من كلام السيّد حسين بن السيّد حيدر العاملى المذكور فى طريق روايته لبعض الكتب و فى إيراد مشايخه و مشايخ مشايخه. ١٧٦- ١٧٤

ص:382

(رموز الكتاب)

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشارة المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنة: للجُنة.

حة: لفرحة الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شی: لتفسير العياشیّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفة الرضا (ع).

ضا: لفقه الرضا (ع).

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضة الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمة.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عدة: للعُدة.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبة الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضة.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قية: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّة.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهرة معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ (ع).

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمدة.

مص: لمصباح الشريعة.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزيارة.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا (ع).

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفاية.

نهج: لنهج البلاغة.

نی: لغيبة النعمانیّ.

هد: للهداية.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.